المجلة العلمية

لكلية الإعلام بنات جامعة الأزهر

رئيس مجلسي الإدارة والتحرير: أ. د/ ولاء إبراهيم عقاد - عميد كلية الإعلام بنات جامعة الأزهر

نائب رئيس التحرير: أ.م. د / دعاء عبد الحكم الصعيدي

أستاذ الصحافة والنشر المساعد بكلية الإعلام بنات جامعة الأزهر

أعضاء هيئة التحرير:

- أ. د/ جمال عبد الحي عمر النجار ، أستاذ الصحافة كلية الإعلام بنات جامعة الأزهر
- أ. د/ حسن محمد حسن منصور ، أستاذ الإعلام كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الملك سعود
- أ. د/ عبد الحليم موسى يعقوب، أستاذ الصحافة جامعة الملك فيصل
- أ. د/ عبد النبي عبدالله الطيب النوبي ، أستاذ الإعلام بكلية الإعلام والاتصال جامعة الإمام محمد بن سعود
- أ. د/ محمد علي القعاري ، أستاذ الصحافة والإعلام ، ورئيس شعبة المناهج جامعة الإمام، كلية الاعلام والاتصال
- أ. د/ محمد معوض إبراهيم ، أستاذ الإعلام المتفرغ كلية الدراسات العليا جامعة عين شمس

الإشراف التنفيذي (مديرا التحرير):

- أ. د/ آيات أحمد رمضان، أستاذ بقسم الصحافة والإعلام بكلية الإعلام بنات جامعة الأزهر
- د/ أم الرزق محمود عبد العال، مدرس بقسم الصحافة والإعلام بكلية الإعلام بنات جامعة الأزهر

المسؤول المالي: أ. أسماء أحمد عشري

المسؤول الإداري: أ. مروة ناصر السيد

العدد الأول يوليو ٢٠٢٥م - المحرم ١٤٤٧هـ

المراسلات :- كلية الإعلام بنات، جامعة الأزهر (فرع البنات) القاهره، ش يوسف عباس، مدينة نصر.

Email:- ilambanatjournal@azhar.edu.eg

هيئة التحكيم

١. أ.د/ **أسامة عبد الرحيم** - أستاذ الصحافة كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة

٢. أ.د/ **اعتماد خلف معبد** - أستاذ الإعلام كلية الدراسات العليا ، جامعة عين شمس

٣. أ.د/ **امال محمد عيسى قاسيمي** - الأستاذ بكلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر

٤. أ.د/ **أماني عبد الرؤوف** - أستاذ الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام بنات، جامعة الأزهر

٥. أ.د/ **آيات أحمد رمضان** - أستاذ الصحافة والنشر بكلية الإعلام بنات، جامعة الأزهر

٦. أ.د/ **جمال عبد الحي النجار** - أستاذ الصحافة والنشر كلية الإعلام بنات، جامعة الأزهر

٧. أ.د/ **دعاء فكري عبد الله محمود** - أستاذ الصحافة بقسم الإعلام كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية

٨. أ.د/ **رزق سعد عبد المعطي** - أستاذ العلاقات العامة والإعلان، جامعة مصر الدولية

٩. أ.د/ **رضا عبد الواجد أمين** - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام بنين، جامعة الأزهر

١٠. أ.د/ **ريم أحمد عادل** - أستاذ العلاقات العامة كلية الإعلام، جامعة القاهرة

١١. أ.د/ **السيد بهنسي حسن** - أستاذ العلاقات العامة كلية الإعلام، جامعة عين شمس

١٢. أ.د/ **عبد الكريم الزياني** - أستاذ الإعلام والاتصال، جامعة العين الإمارات العربية المتحدة

١٣. أ.د/ **عزة عبد العزيز عثمان**- أستاذ الصحافة كلية الإعلام، جامعة أسيوط

١٤. أ.د/ **عصام نصر سليم**- أستاذ الإذاعة والتليفزيون كلية الإعلام، جامعة القاهرة

١٥. أ.د/ **علي السيد إبراهيم عجوة**- أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام، جامعة القاهرة الأسبق

١٦. أ.د/ **فاتن عبد الرحمن الطنباري**- أستاذ الإعلام كلية الدراسات العليا، جامعة عين شمس

١٧. أ.د/ **مبارك يوسف محمد خير**- أستاذ الصحافة كلية الآداب، جامعة جازان

١٨. أ.د/ **محرز حسين غالي**- أستاذ الصحافة كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

١٩. أ.د/ **منى سعيد الحديدي**- أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، جامعة القاهرة الأسبق

٢٠. أ.د/ **منى محمود عبد الجليل**- أستاذ العلاقات العامة والإعلان كلية الإعلام بنات، جامعة الأزهر

٢١. أ.د/ **همت حسن عبد المجيد السقا**- أستاذ الإعلام كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق

٢٢. أ.د. **ولاء إبراهيم عقاد**- أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد الكلية كلية الإعلام بنات، جامعة الأزهر

دليل المؤلفين

معايير وضوابط النشر في المجلة العلمية لكلية الإعلام (بنات):

١. **أصالة البحث وحداثته:** يُشترط أن يكون البحث أصيلاً وحديثًا، ويُشكل إضافة علمية في مجال التخصص، وألا يكون قد نُشر أو قُدِّم للنشر في أي جهة أخرى.

٢. **إقرار الباحث:** يُلزم الباحث بتقديم ما يُفيد بأن البحث لم يُسبق نشره.

٣. **مجالات النشر:** يجب أن يندرج البحث ضمن الموضوعات التي تغطيها المجلة، وتشمل: الصحافة والنشر، الإذاعة والتلفزيون، العلاقات العامة، الإعلان، والإعلام الإلكتروني.

٤. **لغة البحث ومحتوياته:** تُقبل البحوث باللغة العربية أو الإنجليزية، ويجب أن تحتوي على:

» عنوان البحث

» اسم الباحث والمسمى الوظيفي

» البريد الالكتروني المؤسسي للباحث

» ملخص البحث باللغتين العربية والإنجليزية

» البحث كاملا فيما لا يزيد عن ١٠٠ صفحة طبقا لضوابط التنسيق الآتي ذكرها.

٥. **الملخصات:** يُرفق مع البحث ملخصان: أحدهما بالعربية والآخر بالإنجليزية. يجب أن يتضمن الملخص العربي: مقدمة لا تتجاوز سطرين، والهدف، والمنهج، والنتائج، وكلمات مفتاحية. يُكتب عنوان البحث أعلى الصفحة، يليه اسم الباحث دون ألقاب، يليه القسم، الكلية، الجامعة، يلية البريد الإلكتروني (الجامعي الأزهري لأعضاء جامعة الأزهر فقط، وأي بريد آخر لغيرهم). ويتراوح عدد كلمات الملخص بين ٢٥٠ و٣٠٠ كلمة. مع الحرص على جودة الترجمة الإنجليزية للملخص وسلامتها اللغوية والأسلوبية والإملائية.

٦. **المنهجية والتوثيق:** يُشترط الالتزام بالمنهجية العلمية وتوثيق جميع المصادر والمراجع باستخدام أسلوب **Chicago** المعتمد.

٧. **قائمة المراجع:** تُدرج المراجع في نهاية البحث بنظام **Endnote** ، حسب ورودها في المتن وباللغتين العربية والإنجليزية.

٨. **التنسيق العام للبحث:**

» النص العربي بخط **(Simplified Arabic)** حجم ١٤.

» النص الإنجليزي بخط **(Times New Roman)** حجم ١٤.

» العناوين الرئيسية والفرعية بخط عريض **(Bold)**.

» الهوامش: ٢,٥٤ سم من جميع الجهات.

» المسافة بين السطور: مفردة (١).

» عناوين الجداول بخط **(Times New Roman)** حجم ١١.

٩. **السلامة اللغوية:** يجب أن يكون البحث خاليًا من الأخطاء اللغوية والنحوية، سليم المعنى والأسلوب. سواء كان البحث باللغة العربية أو الإنجليزية.

١٠. **تحكيم البحوث:**

» تخضع البحوث للتحكيم من قبل اثنين من الأساتذة المحكمين في التخصص من جامعات مصر والوطن العربي، وبناء علي رأيهما يتم تحديد صلاحية المادة للنشر.

» يُجرى التحكيم بسرية تامة (مزدوجة التعمية).

» في حالة رفض أحد المحكمين البحث، يحق لإدارة المجلة عرضه على محكم ثالث للترجيح.

» تتم عملية التحكيم تحت إشراف رئيس التحرير أو من ينوب عنه.

١١. **نتائج التحكيم والالتزام بالنشر:** عند قبول البحث يُخطر الباحث بخطاب رسمي، ولا يحق للباحث سحب البحث بعد قبوله للنشر، كما لا تُرد مكافأة التحكيم في حال عدم قبول البحث، وفي حال وجود ملاحظات، يُرسل البحث معدلاً خلال أسبوع،

وفي حال التأخر يُرحل إلى العدد التالي، و إذا كانت التعديلات جوهرية، يُعاد إرسال البحث خلال ١٥ يومًا.

١٢. **رفض النشر:** تُبلغ المجلة الباحثين بعدم قبول أبحاثهم دون التزامها ببيان الأسباب.

١٣. **المسؤولية عن المحتوى:** تعبر الأبحاث المنشورة عن آراء أصحابها فقط، والمجلة غير مسؤولة عن مضمونها.

١٤. **ترتيب النشر:** يتم ترتيب البحوث للنشر وفقًا لاعتبارات فنية وتنظيمية داخلية.

١٥. **حظر النشر المكرر:** يُمنع نشر البحث نفسه في أكثر من مجلة أو منصة .

١٦. **حقوق المجلة:** تحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويحق لها إعادة نشر الأبحاث ورقيًا أو إلكترونيًا، ولها الحق في إتاحة الأبحاث ضمن قواعد البيانات المختلفة، بمقابل أو دون مقابل، دون الحاجة إلى إذن الباحث.

١٧. **التكاليف المالية:** تُحدد المصروفات الإدارية وتكاليف الطباعة والنشر بناءً على اللائحة المعتمدة وعروض الناشرين.

١٨. **الالتزام بالأخلاقيات العلمية:**

- » يجب على الباحثين الالتزام بمعايير النشر الأخلاقي وتجنب جميع أشكال السلوك غير المهني، مثل الانتحال والتزوير والتلفيق.
- » يُطلب الإفصاح عن مصادر تمويل الأبحاث إن وُجدت.
- » في حالة البحث المشترك يوضح الباحث المشاركين في البحث قبل ارسال البحث للمجلة.
- » في حال اكتشاف خطأ جوهري بعد النشر، يجب على الباحث إخطار هيئة التحرير لتصحيح الخطأ أو سحب المادة.

١٩. **المراجعة والتصحيح:** يلتزم الباحث بإجراء أي مراجعة أو تصحيح للأخطاء التي تُكتشف بعد النشر، متى تم إبلاغه بها.

الفهـــرس

- الاتجاهات الحديثة في بحوث المحتوى «المسموع والمرئي» على شبكة الإنترنت» ٩
أ.د/ ولاء إبراهيم عقاد علي

- الاتجاهات الحديثة في بحوث التحيز الإخباري ٦١
أ.م.د/ إسماعيل عبد الرازق رمضان الشرنوبي

- الاتجاهات الحديثة في بحوث التسويق الرقمي للعلامات التجارية: دراسة تحليلية من المستوى الثاني ١٢٧
أ.م.د/ زينب صالح عبد الفضيل جاد

- الاتجاهات الحديثة في دراسات وبحوث الصحافة الرقمية والأمن المجتمعي ٢٢٩
أ.م.د/ سارة حمزة عبد الله السيسي

- الاتجاهات الحديثة في بحوث الجرائم الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ٣٢٥
أ.م.د/ ميادة محمد عرفة سيد أحمد

- الاتجاهات الحديثة في بحوث التقنيات الإلكترونية المستخدمة في إنتاج المحتوى الإعلامي المرئي ٤٠٥
أ.م.د/ هبه أحمد رزق سنيد

- انعكاس الهوية الثقافية في الأفلام المصرية المقتبسة عن السينما الأجنبية-دراسة سيميولوجية في رموز وعناصر الصورة السينمائية ٤٦٣
د/ أسماء عبد الصبور إبراهيم
أ.د/ محمود عبد العاطي مسلم - أ.د/ ولاء إبراهيم عقاد

- الحملات الإعلامية الإلكترونية للمؤسسات الإسلامية المصرية ودورها في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الجمهور «دراسة تطبيقية» م.م/ إيناس حسيني محمد زيدان ٤٨٩

- دور الصَّحافة البحرينيَّة في تشكيل الصُّورة الذِّهنيّة لدى الجمهور البحرينيّ نحو المشروعات التَّنمويّة في مملكة البحرين «دراسة تطبيقيّة» جنان علي أحمد عِمران ٥٣٩

- اتجاهات القائم بالاتصال في الصحافة المصرية نحو استخدام آليات التحقق من الأخبار «دراسة ميدانية» ناريمان ناصر عطية رزق ٥٩٥

الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ...وبعد ...

نحو أفق علمي جديد في دراسات الإعلام والاتصال ، يسعدنا ويشرفنا أن نضع بين أيديكم العدد الأول من "المجلة العلمية لكلية الإعلام بنات"، المجلة العلمية المحكمة التي تصدر عن (كلية الإعلام بنات جامعة الأزهر) هذا الإصدار الأول والذي ينطلق تأكيدا للدور الريادي الذي تؤديه المجلات العلمية المحكمة التي تصدرها جامعة الأزهر في مختلف المجالات البحثية و العلمية لا سيما ما يتعلق بالدراسات الإعلامية وبحوث الاتصال ، وهو ما يمثل خطوة علمية طموحة نحو بناء منصة أكاديمية متوازنة ، تُعنى بنشر البحوث ذات الموضوعات والمشكلات البحثية المتنوعة في شتى ميادين الإعلام والاتصال، وتفتح المجال أمام الأكاديميين والباحثين لمشاركة أفكارهم وتحليلاتهم في إطار المتغيرات العلمية والبحثية وفي ضوء التحولات الرقمية والتكنولوجية المتلاحقة .

يأتي هذا العدد الافتتاحي ليضع اللبنة الأولى في مشروع معرفي متميز، ننشده منبرًا علميا يستند إلى التراكم العلمي وينطلق من الأطر والنظريات المستحدثة بمختلف أطروحاتها ونماذجها ، ليكون ملتقى لخبرات متعددة من باحثين متميزين في مجال الإعلام والاتصال . وحرصًا منا على جودة المحتوى المقدم من خلال هذا المنبر العلمي ، فقد خضعت الأبحاث المنشورة فيه إلى مراجعة علمية دقيقة من قبل نخبة من الأساتذة المتخصصين، وفقًا للمعايير الأكاديمية العالمية في النشر العلمي.

ختاما أتوجه بالشكر الجزيل وعميق الامتنان والتقدير إلى فضيلة رئيس جامعة الأزهر ومعالي النواب الكرام وكل ساهم في إنجاح هذا المشروع العلمي من هيئة التحرير وهيئة المحكمين ، إلى المراجعين والباحثين والقراء. وأدعوا جميع المهتمين من أكاديميين وممارسين و إعلاميين للمساهمة بأبحاثهم، والانضمام إلى هذا المسار العلمي الذي نأمل أن يكون إضافة حقيقية للمعرفة الإعلامية تسهم في الارتقاء بالخطاب الإعلامي والبحثي في المجتمع المصري والعربي بإذن الله .

أ.د/ ولاء إبراهيم عقاد

رئيس التحرير

الاتجاهات الحديثة في بحوث التحيز الإخباري

Recent Trends
in News Bias Research

أ.م.د/ إسماعيل عبد الرازق رمضان الشرنوبي

الأستاذ المساعد بقسم الصحافة والنشر، كلية الإعلام- بنين، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.

البريد الالكتروني: ismailabdelrazek.2015@azhar.edu.eg

ملخص الدراسة

سعت الدراسة إلى تشخيص الواقع الخاص ببحوث التحيز الإخباري، والوقوف على أبرز النتائج والتوصيات التي خلصت إليها بحوث التحيز الإخباري في الفترة من 2019 حتى 2024م ، وتحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بين هذه الدراسات وبعضها البعض، وتقديم رؤية نقدية للدراسات التي تناولت التحيز الإخباري، مع وضع رؤية مستقبلية واقتراح أجندة بحثية تسهم في تطوير مجال بحوث التحيز الإخباري، وتنتمي هذه الدراسة إلى حقل الدراسات الوصفية التحليلية، كما اعتمدت على منهج المسح باستخدام أسلوب التحليل من المستوى الثاني على الدراسات والبحوث العلمية المنشورة وغير المنشورة باللغتين العربية والأجنبية ذات الصلة ببحوث التحيز الإخباري والتي نشرت في الفترة من 2019م حتى 2024م، وخلصت الدراسة إلى وجود فروق واضحة بين البيئتين العربية والأجنبية فيما يتعلق بخريطة المشكلات البحثية الخاصة بتأثير الخوارزميات على تحيزات التغطية الصحفية ، كما توصلت الدراسة إلى اهتمام البحوث العربية ببحوث الممارسات المهنية والأخلاقية للقائم بالاتصال وتفوقت البحوث العربية على البحوث الأجنبية في هذا الاتجاه البحثي؛ لذا تقترح الدراسة ضرورة التنويع في توظيف النظريات والمداخل النظرية الحديثة، إضافة إلى الأدوات الحديثة التي تتلاءم مع الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تتوافق مع التطورات التكنولوجية المتسارعة في بيئة الإعلام الرقمي وتكون قادرة في الوقت ذاته على رصد أبعاد الظاهرة وتفسيرها والتنبؤ بمآلاتها.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات الحديثة، التحيز الإخباري، العدائية، الممارسات المهنية والأخلاقية.

Abstract

The study sought to diagnose the reality of news bias research, identify the most prominent findings and recommendations emerging from news bias research from 2019 to 2024, identify areas of agreement and disagreement between these studies, and present a critical perspective on studies addressing news bias. It also developed a future vision and proposed a research agenda that would contribute to the development of the field of news bias research. This study falls within the field of descriptive analytical studies. It relied on a survey approach using a second-level analysis method on published and unpublished scientific studies and research in both Arabic and foreign languages related to news bias research, published from 2019 to 2024. The study concluded that there are clear differences between the Arab and foreign environments regarding the map of research problems related to the impact of algorithms on biases in journalistic coverage. The study also found that Arab research is interested in research on professional and ethical practices of communicators, and that Arab research has outperformed foreign research. In this research direction, the study proposes the necessity of diversifying the use of modern theories and theoretical approaches, in addition to modern tools that are compatible with modern technological means that are in line with the rapid technological developments in the digital media environment and are simultaneously capable of monitoring the dimensions of the phenomenon, interpreting them, and predicting their outcomes.

Keywords: News Bias, Recent Trends, Hostility, Professional and Ethical Practice

مقدمة:

ترتكز التغطية الإخبارية على العناصر الأساسية والرئيسية للأحداث، بيد أن التغطية للحدث الواحد تختلف من صحيفة لأخرى ومن موقع لآخر بل من وسيلة إلى أخرى؛ نظراً لعناصر الانتقاء التي تعتمد عليها كل وسيلة في إبراز الزاوية التي تريد إبرازها و إغفال الزوايا الأخرى، أو من خلال التوظيف المتعمد للألفاظ والكلمات والعبارات المستخدمة، أو حتى من خلال توظيف عناصر الإبراز المستخدمة في تغطية الخبر كالعناوين والصور والعناصر المرئية الأخرى كالفيديو والإنفو جرافيك وغيرها في إبراز الزاوية المراد توصيلها للمتلقي؛ مما يتسبب في خلق انطباعات مختلفة جذرياً عن الأحداث الحقيقية نتيجة هذا التوظيف المتعمد، إضافة إلى خلق حالة من الاستقطاب والتحيز لوجهة النظر التي يتبناها الموقع أو المؤسسة الإعلامية التي تقوم بتغطية الحدث.

وتمثل مثل هذه الصور نوعاً من أنواع التحيز يُطلق عليه التحيز الانتقائي سواءً على مستوى الشكل كالتحيز في استخدام الصور، أو التحيز الجغرافي، أو على مستوى المضمون المقدم كالتحيز في عرض الحدث ومعالجته واستخدام أساليب كالتكتم أو الإغفال الإعلامي، والتهوين والتهويل وغيرها من آليات التحيز المستخدمة على مستوى المضمون، أو حتى التحيز على مستوى المصادر وتوظيفها بأسلوب غير مهني، أو التحيز اللغوي سواء على مستوى تسمية الحدث أو تسمية الأطراف المشاركين فيه وغيرها من أساليب التحيز اللغوي المستخدمة في التغطية الإخبارية.

ومع التطور الذي شهدته بيئة تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، وما أفرزته هذه الثورة التكنولوجية من إمكانات هائلة، سعت وسائل الإعلام – ومنها الصحف والمواقع الإخبارية- إلى الاستفادة منها في العمل الصحفي سواء أكان على مستوى غرف الأخبار، أو على مستوى إنتاج وتحرير وكتابة الأخبار الصحفية، أو من خلال تأهيل القائم بالاتصال في الصحف والمواقع الإلكترونية للتعامل مع هذه التطورات التكنولوجية.

وعلى الرغم من الإيجابيات التي أحدثتها التقنيات التكنولوجية الحديثة في البيئة الصحفية خاصة في إنتاج وتحرير المضمون الصحفي، إلا أن هذه التقنيات الحديثة أحدثت أيضا بعض التأثيرات السلبية من خلال التوظيف السلبي لها في إنتاج المضامين الإخبارية ونشر الأخبار الكاذبة والمجهلة وبعض المعلومات المضللة بغرض إثارة البلبلة لدى الرأي العام تجاه بعض الأحداث والقضايا من ناحية، ونشر الفوضى وزعزعة الثقة بين السلطة والجمهور، والتأثير على الرأي العام و إعادة تشكيل اتجاهاته وفقاً لأجندة القائمين على نشر هذه الأخبار.

ومن ثم تسعى هذه الدراسة لتشخيص الواقع الخاص ببحوث التحيز الإخباري، والوقوف على أبرز النتائج والتوصيات التي خلصت إليها بحوث التحيز الإخباري ، وتحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بين هذه الدراسات وبعضها البعض، وتقديم رؤية نقدية للدراسات التي تناولت التحيز الإخباري، مع وضع رؤية مستقبلية واقتراح أجندة بحثية تسهم في تطوير مجال بحوث التحيز الإخباري في ظل التنامي المستمر لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات والذي كان له بالغ الأثر على الممارسة المهنية في المجال الإعلامي بصفة عامة والتحرير الصحفي الإلكتروني بصفة خاصة.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للبحث

أهمية البحث:

تتمثل أهمية مسح ومراجعة التراث العلمي في مجال التحيز الإخباري في التالي:

1- توفر هذه الدراسة قاعدة بيانات عن البحوث والدراسات التي أجريت في مجال التحيز الإخباري؛ بما يمَكن الباحثين من التعرف على الاتجاهات البحثية الحديثة التي أجريت في هذا المجال وتوجيههم لموضوعات بحثية جديدة في بحوث التحيز الإخباري.

2- تسهم المناقشة النقدية للبحوث والدراسات التي أجريت في التحيز الإخباري في استشراف مستقبل البحوث في مجال التحيز الإخباري.

3- تمثل هذه الدراسة إسهاماً علمياً في مجال الأدبيات المتعلقة ببحوث ودراسات التحيز الإخباري، إضافة إلى إثراء المكتبة الإعلامية العربية بنتائج هذه الدراسة.

أهداف البحث:

1- رصد وتحليل البحوث العربية والأجنبية المرتبطة ببحوث التحيز الإخباري وذلك خلال الفترة من 2019 حتى 2024م، مع مراعاة تنوع واختلاف المدارس البحثية في أنحاء العالم.

2- إجراء تحليل نقدي للدراسات – محل التحليل- للكشف عن الإشكاليات البحثية، ورصد الأطر والنماذج النظرية التي وظفتها تلك الدراسات، إضافة إلى المناهج المستخدمة، وأدوات جمع البيانات.

3- الوقوف على أبرز النتائج والتوصيات التي خلصت إليها بحوث ودراسات التحيز الإخباري، ورصد أوجه الاتفاق والاختلاف بين هذه الدراسات وبعضها البعض.

4- عقد مقارنات بين المدارس البحثية فيما يتعلق بالقضايا والموضوعات البحثية التي عالجتها، والأطر المنهجية والنظرية؛ للوقوف على الاتجاهات البحثية الحديثة في بحوث التحيز الإخباري.

5- تقديم رؤية مستقبلية واقتراح أجندة بحثية تسهم في تطوير بحوث التحيز الإخباري.

التصميم المنهجي للبحث:

ينتمي هذه البحث إلى حقل الدراسات الوصفية التحليلية، ويعتمد على منهج المسح باستخدام أسلوب التحليل من المستوى الثاني (**Second Analysis**) الذي يعتمد على المراجعة العلمية المنهجية والتحليلية للبحوث والدراسات المنشورة عربية أو أجنبية، وتم الاعتماد على إجراء التحليل الكمي والكيفي معا للدراسات العلمية التي اهتمت ببحوث التحيز الإخباري في الفترة من **2019م** حتى **2024م**؛ لحصر البحوث ذات الصلة بموضوع البحث، وتصنيف البحوث وفقاً للنظريات التي اعتمدت عيها البحوث، وأنوع المناهج، وأدوات جمع البيانات، إضافة إلى أنواع العينات، بينما تم إجراء التحليل الكيفي للموضوعات والقضايا البحثية التي تناولتها البحوث – محل التحليل- واستخلاص أهم الإضافات المعرفية والمنهجية والنظرية مع تقديم رؤية نقدية مقارنة للمدارس البحثية المتنوعة وصولاً إلى تقديم أجندة بحثية مستقبلية للباحثين في مجال بحوث التحيز الإخباري.

الإجراءات المنهجية للمراجعة النقدية للبحوث والدراسات – محل التحليل:

مرت عملية التحليل بعدد من المراحل تمثلت في التالي:

1- **المرحلة الأولى:** تمثلت في حصر البحوث والدراسات العربية والأجنبية المنشورة وغير المنشورة خلال الفترة من 2019م حتى 2024م.

2- **المرحلة الثانية:** تصميم استمارة تحليل مضمون، اشتملت على مجموعة من الفئات تمثلت في (الإشكاليات البحثية، الأطر النظرية، المناهج البحثية، أدوات جمع البيانات، مجتمعات الدراسة)؛ وذلك لاستخلاص النتائج الكمية لعملية التحليل.

3- **المرحلة الثالثة:** وتتمثل في عملية تصنيف البحوث والدراسات وفقاً لكل محور من محاور الدراسة البحثية.

4- **المرحلة الرابعة:** القراءة التحليلية للبحوث والدراسات، واستعراض مواطن الاتفاق والاختلاف بين نتائج هذه البحوث، واستخراج الفروق النظرية والمنهجية بين المدارس البحثية المتباينة؛ للوقوف على تشخيص واقعي للاتجاهات العلمية الحديثة في بحوث التحيز الإخباري، وتقديم رؤية استشرافية لبحوث التحيز الإخباري.

مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع العرض التحليلي لهذا البحث في مجموعة الدراسات والبحوث العلمية المنشورة وغير المنشورة باللغتين العربية والأجنبية ذات الصلة ببحوث التحيز الإخباري والتي نشرت في الفترة من 2019م حتى 2024م، والتي استطاع الباحث الحصول عليها من خلال إجراء عملية مسح للتراث العلمي للمكتبتين العربية والأجنبية، سواء من خلال المكتبات التقليدية أو قواعد البيانات والمعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت.

ومن أجل الحصول على عينة البحث، قام الباحث بإجراء الخطوات التالية:

- استعان الباحث بمحركات البحث عبر الإنترنت؛ للوصول إلى مجموعة من قواعد البيانات والمعلومات الموثوق بها في الأوساط العلمية، ومن أبرزها:
- https://www.researchgate.net/
- الباحث العلمي منGoogle والمتاح على الرابط: https://scholar.google.com

اتحاد مكتبات الجامعات المصرية والمتاح على الرابط:

http://srv4.eulc.edu.eg/eulc_v5/libraries/start.aspx

- البحث عبر بنك المعرفة المصري والمتاح على الرابط **https://www.ekb.eg/ar/home** والدخول **من خلاله على العديد من قواعد البيانات العربية والأجنبية والتي تمثلت في:**
- قاعدة بيانات دار المنظومة – Sage - Francis and Taylor -Emerald -direct Since- Springer -ProQuest، ومن خلال هذه القواعد استطاع الباحث الدخول إلى العديد من الدوريات العلمية المتخصصة في مجال الإعلام والاتصال والعلوم الإنسانية، سواءً العربية أو الأجنبية، والتي مكنت الباحث من الاطلاع على الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث.

الكلمات المفتاحية:

التحيز الإخباري **News Bias** ، الممارسة المهنية والأخلاقية **Professional and Ethical Practice** ، الأخبار الزائفة **Fake News** ، عدائية وسائل الإعلام**Media Hostility** ، التحيز الخوارزمي **Algorithmic Bias** ، آليات التحيز**Mechanisms of Bias** ، مصداقية وسائل الإعلام **Media Credibility.**

الإطار الزمني للبحث:

تم تحديد الفترة الزمنية في السنوات الخمس الأخيرة من (2019: 2024م)، وذلك للأسباب التالية:

- تعد هذه الفترة كافية لرصد أحدث الاتجاهات والأساليب البحثية وتطوراتها خلال هذه السنوات الخمس.
- التأثير الملحوظ للتطورات التكنولوجية الحديثة على بيئة العمل الإعلامي – بصفة عامة – والبيئة الصحفية بوجه خاص، وما أحدثته هذه التطورات المتعاقبة والمتسارعة من إشكاليات بحثية وتحديات مهنية وأخلاقية انعكس على العمل الصحفي بصفة عامة، وفي مجال بحوث التحيز الإخباري بوجه خاص.

أداة جمع بيانات البحث:

تمثلت أداة جمع البيانات في استمارة تحليل لمحتوى عينة الدراسات المتاحة في مجال التحيز الإخباري تضمنت: الأطروحات البحثية، والأطر والمداخل النظرية التي تم استخدامها، والمناهج والأدوات البحثية التي تم استخدامها، وأبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسات.

المبحث الثاني: الاتجاهات البحثية في مجال التحيز الإخباري.

أسفرت القراءة النقدية للإنتاج العلمي في موضوع التحيز الإخباري عن تصنيف هذه البحوث إلى عدة محاور وفقاً للإشكاليات البحثية التي تهتم البحوث بدراستها، ويمكن عرضها على النحو التالي:

الاتجاه الأول: الدراسات التي اهتمت برصد آليات وأساليب التحيز في التغطية الصحفية.

الاتجاه الثاني: الدراسات التي رصدت تأثير الخوارزميات على تحيزات التغطية الصحفية.

الاتجاه الثالث: الدراسات التي تناولت علاقة العدائية لوسائل الإعلام بتحيزات المضمون المقدم في التغطية.

الاتجاه الرابع: الدراسات التي رصدت الممارسات المهنية والأخلاقية للقائم بالاتصال.

الاتجاه الخامس: الدراسات التي تناولت الأخبار الزائفة وعلاقتها بالتضليل الإعلامي.

جدول رقم (1)

السمات العامة للدراسات عينة البحث

عينة البحث		دراسات عربية		دراسات أجنبية		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
الاتجاه الأول	آليات وأساليب التحيز في التغطية الصحفية	10	17.9	13	20.3	23	19.2
الاتجاه الثاني	تأثير الخوارزميات على تحيزات التغطية الصحفية	3	5.4	14	21.9	17	14.2
الاتجاه الثالث	علاقة العدائية لوسائل الإعلام بتحيزات المضمون المقدم في التغطية	4	7.1	12	18.7	16	13.3
الاتجاه الرابع	الممارسات المهنية والأخلاقية للقائم بالاتصال	20	35.7	6	9.4	26	21.7
الاتجاه الخامس	الأخبار الزائفة وعلاقتها بالتضليل الإعلامي	19	33.9	19	29.7	38	31.7
المجموع		56	100	64	100	120	100

توضح بيانات هذا الجدول خصائص العينة التي اشتمل عليها البحث، والتي تشير في مجملها إلى زيادة أعداد البحوث الأجنبية عن البحوث العربية على مستوى الاتجاهات الخمسة للبحث، وكذلك زيادة البحوث الأجنبية عن العربية في الثلاث اتجاهات الأولى، بينما ازداد عدد البحوث العربية عن البحوث الأجنبية في الاتجاه الرابع وتساوى عدد البحوث العربية والأجنبية في الاتجاه الخامس.

■ **الاتجاه الأول: الدراسات التي اهتمت برصد آليات وأساليب التحيز في التغطية الصحفية.**

يستعرض الباحث في هذا المحور العرض التحليلي للبحوث والدراسات التي رصدت آليات وأساليب التحيز في التغطية الإعلامية سواء الدراسات التي ركزت على أساليب التحيز في المضامين الإعلامية أو الدراسات التي رصدت تحيزات الصورة الصحفية خلال تغطيتها للأحداث، أو تلك الدراسات التي اهتمت برصد العوامل التي تؤثر على تحيزات القائم بالاتصال خلال التغطية الإعلامية وانعكاسات هذه العوامل على بنية إنتاج المضمون الإعلامي بصفة عامة والصحفي بصفة خاصة، وتتمثل هذه الدراسات فيما يلي:

اهتمت دراسة (رنا سمير صديق، الزهراء أحمد رشاد 2025) [1] بالكشف عن آليات تحيز الخطاب الإعلامي المقدم حول قضايا العنف المجتمعي بالمواقع الإلكترونية العربية بالتطبيق على مواقع (العربية، سكاي نيوز عربية، القاهرة 24)، على عدة مستويات تتعلق بالتحيز النوعي والتحيز الطبقي والتحيز المكاني والثقافي في تقديم هذا الخطاب، من خلال مقارنة كمية وكيفية لخريطة العنف في عاميين متتاليين (يونيو 2022 حتى مايو 2024)، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن المواقع غلب عليها منظور صحافة الجريمة في التعامل مع خطاب قضايا العنف؛ فتصدرت المواد الإعلامية عن القتل أو الجنس خطاب العنف المجتمعي؛ لتتوارى إلى جانبها قضايا أخرى لا تقل أهمية مثل قضايا العنف الاجتماعي ضد فئات معينة بحرمانها من التعليم والعمل وما إلى ذلك، كما أظهرت النتائج شخصنة قضايا العنف المجتمعي في صورة جناة وضحايا في الأغلب مع قصور الاهتمام بطرح رؤية نقدية في تقديم قضايا العنف.

بينما استهدفت دراسة (سحر عبد المنعم محمود الخولي 2024م) [2] رصد ونقد وتحليل آليات التحيز في أطروحات خطاب الصحف الأمريكية تجاه الحرب على غزة، والآثار المترتبة على هذه الحرب، وأدوات الانحياز، واستراتيجياته، وتحليل أسلوب الانحياز في صياغة الأخبار، وذلك في ضوء الروايتين الإسرائيلية والفلسطينية، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات النقدية، واستخدمت تحليل الخطاب النقدي لتحليل ونقد آليات التحيز في خطاب الصحف الأمريكية تجاه الحرب الإسرائيلية على غزة، وذلك في الفترة من يوم 7أكتوبر 2023م ولمدة ثلاثة أشهر إلى يوم 6 يناير 2024م، وخلصت الدراسة إلى تعدد الأطروحات التي انطلق منها خطاب الصحف الأمريكية، كما أظهرت الدراسة تنوع آليات التحيز في خطاب الصحف الأمريكية من خلال تأطير الصراع، والتحيز في اختيار المراسلين، والتركيز على الضحايا من جانب واحد، واستخدام المصطلحات، و إغفال سياق الأحداث، كما تعددت آليات الانحياز في أسلوب صياغة الأخبار من خلال استخدام عناوين عريضة تخدم الرواية الإسرائيلية، مع الغموض في التغطية لطمس الرواية الفلسطينية.

بينما اهتمت دراسة (Scott, Alex 2024) [3] برصد التغطية المرئية للهجرة على الحدود الجنوبية للولايات المتحدة من قبل صناعة الأخبار الأمريكية، وذلك من خلال استخدام التحليل السيميائي الاجتماعي لعدد

(1050) صورة، بالإضافة إلى إجراء مقابلات مع 21 من المصورين الصحفيين، وملاحظة ميدانية لخمسة مصورين صحفيين إضافيين على الحدود الأمريكية-المكسيكية في تكساس لتحليل العوامل التي تؤثر على إنتاج الصور لإلقاء الضوء على الأنماط السائدة للتمثيل البصري من قبل ثلاث وكالات أنباء: وكالة أسوشيتد برس، وغيتي إيمجز، ورويترز، ويكشف التحليل عن مستويات من الإبادة الرمزية، والفصل الاجتماعي، والديناميكيات القوية غير المتكافئة التي تساهم في التهميش الرمزي للمهاجرين، كما كشفت النتائج أن المصورين الصحفيين يخضعون للعديد من التأثيرات الجسدية والاجتماعية والأيديولوجية من السياسيين، وهيئات إنفاذ القانون، ومنظمات الأخبار، والمنظمات غير الحكومية، وعصابات المخدرات، وسكان الحدود التي تقيد تصوير الهجرة، وتتسم هذه الظروف المعقدة للإنتاج بنقص في الوقت والمال والاستقلالية؛ مما يؤدي في النهاية إلى صور نمطية تقليدية، كما تشير النتائج إلى أن الروايات الأكثر شمولاً وعمقاً و إنسانية حول الهجرة يمكن أن تحدث عندما لا تتدخل الكيانات الخارجية في التفاعل بين المصورين والمهاجرين، ومع ذلك فإن الصور غير التقليدية لا تضمن تلقيًا متعاطفًا من الجماهير التي تغمرها الخطابات المهيمنة حول الهجرة التي تنتجها المؤسسات التي تحقق أرباحًا كبيرة من "أزمة" الهجرة المستمرة.

بينما اهتمت دراسة (Holly M Jackson, 2024) [4] بإلقاء نظرة عامة شاملة على تطور التحيز في تغطية صحيفة نيويورك تايمز للفلسطينيين والإسرائيليين خلال الانتفاضتين الأولى والثانية، باستخدام أدوات معالجة اللغة الطبيعية المتطورة وكذلك نموذج انحدار بدقة تزيد عن 90 بالمئة بناءً على بنك كلمات تم التحقق منه بعناية، تحلل الكاتبة أكثر من 33,000 مقال من مقالات نيويورك تايمز (NYT) من حيث استخدامهم للصوت النشط/الساكن، وموضوعية ونبرة وعاطفية اللغة المستخدمة، تتبع تحليلها الكمي بخطوة تحقق نوعية، حيث تحلل المقالات المتحيزة في كل فترة، بالإضافة إلى السياق التاريخي، وأظهرت نتائج تحليل المحتوى عن أنماط واضحة من التحيز ضد الفلسطينيين في تغطية صحيفة نيويورك تايمز من خلال ميزتين لغويتين رئيسيتين: الأولى الاستخدام غير المتناسب للمبني للمجهول للإشارة إلى الأفعال السلبية أو العنيفة المرتكبة ضد الفلسطينيين، والثانية استخدام خطاب أكثر سلبية وعنفًا عند الإشارة إلى الفلسطينيين مقارنة بالإسرائيليين، بالإضافة إلى السياق التاريخي لزيادة العنف تجاه الفلسطينيين في الانتفاضة الثانية، فإن التغيير الطفيف في نتائج تحليل المحتوى بين الفترتين يشير إلى زيادة في المشاعر المعادية للفلسطينيين بشكل عام في تغطية الأخبار في صحيفة نيويورك تايمز.

في حين رصدت دراسة (Nichole M. Bauer,2024) [5] التفاعل بين روتين الأخبار، والمنظمات، والخصائص الفردية لتحديد ما إذا كانت الصحفيات سيختلفن عن الصحفيين الذكور في تغطيتهن للمرشحات الإناث، وكيفية حدوث هذه الاختلافات بناءً على جنس الصحفيين على المستوى الوطني أو المحلي، وذلك من خلال تحليل

سباقات مجلس الشيوخ تتضمن مجموعة البيانات جميع النساء اللواتي ترشحن لمجلس الشيوخ في الانتخابات العامة لعام 2016 ومنافسيهن الذكور، كما تضمنت (12) مرشحة أنثوية تتنافس ضد مرشح ذكري، وكانت هناك مسابقتان خالصتان للنساء من بين 16 امرأة في الانتخابات، ترشحت ثلاث منهن كمرشحات حاكمات لمجلس الشيوخ، وثلاث كمرشحات للحزب الجمهوري، وخلصت الدراسة إلى أن الصحف الوطنية والمحلية أكثر احتمالاً للكتابة عن المؤهلات السياسية للمرشحات الإناث مقارنة بالمرشحين الذكور، وأن الصحفيات في الصحف المحلية هن الأكثر احتمالاً لكتابة عن المؤهلات السياسية للنساء، كما أن المرشحات تتلقى تغطية نمطية أنثوية أكثر في الصحف خاصة في الانتخابات التي تقتصر على النساء.

بينما استهدفت دراسة (إيمان بالله ياسر 2023م) [6] رصد وتحليل نقاط التوازن والتحيز في خطابات الصحف الكينية خلال الانتخابات الرئاسية عام 2022م، وذلك باستخدام منهج المسح وأسلوب المقارنة المنهجية لعدد 100 مادة من موقعي Daily Nation, The Star في الفترة من 19 يوليو وحتى 15 أغسطس من عام 2022م، وخلصت الدراسة إلى وجود قدر كبير من المهنية والموضوعية في تناول الخطاب الصحفي الخاص بالانتخابات الرئاسية الكينية.

بينما رصدت دراسة (محمد عثمان 2023م) [7] تأثير السياسة التحريرية على معايير اختيار الصورة الصحفية في الصحف المصرية من جانب المصورين والمخرجين الصحفيين، ومدى اتفاقهم واختلافهم بشأن أهميتها ووظائفها والعوامل التي تتحكم في انتقائها وآرائهم بشأن كيفية استخدام الصحف المصرية لها، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني وذلك من خلال إجراء الدراسة التحليلية على عينة من الصحف تمثلت في الأهرام والوفد والمصري اليوم، إضافة إلى عينة من المصورين والمخرجين في المؤسسات الصحفية القومية والحزبية والخاصة قوامها (100) مفردة، وخلصت الدراسة إلى اختلاف تناول صحف الدراسة الأهرام والوفد والمصري اليوم من حيث اتجاه القضايا التي تم تناولها والتي اختلفت باختلاف طبيعة المضمون من جهة، وتبعًا لاختيار الجريدة لجانب التناول من جهة أخرى، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بشأن أربعة محاور من محاور الدراسة هي: أنواع الصور الصحفية من حيث المضمون، وظائف الشكل، وظائف المضمون، والعوامل التي تتحكم في اختيار الصور الصحفية.

في حين ركزت دراسة (Karolin Soontjens, et al, 2022) [8] على تصورات المواطنين البلجيكيين عن التحيز الحزبي في وسائل الإعلام المفضلة لديهم، وذلك من خلال الاعتماد على أداة الاستقصاء تم جمعها في يوليو 2019 من بين 1,190 مواطنًا عبر شركة الاستطلاعات **Dynata4** المعروفة سابقًا باسم(**SSI**) ، وخلصت الدراسة إلى أن ظاهرة الإعلام العدائي تنطبق أيضًا في سياق أقل احتمالًا؛ حتى المحتوى الذي تنتجه مصادر الأخبار "الصديقة" يُنظر إليه على أنه منحاز أيديولوجيًا؛ مما قد يسهم في عدم ثقة المواطنين العام في وسائل

الإعلام علاوة على ذلك، نجد أن المواطنين اليمينيين بشكل خاص والأعضاء المتعصبين يعتقدون أن وسائل الإعلام التي يتابعونها تضر بحزبهم المفضل.

بينما رصدت دراسة (Ricardo Leiva& David Kimber, 2022) [9] دور كل من الكاتبات الصحفيات والمحررات النسائيات كموزعات للمصادر النسائية؛ لفهم تأثير جنس القائم بالاتصال على جنس المصدر وتقييم وجود تحيز جنسي محتمل مستمر بين فترات التحليل، وقد قاما الباحثان بتحليل أربع صحف تشيلية ذات قراءة واسعة وتوزيع على مستوى البلاد El Mercurio ،: La Tercera، La Cuarta، و Las Últimas Noticias. لمقارنة عامي 2013 و2015، حيث تم تحديد الفترة الزمنية من 1 ديسمبر إلى 12 ديسمبر 2013؛ نظراً لأن هذه الفترة شهدت إعلان الحملة الرئاسية الرسمية للجولة الثانية والحاسمة، وفي عام 2015 لم تكن هناك حالة غير عادية، حيث يسمح تحليل تلك الفترات بمقارنة الظروف الفريدة مقابل الظروف العادية وتقييم ما إذا كان هناك أي تغيير في التحيز الجنسي أم لا ، وخلصت النتائج إلى وجود علاقة قوية بين جنس كاتب الأخبار وجنس المصدر، فعندما تكون كاتبة الأخبار امرأة تزداد احتمالية الاقتباس من المصادر النسائية والعكس صحيح وهي علاقة مستمرة عبر الزمن، كما كشفت النتائج تأثير جنس محرر القسم على احتمال اقتباس المصادر النسائية، لكن هذا يعتمد على الوضع الذي تواجهه الصحيفة.

في حين تساءلت دراسة (Linda de Veen and Richard Thomas,2022) [10] عما إذا كان هناك اهتمام غير متناسب (تحيز التغطية)، أو اختيار (تحيز حارس البوابة) أو عرض (تحيز التصريح) في مختلف الصحف الهولندية بين عامي 2015 و2017، بالإضافة إلى التساؤل الخاص كيف تصور الصحف الهولندية مرتكبي الهجمات الإرهابية الأمريكية عند أخذ خلفياتهم الدينية والعرقية والإثنية في الاعتبار، وقد اعتمدت الدراسة على أداة تحليل المحتوى، وخلصت الدراسة إلى أن هناك بعض الاختلافات المهمة في تصوير الجناة غير البيض من المسلمين، والجناة البيض غير المسلمين يتجلى هذا التحيز بطرق مختلفة، وغالبًا ما يكون بشكل غير ملحوظ ، كما كشفت النتائج أن الدين والعرق أكثر بروزًا في المقالات التي تتناول الجناة غير البيض والمسلمين، وغالبًا ما كانت هذه التسميات تُذكر في الوقت نفسه؛ مما يعزز الرابط بين الإسلام و"الأجانب" و"الإرهاب".

بينما ارتكزت دراسة (رضا عكاشة 2022م) [11] على توظيف كاتب المقال التحليلي لضمائر الذات "نحن وأخواتها" والآخر الغائب "هم وأخواتها" في التعبير عن المحتوى الموضوعي الظاهر والكامن في النص المقالي، والدلالات السياسية للخطاب في سياق توجهات الكاتب الذاتية والوظيفة والسياق السياسي والاجتماعي واللغوي لبناءات المقال، وكذا الكشف عن مدلولات الضمائر والآخر المخالف الذي قد يمثل دور "العدو" في ذهنية الكاتب وفي النص المكتوب وفي البراهين المساقة عبر وحدات المقال الرئيسة، تم تطبيق التحليل على أربعة كتاب في أربع صحف، وهي: "الأهرام" وأخبار اليوم والشروق والمصري اليوم"

خلال شهر نوفمبر 2021 بواقع إجمالي 16مقالًا، باستخدام منهج المسح وتحليل المحتوى الكيفي أو الكمي عند مناسبة فئات التحليل للعد. كما استلهمت الدراسة المعطيات العلمية لنظرية "العدوانية" وتكاملها مع نظريات "بناء المعنى والفوضى" والعدائية لوسائل الإعلام"، دللت الدراسة على عدد من النتائج: تنوع وكثافة حضور الثنائيات المختلفة عبر الضمائر – تعدد ووضوح المدلولات السياسية لعوائد الضمائر وسياقاتها المحيطة – ارتباط مستوى العدائية بالآخر والإيجابية للذات – التأثر البارز بالمتغيرات السياسية الحادة في تصنيف الآخر العدو – الارتباط بن التوجهات الذاتية والسياسية عند الكاتب في توظيفات المقال –غياب طرح الحلول والميل إلى التحيز ضد ال "هو" ومع ال "نحن".

بينما استهدفت دراسة (Minchul Kim and Maria Elizabeth Grabe,2022) [12] تقييم ما إذا كانت التصورات حول الأخبار المنحازة عمدًا ستختلف اعتمادًا على العلامة التجارية للأخبار التي تُنسب إليها، وذلك من خلال الاعتماد على منهج المسح على عينة قوامها (315) من الديمقراطيين والجمهوريين وغير الحزبيين، وخلصت الدراسة إلى أنه تمت رؤية الرسائل المؤيدة لترامب على أنها أكثر تحيزًا عندما كانت تُنسب إلى موقع Breitbart. مقارنةً بشبكةCNN ، بينما كانت شبكة CNN تُعتبر العلامة الإخبارية الأكثر موضوعية عندما كانت تتضمن قصصًا مؤيدة لترامب، كما أظهرت النتائج أن التصورات الفردية لموقف علامة الأخبار عززت تأثير التباين بين السمعة الأيديولوجية لعلامة الأخبار والمحتوى الذي تنتجه على وجه التحديد، كما أظهرت أن الاستدلالات المتعلقة بعلامات الأخبار و إشارات محتوى الرسالة تعمل معًا لتشكيل تصورات انحياز الأخبار.

في حين سعت دراسة (Tobias Rohrbach, et al ,2020) [13] إلى تحليل التحيز الجنسي في كمية ومحتوى التغطية الإعلامية في الفترة التي تسبق الانتخابات الفيدرالية السويسرية في عام 2015 من خلال تحليل كمي للمحتوى المقدم في وسائل الإعلام ؛ استنادًا إلى عينة واسعة من التغطية الانتخابية المطبوعة عبر الإنترنت، وخلصت النتائج إلى وجود أدلة مختلطة على التحيز الجنسي، كما كشفت النتائج أنه لا تزال المرشحات النساء ممثلات تمثيلاً ناقصاً في وسائل الإعلام السويسرية، ومع ذلك بمجرد أن يتم تغطية المرشحات من قبل وسائل الإعلام يتم تقديمهن بشكل ساحق بطريقة محايدة جنسياً، كما تظهر عدة اختلافات بين المناطق اللغوية ونوع الوسائط، كما أوضحت النتائج أن التأثيرات السياقية الجغرافية الثقافية والإعلامية لتغطية الانتخابات تؤثر على الوساطة الجنسانية للمرشحين جنبًا إلى جنب مع المحركات المعروفة للتواصل السياسي، مثل الترشح المتكرر، ونظام الانتخابات، وأيديولوجية الحزب.

بينما تساءلت دراسة (Kroon, Anne C, et al 2021) [14] كيف يمكن أن يعزز التعرض السابق للمحتوى النمطي اختيار محتوى الأخبار المنحاز المماثل من خلال توضيح عواقبه بين المجموعات وبين الأفراد من خلال تجربتين شملت (236) ، (270)، طُلب خلالها من المشاركين قراءة مقالات إخبارية بعناية كانت تصور العمال

المهاجرين العرب بطريقة نمطية، وقد سلطت المقالات الإخبارية الضوء على السمات السلبية للعمال المهاجرين العرب، ووصفتهم بعدم الجدارة بالثقة، وعدم الموثوقية، والعداء، والإجرام، فعلى سبيل المثال، سلطت المقالات الإخبارية الضوء على الصعوبات التي يواجهها أصحاب العمل فيما يتعلق بتفاعل العمال المهاجرين العرب في مكان العمل وصورتهم على أنهم "صعبو التعامل"، "عدوانيون"، و"غير متكيفين مع المعايير الاجتماعية الهولندية في مكان العمل، كشفت النتائج أن التعرض لجرعات معتدلة من الأخبار النمطية يؤثر على اختيار الأخبار المنحازة عبر الصور النمطية الضمنية ويحول بالتالي النتائج بين المجموعات وبين الأفراد في اتجاه المعتقدات المنحازة المفعلة، كما أظهرت النتائج أن هذه التأثيرات لم تظهر عند الجرعات العالية من المحفزات الإخبارية النمطية؛ مما يشير إلى أن الأفراد يقاومون ويثبطون عمليات التنشيط عندما يُنظر إلى التعرض على أنه شديد للغاية، كما تشير النتائج إلى أن انتقائية الجمهور المتحيزة لا ينبغي أن تُرى بمعزل عن التعرض الإعلامي السابق.

بينما استهدفت دراسة (Litovsky, 2021) [15] استكشاف تأثير عمق معالجة المحتوى على سوء تقدير التحيز في التغطية الإخبارية، وتم تطبيق الدراسة على عينة تضم 102 مشاركاً عُرضت عليهم مقالات إخبارية كاملة ومجزئة لاختبار الفرضية الأساسية للبحث والتي تنص على أن القراء أكثر عرضة لتقرير التحيز عند تقييم المقال بشكل عام دون الرجوع إلى النص، وكشفت النتائج أن المشاركين كانوا أقل عرضة لرؤية التحيز عند تقييم جوانب محددة من المقال مع النص كمرجع مقارنة بتقييم التحيز العام دون الرجوع إلى النص، كما أظهرت النتائج أن التفكير في التحيز العام للمقال أولا يزيد من تقييم التحيز في العناصر المحددة للنص لاحقاً.

بينما حللت دراسة (Maria Elena Gronemeyer, 2021) [16] المصادر المستخدمة في الأخبار السياسية في الصحافة النخبوية التشيلية لتحديد ما إذا كان هناك اتجاه لتنويعها أو نمط مستمر لتفضيل المصادر الرسمية والرائجة، وذلك من خلال تحليل مضمون صحيفتي El Mercurio و La Tercera مقارنةً بالمصادر المستخدمة في الأخبار السياسية التشيلية، والانتماء السياسي لها، وكمية المساحة المخصصة لتصريحات كل مصدر، وذلك خلال الأسابيع المحددة من عامي 2007 و2011 و2015، وهي السنوات التي تبادلت فيها التحالفات الحكومية اليسارية واليمينية الوسط، وخلصت الدراسة إلى أن صحيفة "إل ميركوري" اختارت باستمرار المزيد من المصادر الحكومية والرسمية، بغض النظر عما إذا كانت الائتلاف الحكومي يمين الوسط أو يسار الوسط، بينما سعت صحيفة "لا تيرسيرا" إلى تنوع أوسع في مصادر الأحزاب السياسية حتى خلال حكومة الرئيس سيباستيان التي تمثل اليمين واليمين الوسط في تشيلي، كما أكدت النتائج أنه لم يزداد استخدام صحيفة "لا تيرسيرا" للمصادر المرتبطة بالأحزاب من ائتلافه بشكل كبير، على عكس صحيفة "إل ميركوريو ."

بينما استهدفت دراسة (آية عاطف أحمد عبد العزيز 2021) [17] الكشف عن تأثير تحيز تغطية القنوات التليفزيونية (الحكومية والخاصة) للانتخابات البرلمانية 2020م على أنماط الاتصال السياسي، وذلك من خلال استخدام منهج المسح على عينة قوامها (270) مفردة من مختلف الأحزاب السياسية مع مراعاة اختلاف أيديولوجياتهم السياسية، وخلصت الدراسة إلى: وجود علاقة بين النظرة العدائية لشباب الأحزاب السياسية المصرية تجاه القنوات التليفزيونية – حكومية – خاصة- أثناء تغطيتها للانتخابات البرلمانية وأنماط اتصالهم السياسي(المعرفي والوجداني والسلوكي)، كما أظهرت النتائج تأثير متغير الانتماء الحزبي على الثقة في تغطية القنوات التليفزيونية (حكومية – خاصة) أثناء تغطية الانتخابات.

في حين استهدفت دراسة (Christina Koehler, &Pablo Jost,2021) [18] الكشف عما إذا كانت اهتمامات الصحفيين والمنظمات تؤثر على معالجة الأخبار الصحفية، وذلك من خلال تحليل محتوى الأخبار حول تسع نزاعات تجارية من قبل ثمانية صحف وطنية ألمانية ووكالة أنباء واحدة وبلغ إجمالي عدد المقالات (1199 مقالة) للنزاعات التجارية من قبل صحفيي الصحف بتغطية النزاعات التجارية الأخرى، وخلصت الدراسة إلى أن المصالح الشخصية للصحفيين تسبب أنواعًا مختلفة من التحيز في تغطية النزاعات، كما أظهرت النتائج وجود تحيز في التصريحات فعندما يؤثر الصراع بشكل مباشر على الصحفيين كانوا يميلون إلى تصوير إجراءاتهم على أنها أكثر شرعية مقارنة بتغطيتهم للنزاعات العمالية الأخرى و إضرابات النقابات الأخرى، كما أظهرت النتائج أن مصالح الصحفيين تلعب دورًا مهمًا في قرارات الأخبار وأنها يمكن أن تسبب تغطية متحيزة .

بينما اهتمت دراسة (هشام عطية 2021م) [19] بتحليل مؤشرات حضور صفات وأدوار المرأة للكشف عن مستويات وآليات بناء التحيزات في المحتوى الظاهر والضمني للنصوص والخطابات الإعلامية وتحديداً الصحفية المعنية بتغطية الحوادث والجريمة، بالاعتماد على الإطار النظري للتحليل الثقافي وفي سياق منظومة حقوق الانسان، وقد اعتمدت الدراسة على أدوات تحليل الخطاب الصحفي، وخلصت الدراسة إلى وجود توسع في تقديم صورة اختزالية للمرأة وأحادية البعد، وتعُمد إلى تقديم سمات مطلقة من خلال نشر وتقديم قصص الجرائم بالتركيز على التفاصيل الجاذبة غير المألوفة والتي تمنح التغطية طابعها المثير، مع السعي إلى إدانتها سواء مباشرة عبر الأدوار والصفات المنسوبة لها في التغطية أو عبر نمط من توظيف تصريحات المصادر والتي تقوم بدورها في هذه الإدانة.

بينما استهدفت دراسة (Melissa Tully, et al 2020) [20] فحص كيفية فهم محو الأمية الإعلامية للأخبار وتطبيقها على استهلاك الأخبار من خلال 22 مقابلة متعمقة منظمة حول اختيارات الأخبار والعادات ومعرفة وسائل الإعلام الإخبارية مع البالغين في ثلاثة مواقع جغرافية وديموغرافية مختلفة لزيادة تنوع عينة الدراسة: مدينة صغيرة في ولاية في وسط الغرب بلغت (9) مفردة، ضاحية كبيرة في ولاية في جنوب المحيط الأطلسي

بلغت (5) مفردة، وواشنطن العاصمة بلغت (8) مفردة، وقد أظهرت النتائج أن المشاركين يدركون أن وجهات نظرهم تشكل الطريقة التي يستهلكون بها الأخبار ويفسرونها، ولديهم بعض الفهم للطرق العديدة التي يدخل بها التحيز إلى الأخبار خلال عمليات إنتاج الأخبار وتوزيعها واستهلاكها، كما أظهرت النتائج اعتماد معظم المشاركين بشكل كبير على مصادر الأخبار كشكل من أشكال التحيز، الذي رأوه كتحيز حزبي ليبرالي مقابل محافظ ، كما أشار العديد من المشاركين في المقابلات إلى ممارسات الأخبار – مثل اختيار كلمات أو عبارات معينة – تشكل شكلاً من تحيز المقالات.

بينما استهدفت دراسة (إنجي عباس أبو العز 2020) [21] التعرف على تقييم الجمهور وخبراء الإعلام المصريين للتغطية الإعلامية للأحداث الطارئة على أجندة المؤسسات الإعلامية للأحداث المختلفة (تلفزيون راديو، صحف ، مواقع إلكترونية)، وتحديداً الدرب الأحمر، وحادثة حريق محطة مصر، وبداية انتشار فيروس كورونا في مصر، وسوء الأحوال الجوية والسيول، والتعرف على كيفية التماس الجمهور للمعلومات، ومدى إتاحتها من قبل الوسيلة حول تلك الأحداث، وسرعة نشرها وبثها، ومدى دقتها، وتوازنها، ومدى مصداقية الوسيلة ذاتها لدى الجمهور المتلقي، بالإضافة إلى التعرف على مقترحات الخبراء والقائمين بالاتصال في تطوير أداء الإعلام المصري عند تغطيته لمثل تلك الأحداث الطارئة، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح، كما اعتمدت على أداتي الاستبيان والمقابلة المتعمقة، وانتهت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها: قلة الاعتماد على مصادر للمعلومات من قنوات معروفة بتوجهاتها المعادية لمصر؛ لما تتسم به التغطية بالتحيز والتهويل في كثير من الأحيان؛ كقناتي الجزيرة، والتلفزيون العربي، كما أظهرت النتائج أن التقييم الإجمالي للجمهور محل الدراسة لتغطية وسائل الإعلام المصرية لحادثي الدرب الأحمر وحريق محطة مصر جاء سلبياً، ويرجع ذلك لعدة أسباب اتفق الخبراء مع الجمهور فيها، وهي استحواذ الدولة على وسائل الإعلام المصرية، مما أدى إلى افتقاد منظومة الإعلام المصري لمصداقيتها، غياب الكوادر المهنية في مهنة الإعلام، غياب المعلومات، وسرعة تدفقها ودقتها.

في حين رصدت دراسة (رامي عطا صديق 2019) [22] دور الصحافة المصرية في معالجة وتغطية قضايا التنوع الديني في المجتمع المصري، وعلى نحو رئيس موضوعات العلاقة بين الأغيار أو المختلفين دينيًا، من المسلمين والمسيحيين في الحالة المصرية، بهدف التوصل إلى إستراتيجية صحفية و إعلامية خاصة بمتابعة ومعالجة هذا الشأن، انطلاقاً من مبدأ المواطنة، وذلك من خلال استطلاع رأي مجموعة ممثلة من الصحفيين، ما قد يساعد على التوصل إلى ميثاق شرف نوعي أو مدونة سلوك أو كتيب تعليمات، الأمر الذي يساعد الصحفيين من مختلف الصحف، ما بين صحف قومية وحزبية وخاصة في التعامل الصحفي مع هذا الشأن، وقد كشفت الدراسة عن وجود مجموعة من الضغوط التي يعاني منها الصحفيون أثناء معالجة وتغطية العلاقة بين الأغيار دينيًا، بالإضافة إلى

وجود أخطاء يرتكبها البعض أثناء تلك التغطية، سواء عن قصد أو دون قصد، بوعي أو دون وعي، كما تبين من نتائج الدراسة الميدانية أن الاتجاه العام بين الصحفيين هو الموافقة على أهمية الالتزام بمجموعة من المعايير المهنية التي تحكم الممارسة الصحفية منها : التوازن- حماية وسائل الإعلام - مراعاة الدقة - عدم التجهيل - الالتزام بأخلاقيات التعامل مع المصادر- عدم التحيز- احترام حق الخصوصية - مراعاة أخلاقيات نشر الصورة.

بينما قامت دراسة (نشوة سليمان محمد عقل 2019) [23] بتحليل كيفي للقصص الإخبارية حول مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي في قنصلية بلاده في تركيا والتي قدمت على قناتي العربية والجزيرة، واستطلاع رأي بعض الخبراء في مجال الإعلام الدولي لمناقشة آليات تحيز كل وسيلة من الوسائل – محل الدراسة – في تغطية هذه القضية، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح لمضمون القصص الإخبارية ، كما استخدمت الدراسة أداتي تحليل المضمون والمقابلة المتعمقة، وخلصت الدراسة إلى أن كلتا القناتين كانتا متحيزتين لأسباب متناقضة، وبنسب متفاوتة في آليات التحيز وأوصت بأهمية توظيف مزيد من أدوات المسح الكيفي على مستوى المضمون أو المستوى الميداني؛ لإكساب دراسات التحيز مزيداً من العمق.

الاتجاه الثاني: الدراسات التي رصدت تأثير الخوارزميات على تحيزات التغطية الصحفية.

يستهدف هذا الاتجاه البحثي تقديم عرض تحليلي للبحوث والدراسات التي اهتمت برصد تأثير الخوارزميات على تحيزات التغطية الإعلامية بصفة عامة والتغطية الصحفية بصفة خاصة، باعتبار أن الخوارزميات تعد عاملاً من أبرز عوامل التحيز الموجودة سواء من خلال اختيار المضمون المقدم والتركيز عليه، أو من خلال النصوص المولدة من هذه الخوارزميات وما تحدثه تلك النصوص من إضفاء تأثيرات إيجابية أو سلبية تجاه بعض الأحداث أو القضايا أو تكوين صورة نمطية تجاه بعض الأحداث أو الأشخاص، وتتمثل تلك الدراسات فيما يلي:

اهتمت دراسة (الطرابيشي، مها محمد كامل 2024) [24] بإلقاء الضوء على مستقبل الإنتاج الإعلامي فيما يتعلق بتحليلات منصات التواصل الاجتماعي، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وغرف الأخبار والإنتاج الإعلامي الصحفي، وتنظيم الخوارزميات؛ بهدف المقارنة بين التحيز الخوارزمي للإنتاج الإعلامي ورواية القصص من معالجة البيانات الفعلية لثلاث منصات قائمة على الويب تعمل بنظام الذكاء الاصطناعي مثل Storynest.ai : Charisma. ai – Deepai.org –، وقد اعتمدت الدراسة على التحليل المقارن النوعي للتطبيقات الثلاثة، وخلصت الدراسة إلى أن خوارزميات الإنترنت تستخدم ما يغذي به المستخدمون شريط البحث، وحقيقة أن الذكاء الاصطناعي يمكنه التحكم في تفضيلات المستخدمين هي خرافة؛ لأن المنصات الرقمية ببساطة تخلق المحتوى الذي يطلبه المستخدمون.

بينما سعت دراسة (حسن، وسام محمد أحمد 2024) [25] لاستجلاء تصورات الجمهور حول التنظيم الخوارزمي بفيسبوك لمعرفة مستوى إدراكهم لوجود الخوارزميات والقيم الواجب توافرها فيها، وتأثير ذلك في

سلوكهم التفاعلي مع المحتوى الإخباري الذي يصل إليهم بالفعل، أو الذي لا يظهر له أيضا، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح على عينة من مستخدمي فيسبوك قوامها (345)، وأظهرت النتائج مستوى مرتفعاً للوعي الخوارزمي، خاصة فيما يتعلق باعتماد الخوارزميات على جميع بيانات المستخدمين وآثارهم الرقمية لاستنباط تفضيلاتهم وتفاعلاتهم المتوقعة تجاه المحتوى والدفع بالمحتوى الملائم، كما أظهر المبحوثون وعياً كبيراً في فهم تخصيص المحتوى بشكل آلي؛ إلا أنهم لم يدركوا بشكل كاف أن خلف هذه الآلة تدخلات بشرية يمكن أن تؤثر في قرارات الخوارزمية.

في حين استهدفت دراسة (Scheffauer,R. et al, 2024) [26] الكشف عن تأثير تفضيل اختيار الأخبار من قبل الصحفيين أو الخوارزميات، ورصد العوامل التي تثير مستويات الثقة في الأخبار، وذلك بالاعتماد على مسح تم إجراؤه على مرحلتين بلغ إجمالي العينة (1338)، وخلصت الدراسة إلى تفضيل المبحوثين لعمل الصحفيين كحراس في تعزيز الثقة في الأخبار التقليدية ووسائل التواصل الاجتماعي على العكس من الخوارزميات، كما أظهرت النتائج أن المبحوثين الذين يستخدمون الأخبار التقليدية ويفضلون الحراسة المهنية للأخبار يثقون في الأخبار التقليدية أكثر.

بينما رصدت دراسة (**Ahmed, Saifuddin & G.L, Teresa ,2024**) [27] العلاقة بين الصفات الشخصية، واستخدام الأخبار عبر عمليات البحث الخوارزمية على يوتيوب، والتفاعل مع المعلومات المضللة حول عضوات الكونغرس المسلمات في الولايات المتحدة، وكشفت نتائج الدراسة أن الذين لديهم قدرة إدراكية أقل واستخدام متكرر للخوارزميات كانوا أكثر عرضة لتصديق ومشاركة المعلومات المضللة، فكان الجمهوريون وأولئك الذين لديهم مستويات أعلى من القومية والتحيز ضد المسلمين أكثر احتمالًا لتصديق المعلومات المضللة، كما تشير النتائج إلى أن الاستخدام الأعلى للخوارزميات يعزز الاعتقاد في المعلومات المضللة حول النائبات المسلمات في الكونغرس الأمريكي، وتؤكد النتائج على أهمية كل من الأيديولوجيات الفردية والعوامل النظامية في فهم التفاعل مع المعلومات المضللة.

بينما ارتكزت دراسة (Shaikh, S. J, Moran,R.E, 2024) [28] على قياس تأثير التحيز الحزبي في وسائل الإعلام الإخبارية على تغطية تقنية التعرف على الوجه المثيرة للجدل في الذكاء الاصطناعي (AI) ، من خلال تحليل محتوى مختلط للمقالات الإخبارية لعدد (451) من 23 وسيلة إعلامية أمريكية يبرز ظهور عدة أطر في تغطية تقنية التعرف على الوجه تتعلق بقضايا الخصوصية والمراقبة، والتحيز، وقدرة التكنولوجيا على تقديم الحلول، وتطورها وتنفيذها الإشكالي، وذلك للإجابة على ثلاثة أسئلة محددة في هذه الدراسة التي تركز على الموضوعات الكامنة وراء التغطية الإعلامية لتكنولوجيا التعرف على الوجه، والاختلافات في هذه التغطية من خلال تأثرها بالميول الحزبية للمنافذ الإعلامية، واستخدام المصادر من قبل الصحفيين، وتشير التحليلات

المتعمقة للقصص الإعلامية إلى أن المواضيع المتعلقة بالتحيز والتمييز، والخصوصية والمراقبة، وعدم فائدة التكنولوجيا كانت سائدة في التغطية الإعلامية للتكنولوجيا عبر النطاق الإيديولوجي؛ لأنها تتأثر بتحيز وسائل الإعلام حيث قامت وسائل الإعلام المنحازة لليمين واليسار بإطار التكنولوجيا من خلال التركيز على جوانب مختلفة من العرق والمراقبة الحكومية.

في حين سعت دراسة (Harb, Zahera, Arafat, Rana, 2024) [29] إلى تقديم رؤى شاملة حول استخدام غرف الأخبار العربية للذكاء الاصطناعي، بما في ذلك التطبيقات المختلفة والتحديات والاعتبارات الأخلاقية المرتبطة بنشر التكنولوجيا، وتقديم خطة عمل واقتراح توصيات لغرف الأخبار العربية حول كيفية تعزيز تبني الذكاء الاصطناعي المسؤول وما يجب أن تلعبه الجهات المختلفة من أدوار في تنفيذ ذلك بما في ذلك مديري الأخبار ونقابات الصحفيين والمؤسسات الأكاديمية، وقد خلصت الدراسة إلى أن تنفيذ الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار العربية يواجه مجموعة من التحديات تتمثل في: تعقيدات اللغة، والحساسيات الثقافية، والانحيازات المحتملة في المحتوى المولد، والحاجة إلى حلول مخصصة تتناسب مع الجمهور المحلي، كما تواجه تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي العديد من التحديات التي تفوق الفرص، منها القضايا الحرجة المتعلقة بالشفافية والنزاهة والتي في غاية الأهمية لتحقيق أي تقدم ملموس في دمج أدوات الذكاء الاصطناعي (المؤتمتة والتوليدية) في السياق العربي، وأوصت الدراسة بأنه يجب على القائمين على غرف الأخبار الالتزام بالقيم الأساسية للصحافة مثل الدقة والعدالة والشفافية والخصوصية في إنتاج المحتوى، وجعل هذه المبادئ أساسًا لأي نهج تجاه التكنولوجيا الجديدة، كما أوصت ألا تعتمد غرف الأخبار بالكامل على الآلات في إنتاج المحتوى.

بينما قامت دراسة (إبراهيم سيد إبراهيم، نجوى2024م) [30] ببحث إدراك الشباب الجامعي لاستراتيجيات تحيز الخوارزميات على شبكات التواصل الاجتماعي تجاه المحتوى المتعلق بأحداث حرب غزة، والتعرف على السلوك التفاعلي الذي يمارسه المبحوثين في التعامل مع هذه الخوارزميات وتوجيهها، وربط ذلك بمدى توافر التربية الرقمية والمعرفة الخوارزمية، وخلصت الدراسة إلى ارتفاع مستوى المعرفة الخوارزمية لدى المبحوثين، كما أوضحت النتائج تعرض المبحوثين لمجموعة من استراتيجيات التحيز الخوارزمي تمثلت في استراتيجية الحظر، ثم استراتيجية حظر الظل، واستراتيجية خفض التفاعل، واستراتيجية خفض ظهور المحتوى، واستراتيجية حذف المحتوى، واستراتيجية تقييد الرسائل الخاصة.

بينما حاولت دراسة (Thiele, Franziska, 2024) [31] فهم التغيرات التي أحدثتها وسائل الإعلام الخوارزمية على الممارسات التواصلية واليومية، وكذلك الهياكل السلطوية ووكالة المؤسسات الإعلامية والوسائط والمستخدمين، وخلصت الدراسة إلى أن قدرة المستخدمين وسلطتهم قد توسعت مع ظهور الويب 1.0، والتي تتقلص تدريجياً مع ظهور الويب 2.0 واستخدام الوسائط الاجتماعية والخوارزمية، إضافة إلى أن وسائل الإعلام

الخوارزمية في شكل الذكاء الاصطناعي مثلت مشكلة كبيرة تتمثل في التحيز الضمني بالإضافة إلى برمجة التكنولوجيا للتلاعب بالمستخدمين بنشاط، لأن هذه الأمور تقوض ثقة المستخدمين في المعلومات الإعلامية بشكل أكبر .

في حين سعت دراسة (Silveira, J. B da, Lima, E. Alves, 2024) [32] إلى الكشف عن العنصرية التي تظهر في الذكاء الاصطناعي بناءً على تجربة أجريت على أداة جوجل Gemini لتوليد النصوص التي تستخدم اللغة الطبيعية، وذلك في محاولة لرصد التحيزات العرقية المحتملة في استجابات روبوت المحادثة، وذلك من خلال تقديم أوامر مكررة لمصفوفات ثنائية مثل الرجل/المرأة والأبيض/الأسود لمقارنة الاستجابات، وقد خلصت الدراسة إلى أنه على الرغم من أن أداة **Gemini** وظيفتها الأساسية إنتاج النصوص إلا أنها لم تكن قادرة على توليد روايات تتضمن الأشخاص السود، وطالبت الدراسة بمحاربة أسطورة الموضوعية التكنولوجية من خلال التحقيق في الأدوات الشعبية، بدءًا من الأبحاث التي تُجرى على أحد محركات البحث الرئيسية اليوم، جوجل، وصولاً إلى تحليل وظائف الذكاء الاصطناعي التوليدي للنصوص، مثل **Gemini** ؛ حيث تُقدَّم مفاهيم مثل الاستعمار الرقمي والخوارزميات العرقية كطرق لتوضيح أنماط الاستكشاف التي تُكرَّس في إنتاج واستخدام التكنولوجيا.

بينما قدمت دراسة (Nechushtai, E., et al. 2023) [33] تدقيقًا جماهيريًا للتوصيات المقدمة من جوجل، جوجل نيوز، فيسبوك، يوتيوب، وتويتر للمشاركين الأمريكيين المتنوعين من الناحية الأيديولوجية والجغرافية والديموغرافية على عينة قوامها (1598)؛ حيث تفحص مدى تخصيص خوارزميات البحث على المنصات الرئيسية للنتائج وجذب الحركة إلى أنواع معينة من المواقع الإلكترونية، وخلصت النتائج إلى أنه على الرغم من تجانس النتائج التي حصل عليها المشاركون عن كلمات رئيسية أساسية عبر محرك بحث جوجل ، وفيسبوك ويوتيوب وتويتر فإنه توجد بعض الاختلافات التي تظهر في نتائج التوصيات الإخبارية تبعاً للتوجهات السياسية للمستخدمين.

في حين بحثت دراسة (Calice, M.N. et al,2023) [34] تأثير الانتماءات الحزبية على تشكيل تصورات التحيز الخوارزمي في تصفية الأخبار، وخلصت النتائج إلى وجود اختلافات ملحوظة في تشكيل المواقف تجاه تحيزات وسائل الإعلام الخوارزمية مقابل التقليدية، فخلصت الدراسة إلى أن الانتماءات الحزبية لديها القدرة على تشكيل المواقف الناشئة حول تحيز الأخبار الخوارزمية بشكل كبير عندما تتماشى تلك الإشارات مع هوية الفرد الحزبية، كما أظهرت النتائج أن الجمهوريين لم يكن لديهم آراء أكثر استقرارًا فحسب، بل أيضًا تصورات أساسية أعلى عن التحيز في الأخبار الخوارزمية.

بينما سعت دراسة (N. Dennis& H. Erilk, 2022) [35] إلى كيفية تناول أخبار الذكاء الاصطناعي والمنافسة التكنولوجية بين الصين والولايات المتحدة في الخطابات الإعلامية، وتم تطبيق نهج القاموس الذي يستخدم للتعرف على عدد من النصوص الإخبارية بلغت (3055) مادة لتحديد الأطر الإخبارية المتكررة، وتعتمد الدراسة على التحليل النقدي للخطاب الإعلامي حول "سباق التسلح الجديد" والدور الذي تلعبه الأخبار في توطين الاتجاهات التكنولوجية العالمية، وخلصت الدراسة إلى تشابهات في التصور لإمكانات ومرونة الذكاء الاصطناعي ، إضافة إلى اختلافات ثقافية واضحة في كيفية تصوير المخاطر والصراعات في كلتا الوسيلتين، فعلى الرغم من أن **صحيفة واشنطن بوست** تبدو أكثر انتقادًا للذكاء الاصطناعي؛ إلا أن صحيفة **ساوث تشاينا مورنينغ** بوست تصف التكنولوجيا كمحرك للنمو الاقتصادي والنفوذ العالمي.

في حين استهدفت دراسة (W. Keren Tenenboim, B. Christian , 2021) [36] فحص دور الجنس في هيكلة خطاب أخبار النزاع مع التركيز على مقارنة بين النصوص التي أنتجتها الصحفيات والصحفيون الأجانب والمحليون في تغطيتهم للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني والنزاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية باستخراج أنماط دلالية متكررة من أكثر من **80,000** نص، وقد أظهرت النتائج أن الصحفيات والصحفيين يميلون إلى تفسير الاحترافية الصحفية بطرق مختلفة قليلاً، بينما تؤكد النساء على الدقة والمسافة المهنية، كما أظهرت تركيز الرجال أكثر على اليقين وتقديم التوجيه، علاوة على ذلك تميل الصحفيات إلى إعطاء مركزية أكبر لمجموعات مختلفة من الناس في تغطيتهن.

في حين سعت دراسة (Kroon, A.c, et al, 2021) [37] إلى الكشف عن طبيعة الصور النمطية العرقية في محتوى الأخبار من خلال الاعتماد على عينة تضم أكثر من 3 ملايين عنصر إخباري هولندي، وذلك للتحقيق في الأبعاد العالمية لمحتوى الصور النمطية في المحتوى الإخباري عبر مجموعة متنوعة من المجموعات العرقية الداخلية والخارجية، وتتبع مدى زيادة التحيز العرقي في التغطية الإخبارية بمرور الوقت، وذلك من خلال تقديم استخدام تمثيلات الكلمات في دراسة الصور النمطية الإعلامية كطريقة واعدة؛ للكشف عن التحيز الضمني في محتوى الأخبار، وخلصت الدراسة إلى أن الارتباطات الضمنية مع الصور النمطية ذات الوضع المنخفض والتهديد العالي أضعف بشكل ملحوظ بالنسبة للمجموعات العرقية الداخلية التي تُعرّف كمواطنين أصليين (أي الهولنديين) وكذلك سكان الدول المجاورة المباشرة، بينما تلقت المجموعات العرقية من خارج أوروبا تقييمات سلبية بشكل موحد على كلا البعدين على وجه الخصوص، كما تُظهر النتائج أنه عبر الزمن تُظهر الارتباطات السلبية اتجاهًا طفيفًا نحو الارتفاع بالنسبة للمجموعات العرقية الخارجية.

بينما رصدت دراسة (Swart, Joëlle, 2021) [38] رؤية المبحوثين حول دور خوارزميات وسائل التواصل الاجتماعي في تنظيم المحتوى الإخباري الذي يتعرضون له، وذلك من خلال إجراء مقابلات مع 22 شاباً هولندياً

من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي المتعلمين تعليماً عالياً، وتوصلت الدراسة إلى أنه رغم اهتمام أفراد العينة بمتابعة الأخبار على وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة إلا أن قليلاً منهم يدركون دور الخوارزميات في تنظيم المحتوى الإخباري الذي يتعرضون له، بالإضافة إلى أن بعضهم لم يسمع كلمة خوارزمية قط ، كما أظهرت النتائج أنه كلما زاد عدد المنصات التي يتم استخدامها من قبل عينة الدراسة زادت قدرة الخوارزمية على تخصيص الأخبار، كما أكدت النتائج زيادة مخاوف المبحوثين من المحتوى الإخباري المنسق خوارزمياً.

في حين سعت دراسة (Peterson-Salahuddin, Chelsea & Diakopoulos , Nicholas 2020) [39] إلى فهم مدى إدراك الصحفيين لدور الخوارزميات في توزيع الأخبار على وسائل التواصل الاجتماعي، ومدى تأثر سياستهم التحريرية بهذه الخوارزميات، وذلك من خلال إجراء مقابلات متعمقة مع 18 صحفياً، ومحرراً إخبارياً بالولايات المتحدة الأمريكية، وانتهت الدراسة إلى أن الصحفيين يدركون خوارزميات وسائل التواصل الاجتماعي على أنها مرشحات تقرر مدى تعرض المستخدمين لمحتواهم من عدمه وفقاً لمجموعة من العوامل منها: حجم النشر، والأيديولوجية السياسية للمستخدمين، كما أظهرت النتائج أن إدراك الصحفيين لدور الخوارزميات جعل منها شكلاً جديداً من أشكال ممارسة حراسة البوابة خاصة فيما يتعلق بتأطير المحتوى.

بينما تساءلت دراسة (**Liu & Wei, 2019**)[40] كيف ستؤثر هوية كتّاب الأخبار(الإنسان مقابل الآلة) على معالجة وتقييم كاتب الأخبار والأخبار مع اختلاف السياق، وذلك في إطار دراسة تجريبية شملت عينة (355) مشاركاً عرضت على المشاركين قصص صحفية مكتوبة بواسطة الروبوتات وأخرى بواسطة الصحفيين من نيويورك تايمز وفوكس نيوز، تتناول ثلاث موضوعات: أوضاع اللاجئين، أوباما كير، وأوضاع المثليين، تم إبلاغ العينة بأن القصص المكتوبة بواسطة الروبوتات هي من إنتاج الصحفيين، والعكس صحيح ، وقد أظهرت النتائج أن الأخبار التي كتبتها الآلات أثارت مشاركة عاطفية أقل وتمت رؤيتها على أنها أكثر موضوعية، ومع ذلك تم اعتبار كاتب الآلة أقل خبرة مقارنة بنظيره البشري في القضايا المختارة (أوباما كير، حقوق المثليين، وقبول اللاجئين)، كما أظهرت النتائج أن الأخبار التي يُزعم أنها صدرت عن فوكس نيوز أقل موثوقية من قبل المشاركين مقارنةً بنيويورك تايمز وذلك بالنسبة لمنظمة إعلامية كانت أخبارها أكثر موثوقية.

الاتجاه الثالث: الدراسات التي تناولت علاقة العدائية لوسائل الإعلام بتحيزات المضمون المقدم في التغطية.

يقوم الباحث في هذا الاتجاه بتقديم عرض تحليلي للبحوث والدراسات التي رصدت العلاقة بين العدائية لوسائل الإعلام وتحيزات المضمون المقدم، سواء من خلال تصورات الجمهور لتحيزات التغطية لوسائل الإعلام المعادية أو المعارضة تجاه المضامين المكتوبة، أو تصوراتهم العدائية تجاه المضامين المرئية وانعكاساته على تشكيل اتجاهاتهم تجاه بعض الأحداث أو القضايا، وتتمثل هذه الدراسات فيما يلي:

فرصدت دراسة (Ran, Weina & Y. Masahiro, 2024) [41] تأثير التعرض للأخبار المحايدة من وسائل الإعلام التابعة للحزب المعارض على تفسير الانتهاكات والمواقف تجاه وسائل الإعلام المعارضة، وذلك من خلال إجراء تجربة عبر الإنترنت على عينة قوامها(610) مفردة، وقد أظهرت النتائج أن التعرض للأخبار المحايدة من مصدر خارجي يؤدي إلى عدم توقع الانتهاك والقيمة العاطفية بالنسبة للديمقراطيين والقيمة العاطفية للانتهاك بالنسبة للجمهوريين، كما كشفت الدراسة أن هناك تأثيرًا إيجابيًا غير مباشر للتعرض للأخبار المحايدة على المواقف تجاه وسائل الإعلام التابعة للحزب الآخر من خلال قيمة الانتهاك للديمقراطيين والجمهوريين، وذلك على عكس ما يمكن توقعه من تصورات وسائل الإعلام العدائية؛ ولذلك فإن هذه التأثيرات تكون أكثر وضوحًا لدى الحزبيين الأقوى، كما تظهر نتائج الدراسة أنماطًا مختلفة من ردود الفعل الحزبية تجاه الأخبار المحايدة من وسائل الإعلام التابعة للحزب.

بينما استهدفت دراسة (سمير، أميرة 2023) [42] التعرف على عدائية التغطية الإعلامية للمشروعات القومية وعلاقتها بالتأثير المفترض على الآخرين والإجراءات التصحيحية في إطار العوامل المؤثرة على ظاهرة عدائية الإعلام، والنتائج المترتبة عليها، وذلك بالتطبيق على التغطية الإعلامية للمشروعات القومية، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح، وتم جمع البيانات من خلال عينة حصصيه بلغت (400) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها؛ وجود نظرة عدائية نحو التغطية الإعلامية فيما يتعلق بالتغطية الإعلامية إلي تحظى بها المشروعات القومية، وأن أهم العوامل التي تؤثر إيجابيا وبشكل مباشر ودال على هذه العدائية المدركة هي: معدل تلقى المعلومات حول المشروعات من مصادر إعلامية وشخصية مختلفة، الانخراط العاطفي السلبي، وأخيرا الاتجاهات نحو هذه المشروعات سواء كانت هذه الاتجاهات سلبية أم إيجابية.

بينما ارتكزت دراسة (اللواتي، نشوى يوسف، أمين 2023) [43] على قياس إدراك عينة الدراسة لمدى عدائية تغطية الأحداث الرياضية من خلال ما ينشر على المنصات الرقمية وعلاقته باتجاهاتهم نحو التعصب الكروي، واستخدمت الدراسة منهج المسح، وتم تطبيق استبيان على عينة قوامها (450) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها: ان الاتجاه العام للمبحوثين يميل إلى رفض وضع قيود على التغطية الرياضية حتى إذا كان ذلك سيحقق منع عدائية التغطية، والتقليل من التعصب الكروي، كما كشفت نتائج الدراسة أن رؤية غالبية المبحوثين لنشر الموقع الخاص بفريقهم المفضل مضموناً متحيزا، وهي نظرة عدائية من جانب المبحوثين لتغطية الموقع، كما كشفت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية بين دوافع متابعة عينة الدراسة للمضامين الرياضية وبين كل من: أ/ اتجاهاتهم نحو عدائية التغطية الرياضية. ب/ اتجاهاتهم نحو التعصب الكروي.

في حين رصدت دراسة (Matthes, Jörg, et al, 2023) [44] ظاهرة الإعلام العدائي البصري والذي يفترض أن الصور المتوازنة تمامًا تُعتبر متحيزة من قبل كل من المعارضين والداعمين لقضية ما، وذلك من خلال إجراء دراستين تجريبيتين حول الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، شارك في الدراسة الأولى مجموعة مكونة من 171 مشاركًا، تم تجنيد المشاركين عبر مجموعات وسائل التواصل الاجتماعي الأمريكية الإسرائيلية والعربية وكذلك المنظمات اليهودية والمسلمة الموجودة في الولايات المتحدة، بينما كانت الدراسة الثانية تكرارًا مفاهيميًا للدراسة الأولى مع عينة قوامها (177) من السكان الناطقين بالألمانية، مع مراعاة عدم التلاعب في الصور في الدراسة الثانية، وقد أظهرت الدراسة الأولى أن مؤيدي فلسطين اعتبروا سلسلة الصور المتوازنة متحيزة لصالح إسرائيل بغض النظر عن مدى انتشار السلسلة، كما اعتبر مؤيدو إسرائيل وفلسطين أن قصة الصور المتوازنة متحيزة لصالح الجانب المعارض، كما كشفت النتائج أن التصورات العدائية تجاه وسائل الإعلام كانت موجودة أيضًا للصور غير المتوازنة بوضوح، وأن التأثيرات العدائية كانت أكثر وضوحًا مع ارتفاع مستويات تطرف المواقف.

بينما اختبرت دراسة (Liu, Xudong & Li, Xigen, 2023) [45] الفرضية القائلة بأن التعرض المتنوع لوسائل الإعلام يتوسط تأثير الانخراط على تصورات وسائل الإعلام العدائية (HMPs) مستندة إلى نظرية الهوية الاجتماعية ونظرية الاتصال بين المجموعات، ركزت الدراسة على الانخراط في القضايا والانخراط المعرفي كعوامل مسبقة للتعرض المتنوع لوسائل الإعلام فيما يتعلق بالنزاع التجاري بين الولايات المتحدة والصين، وكيف أثر التعرض المتنوع لوسائل الإعلام على التحيز الإدراكي للناس تجاه وسائل الإعلام الأمريكية كوسائل إعلام خارجية، باستخدام البيانات التي تم جمعها من عينة مكونة من 1029 مستخدمًا صينيًا لوسائل الإعلام، فأشارت نمذجة المعادلات الهيكلية إلى أن الانخراط في القضايا والانخراط المعرفي كلاهما زاد من تعرض الناس المتنوع لوسائل الإعلام، كما أظهرت النتائج أن تعرض وسائل الإعلام من خارج المجموعة قلل بشكل كبير من العداء لوسائل الإعلام؛ في حين أن البحث الموسع عن المعلومات عزز من العداء لوسائل الإعلام.

في حين استهدفت دراسة (Gearhart, Sherice, et al, 2022) [46] تحديد ما إذا كانت تعليقات المستخدمين تؤثر على تصورات الجمهور حول تحيز الأخبار ومصداقيتها في المحتوى الموزع على وسائل التواصل الاجتماعي، وما إذا كان تضمين اختبار قائم على المعرفة يمكن أن يقلل من التأثير السلبي للتعليقات من خلال تطبيق فرضية التحيز الإعلامي العدائي، وتم اختبار تأثير تعليقات فيسبوك على مقالات الأخبار المتعلقة بكوفيد-19 وتقييم قائم على المعرفة حول تصورات تحيز الأخبار ومصداقيتها باستخدام عينة وطنية من مستخدمي فيسبوك قوامها(450) باستخدام تصميم تجريبي بين الموضوعات 3 (متوافق؛ غير متوافق؛ تحكم) × 2 (شرط الكمامة الإلزامية؛ شرط اللقاح)، كشفت نتائج الدراسة أن الجمهور كان لديه تصورات معززة بأن محتوى الأخبار كان متحيزًا وأن المزيد من القصة يتفق مع التوجيه الصحي عندما تم رؤية تعليقات متشابهة في التفكير

قبل مشاهدة القصة الإخبارية الفعلية، كما تظهر هذه النتائج بشكل أكبر أن هذا النوع من نشاط المستخدم يؤثر على تفسيرات الجمهور للمحتوى الإخباري المهني، كما كشفت النتائج أن تعليقات المستخدمين تعزز التصورات السلبية للتحيز وتقلل من التصورات الإيجابية.

وسعت دراسة (منصور، ماري، 2022) [47] إلى الكشف عن تقييم القراء لما تقدمه صفحات الصحف الخاصة بصحيفي الوطن واليوم السابع عبر موقع الفيس بوك من خلال تحليل تعليقات القراء، والتعرف على الصورة الي قدمتها تلك التعليقات لصحف الوطن واليوم السابع والقائمين عليها، وبيان مدى تأثر تلك التعليقات بتحيزات القراء في إطار نظرية العداء لوسائل الإعلام، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع نسبة التجاوزات الأخلاقية بالتعليقات وهو ما أرجعته الباحثة لعدم وجود رقابة على التعليقات فارتفعت نسبة التعليقات التي تحمل السباب والألفاظ غير اللائقة، واتفقت تعليقات القراء بالصفحتين على الاعتماد على اللهجة العامية بشكل أكبر وهو ما يتناسب بشكل كبير مع ارتفاع نسبة التجاوزات الأخلاقية؛ فالقارئ الغاضب من المحتوى أو سياسة الصحيفة يعبر بشكل سريع عن غضبه فيعتمد على اللهجة الي يستخدمها في حياته اليومية ، واستندت التعليقات بالصفحتين بشكل أكبر على الرأي الشخصي، واظهرت النتائج أيضا سلبية الصورة المقدمة للصفحات الخاصة فالنسبة الأكبر من العينة أيدت ارتكاب الصحف الخاصة لبعض الانتهاكات وفي مقدمتها انتهاك خصوصية الأفراد، وعدم مراعاة الجوانب الخاصة بنشر الحوادث كنشر أسماء المتهمين والتدخل في سير القضايا ، ونشر تلك الصحف موضوعات تثير الفتنة وتبث روح الفرقة بين الطوائف المختلفة.

بينما استهدفت دراسة (Dohle, Marco, et al, 2021) [48] الكشف عن إلى أي مدى تعتبر التغطية الإعلامية في بلد ما عن الآخر من قبل المواطنين الألمان واليونانيين عدائية ("إدراك الإعلام العدائي") وتأثيرية ("تأثير التأثير المفترض" ، وذلك من خلال إجراء دراسة مقارنة في ألمانيا على عينة قدرها(492) ، وعينة يونانية بلغت (484)، كشفت نتائج الدراسة أن التغطية الإخبارية من وسائل الإعلام الأجنبية حول أزمة الديون الأوروبية تُعتبر من قبل المستجيبين عدائية تجاه بلدهم وتأثيرها ملحوظ ، علاوة على ذلك فإن كلا من التصورات المتعلقة بالوسائط مرتبطة بتصاعد التصورات العدائية، مثل الافتراضات بأن بلد الفرد لا يحظى بالاحترام في البلد الآخر أو أن مواطني البلد الآخر يطالبون بمعاقبة بلد الفرد.

في حين رصدت دراسة (Kim, Mihee, 2021) [49] تصورات مستخدمي فيسبوك العدائية تجاه المحتوى الإخباري المشترك وعلاقتها بمشاركتهم السياسية، وقد أجريت هذه التجربة عبر الإنترنت بتصميم بين المجموعات 3 (انحياز الأخبار: مؤيد، محايد، معارض) × 3 (مشارك الأخبار: داخل المجموعة، محايد، خارج المجموعة)، تم إجراء هذه التجربة في سياق قضية الإجهاض في كوريا الجنوبية متسقًا مع تأثير وسائل الإعلام

العدائية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن التوجه الإعلامي (المؤيد، المعارض) لمحتوى الأخبار المشتركة يؤثر على التصورات العدائية لمستخدمي فيسبوك تجاه محتوى الأخبار المشتركة، كما أظهرت النتائج أن المشاركين من خارج المجموعة أثروا بشكل كبير على تصوراتهم العدائية لمحتوى الأخبار المشتركة.

بينما تساءلت دراسة (Ihlebaek ,K .A & Holter, C.R, 2021) [50] كيف يتحدث مجموعة محددة من المعلقين اليمينيين المتطرفين عن تفاعلهم مع وسائل الإعلام الإخبارية؟، وكيف تشكل المشاعر العدائية مثل الخوف والغضب جزءًا مهمًا من عدم ثقة المشاركين تجاه وسائل الإعلام التقليدية؟ اعتمدت الدراسة على 15 مقابلة متعمقة، منها 11 وجهًا لوجه، وثلاثة عبر الهاتف، وواحدة عبر البريد الإلكتروني، وخلصت الدراسة أن الخوف الشديد الذي عبّر عنه المبلّغون يشكل عنصرًا مهمًا من الغضب الذي يشعرون به تجاه وسائل الإعلام الإخبارية السائدة؛ هذا الغضب المحدد مُنظَّم حول مفهوم التغطية الموضوعية التي يعتبرونها مثيرة للغاية، سواء من الناحية الواقعية أو العاطفية، لأنها لا تتناسب مع كيفية تجربتهم للعالم من حولهم.

في حين رصدت دراسة (Gearhart, Sherice, et al, 2021) [51] تأثير مواضيع القصص والتعليقات التي ينشرها مستخدمو فيسبوك على تصورات التحيز والمصداقية المهنية لقصة إخبارية داخل جمهور معين، باستخدام تصميم تجريبي بين المجموعات 2 × 2، قامت هذه الدراسة بتجنيد المشاركين من خلال منصة أمازون ميكانيكال ترك (MTurk) كان يُطلب من المشاركين أن يكونوا مقيمين في الولايات المتحدة وأن يكونوا مستخدمين لفيسبوك بمجرد التأهل، تم تحديد عدد (690) من المشاركين عشوائيًا لموضوع (الإجهاض أو تغير المناخ) وطُلب منهم طواعية إكمال تقارير ذاتية تُستخدم لتحديد موقفهم من القضية؛ لتغيير موضوع القصة الإخبارية، تم تضمين تلاعب تجريبي لتغيير القضية والتعليقات على فيسبوك التي تم مواجهتها، طُلب من المشاركين إبداء رأيهم في القضية المحددة بشكل عام، أظهرت نتائج الدراسة أن مواضيع القصص المثيرة للجدل قد تتفاعل بشكل مختلف مع الجماهير، ولكن التعرض لتعليقات فيسبوك قد يكون قادرًا على تحويل كيفية استهلاك الأخبار من قبل الجماهير عبر الإنترنت، كما تظهر النتائج المتعلقة بموضوع القصة اختلافات فريدة حيث كان التحيز في الأخبار المدرك أعلى بالنسبة للقصص التي تتناول تغير المناخ مقارنة بالإجهاض، كما تكشف النتائج أن التعليقات المنشورة على فيسبوك تلعب دورًا كبيرًا في كيفية تقييم الجمهور لمحتوى الأخبار الذي يتم مشاهدته على وسائل التواصل الاجتماعي، كما تشير النتائج إلى وجود تباين فيما يتعلق بإدراك الجمهور للتحيز كوظيفة للتوافق مع التعليقات المنشورة من قبل مستخدمين آخرين غير معروفين على فيسبوك.

في حين رصدت دراسة (Hyun, Ki Deuk & Seo, Mihye,2021) [52] كيفية ارتباط إدراك وسائل الإعلام العدائية (HMP) و إدراك الشخص الثالث (TPP) بالمشاركة السياسية في كوريا الجنوبية، وذلك في بيئات الإعلام الحزبي التي تحمل فيها وسائل الإعلام الإخبارية ميولًا حزبية أو أيديولوجية محددة، تشير النتائج إلى أن

الحزبيين يميلون إلى أن يكون لديهم تفاعل قوي مع وسائل الإعلام الحزبية المعادية، كما أظهرت النتائج أن حماس التفاعل والمشاركة (HMP) و (TPP) لدى التقدميين تجاه وسائل الإعلام المحافظة العدائية كانت أقوى من حماس التفاعل والمشاركة لدى المحافظين تجاه وسائل الإعلام التقدمية، وبالتالي، كانت HMP و TPP لوسائل الإعلام المحافظة مرتبطة بشكل أقوى بالمشاركة السياسية مقارنة بـ HMP و TPPلوسائل الإعلام التقدمية.

بينما تصدت دراسة (**Kleinnijenhuis, Jan at al, 2020**) [53] للتساؤل الخاص هل الانحياز الحزبي يحفز من تصورات عدائية لمحتوى الإعلام؟؛ مما يؤدي إلى ظاهرة وسائل الإعلام الصديقة(FMP) ، وقد اعتمدت الدراسة على تحليل محتوى وسائل الإعلام واستطلاع طويل الأمد حول انتخابات البرلمان الأوروبي لعام 2014 في هولندا، وقد خلصت الدراسة إلى أن ظاهرة الإعلام المعادي (HME) والإعلام الصديق(FMP) تتواجدان معًا ويؤثران بشكل مشترك على سلوك التصويت لدى الناس بشكل أكثر تحديدًا؛ لذلك نجد أن الناس يتوجهون انتقائيًا إلى وسائل الإعلام الصديقة ذات الأفكار المماثلة(FMP) ، ومن ثم يُصوت الناس بما يتماشى مع النبرة الإعلامية المتحيزة بشكل موضوعي لوسائل الإعلام التي يختارونها بأنفسهم.

في حين رصدت دراسة (Liu,2019) [54] العوامل المؤثرة على اتجاهات الأمريكيين والصينيين نحو تغطية وسائل الإعلام الأجنبية عن بلدهم، وذلك في إطار نظرية عدائية وسائل الإعلام، وتأثير الشخص الثالث، تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (601) مفردة مقسمة كالتالي (301) مشاركاً أمريكيا و (300) مشاركاً صينياً ، وخلصت النتائج أن المشاركين الأمريكيين والصينيين متحيزون بدرجات متفاوتة ضد تغطية وسائل الإعلام الأجنبية لبلدهم وهو ما يتسق مع الفرضية الرئيسية لنظرية العدائية، كما أيدت العينة بضرورة قيام الدولة بعدد من الإجراءات عبر حملات العلاقات العامة لتصحيح التغطية السلبية وهو ما يتسق مع الفرضية السلوكية لنظرية الشخص الثالث.

بينما ناقشت دراسة (**غادة شكري، 2019**) [55] اتجاهات الصحفيين نحو عدائية تغطية الصحف المصرية لأزمة نقابة الصحفيين مع الداخلية وتأثيرها على القرار الانتخابي لمرشحي انتخابات النقابة، وانتهت الدراسة إلى أن الصحفيين يعتقدون أن التغطية الصحفية للأزمة تؤثر بشكل أكبر على زملائهم في اتخاذ قراراتهم الانتخابية وليس عليهم شخصيا، مما يتماشى مع نظرية تأثير الشخص الثالث، كما أظهرت النتائج أن المبحوثين اختاروا صحفًا معينة لمتابعة تغطيتها للأزمة بسبب توافق سياستها التحريرية مع توجهاتهم، وهو ما يعرف بوسائل الإعلام الصديقة، كما قام الصحفيون بمتابعة الصحف الي تدعم وجهات نظرهم، وفي الوقت نفسه يتعرضون للتغطية العدائية لتوجهاتهم بدافع الاستيعاب والتحيز أو

(الاستيعاب المتباين) ويدرك الصحفيون عدائية وسائل الإعلام بشكل أكبر عندما يكونون منخرطين بعمق في القضية، مما يزيد من إدراكهم لعدائية التغطية الإعلامية.

في حين استهدفت دراسة (Matthes, Jorg, etal,2019) [56] الإجابة عن سبب عدم رضا الفاعلين السياسيين عن الصحافة من خلال الإشارة إلى العمليات الإدراكية على المستوى الفردي للسياسيين، وذلك من خلال إجراء مسح شمل سياسيين في ثلاث دول أوروبية، وقد أظهرت النتائج أن انزعاج السياسيين من الصحافة قد يكون جزئيًا مبنيًا على العداء لوسائل الإعلام، كما كشفت النتائج أن تصورات التحيز يمكن أن يكون لها عواقب على مدى تفاعل السياسيين مع الصحفيين وكيفية تقييمهم لعمل الديمقراطية؛ لذا يمتنع السياسيون عن التحدث إلى الصحفيين إذا شعروا أنهم يواجهون وسائل إعلام معادية للرأي، وأنهم يفعلون ذلك لأنهم يعتقدون أن الصحفيين لديهم آراء مختلفة وبالتالي قد لا يرغبون في الاستماع إلى وجهات نظرهم، كما يخشى السياسيون أيضًا أن يقوم الصحفيون بإساءة استخدام أي معلومات مقدمة لدعم الجانب المعارض.

الاتجاه الرابع: الدراسات التي رصدت الممارسات المهنية والأخلاقية للقائم بالاتصال.

يرصد الباحث في هذا الاتجاه الدراسات والبحوث التي ركزت على الممارسات المهنية والأخلاقية للقائم بالاتصال في وسائل الإعلام وانعكاساتها على تحيزات التغطية سواء تلك الدراسات التي ركزت على تأثير الشبكات الاجتماعية على القائم بالاتصال، أو الدراسات التي رصدت انعكاسات البيئة الرقمية على الأدوار المهنية للقائم بالاتصال، ويمكن عرض هذه الدراسات على النحو التالي:

سعت دراسة (الحمود، خالد بن إبراهيم 2023) [57] إلى التعرف على مدى التزام الصحفيين بأخلاقيات النشر الإعلامي ومواثيق الشرف الصحفي في الصحف الإلكترونية السعودية، وذلك من خلال الاعتماد على منهج المسح على عينة قوامها (100) مفردة من الصحفيين السعوديين العاملين في عدة صحف سعودية، وخلصت الدراسة إلى أن أبرز المعايير المنظمة للعمل الصحفي الإلكتروني من وجهة نظر الصحفيين تتمثل في أخلاقيات التعامل مع الجمهور، ثم معايير مصداقية وموضوعية المحتوى، ثم معايير الحفاظ على الأمن القومي، كما أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين إدراك الصحفيين للقيم الأخلاقية التي تلتزم بها الصحف الإلكترونية السعودية ومدركاتهم نحو التزام الصحفيين بأخلاقيات النشر في الصحف السعودية الإلكترونية.

بينما سعت دراسة (غرابه، هالة حمدي 2022) [58] إلى قياس مدى إدراك الصحفيين لمعايير السلامة المهنية والأمن الرقمي وتطبيقهم لها، وينتمي البحث إلى الدراسات الوصفية واعتمد على منهج المسح وأداة الاستبيان في جمع البيانات، تم تطبيقها على 100 من الصحفيين المصريين، وخلص البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها أن مشكلات الأمن الرقمي لا تقتصر فقط على الصحفيين أنفسهم، بل تتعرض المواقع الإخبارية نفسها للاختراق

بهدف نشر صور وأخبار مزيفة وتعطيلها وتدمير أرشيفها الصحفي وقرصنة البريد الإلكتروني وتعطيل الموقع عن العمل.

في حين استهدفت دراسة (أبو العز، إنجي عباس 2023) [59] النظر في التحولات الراهنة في بحوث وأخلاقيات الإعلام الرقمي؛ بالاعتماد على الأبحاث الحديثة في هذا المجال على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي، ويستعرض هذا البحث ويناقش أبرز تلك التحولات على مستوى المواثيق الأخلاقية والقوانين المنظمة لعمل وسائل الإعلام الرقمية في الوضع الراهن، وأخلاقيات الجمهور المستخدم لتلك الوسائل وكذلك القائمين بالاتصال، بالإضافة إلى أخلاقيات وسائل التواصل الاجتماعي، والمواقع الإلكترونية الإخبارية، والنشر الرقمي، وأخلاقيات نشر وتحرير الصور الرقمية، وأخلاقيات المنصات المرئية والمسموعة ، والتطرق إلى أبرز الإشكاليات الأخلاقية التي أفرزتها تكنولوجيا المعلومات والاتصال كالذكاء الاصطناعي وخوارزميات الصحافة الرقمية في المجال الإعلامي، وتنتمي هذه الدراسات إلى الدراسات التحليلية من المستوى الثاني، وخلصت الدراسة إلى أن بيئة الإعلام الرقمي أفرزت العديد من التطبيقات الجديدة للإنترنت في مجال الإعلام الرقمي، والتي بدورها أظهرت العديد من الإشكاليات على الصعيدين الأخلاقي والمهني، وظهر خلل في استخدام الإعلام الرقمي كوسيلة أساسية للتضليل الإعلامي، وبث مواد محرضة تؤثر على استقرار المجتمع، بالإضافة إلى أنه ساعد في سرعة انتشار المعلومات الكاذبة بين مستخدمي هذه الوسائل، وأصبح هناك صعوبة في التفرقة بين المعلومات الصحيحة والشائعات؛ الأمر الذي دفع حكومات العالم، خاصة العربية، إلى إصدار جملة من القوانين واللوائح والمواثيق لضبط الأداء المهني للبيئة الرقمية حفاظا على أمن الدول وحقوق مواطنيها، ولوضع حدود للممارسة والعقوبات الملائمة.

بينما سعت دراسة (بريك، أيمن محمد إبراهيم، أحمد، إيمان محمود محمد 2023) [60] إلى رصد وتحليل أخلاقيات البث المباشر للأحداث اليومية عبر الصفحات الرسمية للصحف المصرية على شبكات التواصل الاجتماعي، من خلال دراسة وصفية تعتمد على منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني، وباستخدام أداتي تحليل المضمون والاستبيان، حيث تم إجراء الدراسة على عينة من فيديوهات البث المباشر في الصفحات الرسمية (اليوم السابع، المصري اليوم، الوطن) على فيس بوك، كما تم إجراء دراسة ميدانية على عينة قوامها (100) مفردة من القائمين بالاتصال في المنصات الرقمية للصحف المصرية، وخلصت الدراسة إلى أن أبرز التجاوزات الأخلاقية لصحافة البث المباشر تمثلت في نشر صور وأسماء الضحايا، وعدم احترام حق الفرد، والتحيز لوجهة نظر معينة، والاهتمام بالسبق الصحفي على حساب الالتزام بقيم الممارسة المهنية.

في حين رصدت دراسة (خليفة، جيهان سباق على 2022) [61] التأثيرات التي أحدثها التحول الرقمي على اتجاهات وأخلاقيات القائم بالاتصال خلال ممارسة العمل الصحفي في المواقع الإلكترونية للصحف، واعتمدت الدراسة على نظرية المسئولية الاجتماعية، ونموذج تقبل التكنولوجيا، كما اعتمدت الدراسة على منهج المسح على عينة قوامها (62) صحفي يعملون بالصحف الإلكترونية، وخلصت الدراسة إلى استخدام تقنيات التحول الرقمي يسهم في تطوير بيئة العمل الصحفي على كافة المستويات المهنية والإدارية والتقنية والتخطيط المستقبلي.

بينما سعت دراسة (الحفناوي، محمد إبراهيم أحمد حسن 2022)[62] إلى التعرف على دور الهيئات الإعلامية الثلاث في تعزيز المعايير المهنية وتطوير الأداء الإعلامي، وذلك بالتطبيق على عينة قوامها (106) من الإعلاميين العاملين بالصحف والإذاعة والفضائيات المصرية، وذلك بالاعتماد على نظرية حارس البوابة ومدخل الممارسة المهنية، وخلصت الدراسة إلى أن العوامل المؤثرة في السلوك المهني تتمثل قلة الشعور بالمسئولية الاجتماعية، وضعف مستوى الأداء المهني للإعلاميين، كما خلصت الدراسة إلى أن أبرز المشكلات التي تواجه دور الهيئات الإعلامية في تعزيز المعايير المهنية وتطوير الأداء المهني هي عدم الموضوعية في طرح المواد، وضعف الأداء المهني لدى الصحفيين.

في حين رصدت دراسة (فرج، إبراهيم محمد أبو المجد 2022) [63] مستوى التزام القائم بالاتصال بمعايير جودة التغطية الإخبارية المصرية وعلاقتها باتجاهات القراء نحوها، وذلك بالاعتماد على مدخل الممارسة المهنية ونموذج جودة الخدمة، وذلك بالتطبيق على عينة قوامها (200) من الصحفيين العاملين بالمؤسسات الصحفية ، بالإضافة إلى عينة من الجمهور قوامها (400) مفردة، وخلصت الدراسة إلى توافر وتحقق مؤشرات تقييم الالتزام بمعايير جودة التغطية الإخبارية في المواقع الإخبارية، كما خلصت النتائج إلى وجود تأثير دال إحصائياً بين مستوى الالتزام بمعايير جودة التغطية الإخبارية في المواقع الإلكترونية وكل من (السياسة التحريرية والممارسة المهنية، تلبية الحاجات الفعلية لجودة خدمة القراء.

بينما سعت دراسة (كتاكت، هالة بسيوني محمد 2022) [64] إلى اختبار العلاقة بن التزام صحافة الفيديو بالمعايير المهنية والأخلاقية الحاكمة، ودورها في معالجة قضايا وأحداث المجتمع المصري، واتجاهات المزاج العام للجمهور المطالع لها من وجهة نظرهم، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بشقيه (الوصفي والتحليلي)، وأسلوب المقارنة المنهجية، وتمثلت عينة الدراسة في 678 مفردة من الجمهور العام، تم تطبيقها عن طريق الاستبانة الإلكترونية، وخلصت الدراسة إلى أن بالمعايير المهنية والأخلاقية أهم عوامل بقاء صحافة الفيديو من وجهة نظر الجمهور المتابع، وأثبتت الدراسة صحة الفرض الخاص بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بن متوسطات درجات المبحوثين على مقياس المزاج العام.

في حين استهدفت دراسة (عيسى، إنجي لطفي عبد العزيز 2022) [65] التعرف على رؤية الأكاديميين والخبراء المتخصصين لتطبيق الصحفيين للمعايير الأخلاقية عند استخدام البث المباشر عبر حسابات المؤسسات الصحفية على الفيس بوك من عدمه، ومقترحات لتطوير خاصية البث المباشر وتقنين حالات استخدامها، وتنتمي هذه الدراسة إلى حقل الدراسات الوصفية واعتمدت على منهج المسح الوصفي، واستخدمت دليل المقابلات المتعمقة وطبقت على عينة عمدية بإجمالي 62 مفردة بواقع (31مفردة) لكل من الأكاديميين و(31مفردة) من الخبراء المتخصصين في مجال الإعلام الرقمي، وخلصت الدراسة إلى ضعف درجة التزام الصحفيين في تطبيق المعايير المهنية والأخلاقية عند استخدام البث المباشر، ودلائل ذلك عدم الالتزام بالموضوعية، وعدم احترام خصوصيات المواطن، وعدم استخدام لغة سليمة، وعدم التوازن في وجهات النظر.

في حين رصدت دراسة (Stephens, Jane, et al, 2021) [66] الصعوبات الأخلاقية الأكثر حدة التي يواجهها الصحفيون في المناطق الإقليمية، وخلصت الدراسة أن الصحفيين في المناطق الإقليمية والنائية يواجهون تحديات أخلاقية بشكل كبير بسبب الضغط المتزايد الناتج عن تقليص عدد الموظفين، وزيادة عبء العمل بسبب الرقمنة والحاجة إلى النشر على منصات مختلفة لكل قصة، والضغط من الإدارة لإرضاء المعلنين، والصراعات المحتملة بسبب العلاقات مع المصادر داخل مجتمعاتهم الصغيرة، كما أشارت النتائج عن شعور الصحفيين بالضغط لاتخاذ اختصارات في كتابة قصصهم بسبب قيود الوقت، أو لتضخيم أو توجيه القصص لتناسب أجندات الإدارة، أو لكتابة عناوين جذابة، حددوا هذه كالتحديات لممارستهم المهنية.

بينما سعت دراسة (أبو الخير، خالد زكي 2021) [67] إلى رصد وتوصيف وتحليل وتفسير طبيعة الأدوار والوظائف التي يقوم بها محررو شبكات التواصل الاجتماعي، وأهم المعايير الحاكمة لأدائهم، وتحديد سماتهم ومهاراتهم، والقيم الموجهة لهم في إدارة المحتوى على المنصات المختلفة، والتحديات التي يواجهونها، وملامح بيئة العمل المرتبطة بأدائهم، وما يتصل بذلك من مدى مشاركتهم وتأثيرهم في عملية صناعة القرار التحريري بالمواقع الإلكترونية، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح ، بالإضافة إلى أداة الاستبيان على عينة قوامها (110) مفردة، كما قام الباحث بإجراء عدداً من المقابلات المتعمقة، وخلصت الدراسة إلى أن المعايير الحاكمة لأداء محرري شبكات التواصل الاجتماعي تتنوع ما بين معايير مرتبطة بصناعة المحتوى، وأخرى مرتبطة بتحرير المحتوى، وثالثة مرتبطة بنشر المحتوى عبر المنصات المختلفة، ورابعة معايير مرتبطة بأخلاقيات إدارة المحتوى، وأخيراً معايير مرتبطة بالتفاعل مع الجمهور ومتابعة تعليقاته.

في حين استهدفت دراسة (عبد الرحيم، أسامه 2021) [68] إلى تقديم رؤية تحليلية نقدية للاتجاهات الحديثة في بحوث الضوابط الأخلاقية في الصحافة الرقمية، وينتمي هذا البحث إلى الدراسات المرجعية من المستوى الثاني، ويرصد الدراسات الحديثة التي تناولت كيفية تطبيق الضوابط الأخلاقية للصحافة الرقمية في الفترة

من 2015-2020في سياقات متعددة، وتقدم الدراسة رؤية مستقبلية للدراسات العربية في هذا المجال، وقد ركزت الدراسة على الضوابط الأخلاقية للذكاء الاصطناعي والصحافة الآلية، وصحافة المواطن، وصحافة البيانات، كما تطرقت للدراسات الحديثة حول تعليم الضوابط الأخلاقية للصحافة الرقمية في الجامعات والإشكاليات التي تواجه تطبيق الضوابط الأخلاقية في الواقع، وأهمها الانتحال والتلاعب بالصور والفيديوهات، وخلصت الدراسة إلى أن البيئة الرقمية أوجدت عددا من المعضلات الأخلاقية، إضافة إلى المعضلات الأخلاقية التي تواجه الصحافة التقليدية، إضافة إلى اختلاف الضوابط الأخلاقية للصورة الرقمية فيما يتعلق بالوعي بالقضايا الأخلاقية للتصوير الرقمي بين المصورين الصحفيين.

بينما رصدت دراسة (الشرنوبي، إسماعيل 2021) [69] أسباب توظيف الصحفيين في المواقع والبوابات الإخبارية المصرية للأخبار الرائجة في الشبكات الاجتماعية، والتعرف على العوامل المؤثرة في توظيف هذه الأخبار في البوابات والمواقع الإخبارية المصرية، والكشف عن تأثير توظيف هذه الأخبار على التزام القائم بالاتصال بأسس الممارسة المهنية والأخلاقية، وذلك من خلال عينة من القائمين بالاتصال في المواقع والبوابات الإخبارية المصرية على اختلاف أيديولوجياتها " قومية، حزبية، خاصة" بلغ قوامها "143" مفردة ، وانتهت الدراسة إلى تصدر الفيسبوك مقدمة الشبكات الاجتماعية التي يعتمد عليها القائم بالاتصال في العمل الصحفي، كما أظهرت النتائج تنوع أسباب توظيف الأخبار الرائجة في الشبكات الاجتماعية في العمل الصحفي ما بين أسباب متعلقة بجمهور هذه الشبكات بصفته أحد أسباب هذا التوظيف، أو أسباب تتعلق بالمضمون الرائج، كما أثبتت الدراسة تأثير نشر الأخبار الرائجة على الممارسة المهنية للقائم بالاتصال في المواقع والبوابات الإخبارية سواء فيما يتعلق بتحقيق السبق الصحفي على حساب عدم الدقة والموضوعية.

في حين حاولت دراسة (ربيع، حسين محمد2021)[70] رصد وتحليل الممارسات الشخصية والمهنية للصحفيين المصريين على موقع "فيس بوك"، وصولاً إلى تقديم تصور مقترح لمدونة سلوك تنظم استخدام الصحفيين لشبكات التواصل الاجتماعي، وذلك بالاعتماد على منهج المسح وأسلوب المقارنة المنهجية، بالإضافة إلى إجراء دراسة ميدانية على عينة قوامها (150) من الصحفيين المصريين الذين يستخدمون فيس بوك، وخلصت الدراسة إلى أن البحث عن قصص وأخبار جديدة جاءت في مقدمة الممارسات المهنية للصحفيين، كما أظهرت النتائج أن المبادئ الشخصية والقيم الاجتماعية جاءت في مقدمة المعايير التي تحكم ممارسات الصحفيين على الفيس بوك تلتها الضوابط الدينية والشرعية ثم ميثاق الشرف الصحفي ثم التشريعات القانونية والصحفية وأخيراً السياسة التحريرية للصحف التي يعملون بها.

بينما سعت دراسة (المهدي، سهى عبد الرحمن محمد 2021) [71] إلى التعرف على الممارسات المهنية والأخلاقية للمصور الصحفي أثناء تغطية أحداث الصراع في إطار مدخل الممارسة المهنية ومعايير المسئولية

الاجتماعية، وذلك من خلال الاستعانة بمنهج المسح وأداة الاستبيان التي تم تطبيقها على عينة قوامها (99) مفردة من المصورين الصحفيين العاملين بالمؤسسات الصحفية المصرية، وخلصت النتائج إلى أن السبق الصحفي يأتي في مقدمة العوامل التي تؤثر على اختيارات المصورين الصحفيين أثناء تغطية أحداث الصراع ، يليها تعليمات السياسة التحريرية.

بينما رصدت دراسة (Abubakar, A.T, 2020) [72] العلاقة بين وسائل الإعلام الإخبارية والتطرف لاستكشاف القضايا الأخلاقية الناشئة عنها، وذلك من خلال جمع البيانات من مقابلات فردية وجماعية مع 41 صحفيًا وملاحظات من غرف الأخبار لتسليط الضوء على التحديات الأخلاقية لتغطية تمرد بوكو حرام، وخلصت النتائج إلى أن الصحفيين يواجهون معضلات في اختيار المحتوى، وعلاقات المصادر، و إطار القصص، والتعامل مع الضحايا؛ وأن تغطية الإرهاب تؤثر على سلامتهم الشخصية واستدامتهم المهنية، وأن عناصر جدارة الخبر تدفع وسائل الإعلام نحو التغطية المفرطة للتطرف، لكن أخلاقيات الصحافة تلعب أدوارًا تقييدية.

واستهدفت دراسة (عبد القوي، محمود حمدي، عبدالمنعم ، رباب 2020) [73] التعرف على التأثيرات التي أحدثها النشر الإلكتروني على أساليب الممارسة المهنية والأخلاقية في المواقع الإلكترونية للصحافة المحلية، بالتطبيق على الصحف المحلية في قطاع شمال الصعيد، واستخدمت الدراسة ذلك من خلال رصد وتحليل الممارسة الصحفية في مواقع الصحف المحلية الإلكترونية من وجهة نظر مهنية وأخلاقية، ورصد مدى وعي واتجاهات والتزام الصحفيين بالصحف المحلية بأخلاقيات مهنتهم، وقد استخدمت الدراسة نظرية الحتمية القيمية ونظرية المسئولية الاجتماعية كإطار نظري للدراسة، ووظفت منهج المسح، كما استخدمت تحليل المضمون والاستبيان كأدوات للدراسة، واعتمدت الدراسة التحليلية على عينة من المواقع المختلفة للصحف الإقليمية، وتوصلت الدراسة إلى افتقار الصحافة المحلية الإلكترونية إلى الالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية، وكثرة السرقات الصحفية والتحيز وعدم مراعاة الدقة في نشر الأخبار، كما أكدت الدراسة أنه كلما ارتفع مستوى المفارقة القيمية لدى الصحفيين قل مستوى التزامهم بالمعايير المهنية والأخلاقية الصحفية، وأكدت الدراسة أهمية اقتصار العمل في الصحف المحلية على المهنيين أعضاء نقابة الصحفيين والاهتمام بالتدريب الصحفي للجوانب المهنية والأخلاقية ؛ مما يفعل دور الصحافة المحلية ويرفع مستوى أدائها في خدمة المجتمع المحلي.

في حين استهدفت دراسة (Shannon C McGregor, Logan Molyneux 2020) [74] التعرف على تأثير استخدام تويتر في الحكم على الأخبار من قبل الصحفيين وتأثيره على قرارات التغطية، وذلك من خلال إجراء استطلاع عبر الإنترنت على الصحفيين الأمريكيين العاملين والبالغ عددهم 212 صحفياً، وانتهت الدراسة إلى أن الصحفيين الذين يستخدمون تويتر أقل في عملهم يحسمون الأخبار التي يرونها على المنصة، مما قد يتسبب في

رفضهم للمعلومات التي يعتبرها العديد من زملائهم ذات أهمية إخبارية، كما أظهرت النتائج أن تحويل **Twitter** إلى منصة لإنتاج الأخبار يؤثر على الحكم على الأخبار - بالنسبة للصحفيين الذين يدمجون **Twitter** في إجراءات إعداد التقارير الخاصة بهم، وأولئك الذين لديهم سنوات أقل من الخبرة، كما كشفت النتائج أن **Twitter**يؤدي دورًا رئيسيًا في الممارسات الصحفية بما في ذلك التأثير على حكم الصحفيين على الأخبار.

بينما رصدت دراسة (وائل العشري 2020م)[75] استخدامات الصحفيين لشبكات التواصل الاجتماعي المختلفة وأوجه استخدامهم لها، وانعكاسات ذلك على مدركاتهم بشأن أخلاقيات الممارسة المهنية، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح بالإضافة إلى أداة الاستبيان على عينة قوامها 200 مفردة من الصحفيين في الصحف المصرية (قومية، حزبية، خاصة)، وانتهت الدراسة إلى أن هناك تبايناً في وجهات نظر الصحفيين في ترتيب تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على أخلاقيات الممارسة المهنية، وأن أبرز المشكلات التي سببتها وسائل التواصل الاجتماعي كونها لا تراعي حقوق الملكية الفكرية ولا تتضمن حماية المبدعين والناشرين، كما أظهرت النتائج ضرورة تعديل المنظومة التشريعية والقانونية وميثاق الشرف الصحفي بما يضمن إدخال أدوات التواصل الاجتماعي، ووضع تدابير للحد من نشر الشائعات.

في حين استهدفت دراسة (كدواني، شيرين محمد، 2020) [76] التعرف على مدى ملائمة وقدرة الضوابط القانونية التي وضعتها الدولة المصرية على تقنين وضبط الممارسة المهنية داخل البيئة الإعلامية الرقمية، في ظل ما يرتبط بها من إشكاليات قانونية وأخلاقية متنوعة، عبر تحليل قانون (تنظيم الصحافة والإعلام رقم 180 لسنة 2018)، ولائحتي (الضوابط والمعايير المهنية)، و(الجزاءات والتدابير المالية والإدارية)اللتان أقرهما المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام عقب صدور القانون، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المشرع المصري اعترف بالإعلام الرقمي، وحدد واجبات وحقوق العاملين به، وكفل لهم الانتماء لنقابتي الصحفيين أو الإعلاميين، ووضع أُطرًا أخلاقية لضبط الممارسات؛ إلا أنها عكست إجمالا إخفاق المشرع عن استيعاب خصوصية الوسيلة وطابعها الدولي والجوانب التقنية والتفاعلية بها؛ حيث تمت صياغة نصوص القانون بطريقة نمطية تسعى لتقييد الإعلام الرقمي والسيطرة عليه مثلما هو الحال مع وسائل الإعلام التقليدية، دون مراعاة الفروق الجوهرية بينهما.

بينما تناولت دراسة (جمال عبد ناموس 2020) [77] انعكاسات البيئة الرقمية وتأثيراتها على الصحفيين العاملين في الصحافة العراقية، من خلال إجراء مسح على عينة قوامها 94 من الصحفيين، وانتهت الدراسة إلى ارتفاع نسبة استفادة الصحفيين من الإنترنت في عملهم الصحفي، بالإضافة إلى ارتفاع مصداقية المحتوى الرقمي من

جانب الصحفيين، كما أشارت النتائج إلى أنه كلما ازداد اهتمام المؤسسات الصحفية بالإعلام الرقمي كلما زاد حضور هذه المؤسسات وأصبحت ذات تأثير كبير في الوسط الجماهيري.

في حين سعت دراسة (عيسى عبد الباقي موسى، محمد بن سليمان الصبيحي 2020) [78] إلى التعرف على الأدوار الوظيفية والمهنية للصحفيين العرب (المصريين والسعوديين)، ومدى مواكبتهم لبيئة الإعلام الرقمي، وأهم التغيرات التي أحدثتها البيئة الاتصالية الرقمية في طبيعة عملهم الإعلامي، وانتهت الدراسة إلى أن الصحفيين يتبنون في أدوارهم الوظيفية في المرتبة الأولى الدور التثقيفي والتوعوي، وفي المرتبة الثانية الدور الداعم للحكومة والدول، كما أثبتت الدراسة أن أهم التغيرات التي أحدثتها البيئة الرقمية على طبيعة العمل الإعلامي تمثلت في دمج أكثر من وسيلة في معالجة المحتوى عبر النص والصورة ومقاطع الصوت والفيديو، والتشارك مع الجمهور في إنتاج المحتوى والتفاعل مع أفكارهم.

بينما جمعت دراسة (Mellado, Claudia et a, 2020) [79] بين بيانات الاستطلاع بعينة بلغت (643) وبيانات تحليل المحتوى بلغت (19,908) لشرح الفجوات بين تصورات الصحفيين في الصحف لأدوارهم وأداء منظماتهم الصحفية في تسع دول من أمريكا اللاتينية، وأوروبا الغربية، وآسيا، وقد ركزت الدراسة على التأثيرات المؤسسية سواء فجوة التصور- الأداء على ثلاثة مستويات (الفردية، التنظيمية، المجتمعية)، وقد أظهرت النتائج أن هذه الفجوات هي الأكبر بالنسبة للدورين الأكثر ارتباطًا بالوظائف العامة للصحافة، وهما الدور المدني ودور المراقب، بينما اختلف حجم الفجوات بشكل أوضح بين الصحفيين وبين المنظمات الإعلامية أكثر من اختلافها بين الدول، كما أظهرت النتائج أنه على الرغم من أن التأثيرات على المستوى الفردي (مثل الاستقلالية المدركة) لها بعض القوة التفسيرية، فإن التأثيرات على المستوى التنظيمي، وبشكل أكثر تحديدًا الملكية والسياسات التحريرية المدونة هي العوامل التي تفسر بشكل أفضل الفجوات بين التصور والأداء.

بينما رصدت (Shannon C McGregor 2019) [80] استخدام الصحفيين لوسائل التواصل الاجتماعي لفهم الرأي العام وتمثيله في الاخبار، وكيف تشكل هذه الممارسات الروتين الصحفي، وذلك من خلال تحليل محتوى القصص الإخبارية حول الانتخابات الأمريكية لعام 2016، وكذلك المقابلات مع الصحفيين، وقد أظهرت النتائج أنه على الرغم من أن مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي لا يعكسون الناخبين؛ إلا أن الصحافة نقلت المشاعر والاتجاهات عبر الإنترنت كشكل من أشكال الرأي العام، كما أظهرت أن الصحفيين يشعرون بالقلق من الاعتماد المفرط على وسائل التواصل الاجتماعي في التغطية.

في حين ركزت بعض الدراسات التي أسفر عنها المسح على استخدامات الصحفيين للشبكات الاجتماعية فرصدت دراسة (Benjamin Toff 2019) [81] التعرف على كيفية استخدام الصحفيين السياسيين لنتائج الاستطلاعات في تغطيتهم للسياسة الأمريكية، بالإضافة إلى تقييمهم لهذه الاستطلاعات، وذلك من خلال إجراء

مقابلات معمقة مع (41) من الصحفيين السياسيين والمحللين الإعلاميين ومستطلعين للرأي العام في الولايات المتحدة، وانتهت الدراسة إلى تراجع قدرات المؤسسات الإخبارية على تأكيد معايير المراقبة المستقلة حول نتائج الاستطلاعات الفردية، كما كشفت تغيير المواقف حول أهمية الحفاظ على البيانات حول بيانات الرأي العام، كما أظهرت أن الصحفيين الأصغر سنًا - المواطنين الرقميين - غالبًا ما يختلفون في وجهات نظرهم حول ما إذا كان يجب على المؤسسات الإعلامية أن تعمل كحراس لنتائج الاستطلاع في بيئة ما حيث يتم تداول المعلومات بحرية عبر الإنترنت، ورأى آخرون أن هذا المنظور المناهض للحراسة يزيد من إضعاف قدرة الصحفيين على كتابة تقارير مستقلة ودقيقة عن الرأي العام.

بينما استهدفت دراسة (هيلات، خالد محمود عبد المجيد وآخرون 2019) [82] التعرف على إدراك ووعي القائم بالاتصال في الصحافة الإخبارية الإلكترونية الأردنية للضوابط القانونية بشكل عام وقانون الجرائم الإلكترونية، وأثر ذلك على الممارسة الإعلامية المهنية، وذلك بالاعتماد على منهج المسح على عينة قوامها (42) من العاملين في المواقع الإخبارية الإلكترونية، وخلصت الدراسة إلى أن قانون الجرائم الإلكترونية يؤثر على التطورات العملية بمجال الإعلام وتمنع بنوده في نشر معلومات تمس المصلحة العامة وتقيد بعض فقراته حرية الرأي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين فيما يتعلق بإدراكهم وتقويمهم للضوابط القانونية في القانون وأثره على الأداء المهني.

الاتجاه الخامس: الدراسات التي تناولت الأخبار الزائفة وعلاقتها بالتضليل الإعلامي.

يستهدف هذا الاتجاه تقديم عرض تحليلي للبحوث والدراسات التي ركزت على الأخبار الزائفة سواء من خلال التعرف على اتجاهات الجمهور نحو هذه الأخبار أو الكشف عن دور التطبيقات الحديثة في الحد من انتشار هذه الأخبار، أو من خلال توصيف وتحليل الأخبار الكاذبة ورصد تأثيراتها على مصداقية العمل الصحفي وآليات مكافحتها، وتتمثل هذه الدراسات فيما يلي:

سعت دراسة (لبيب، إنجي بهجت جمال 2024) [83] إلى التعرف على اتجاهات الأكاديميين والمهنين نحو تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحرير الأخبار بالمواقع الإخبارية التلفزيونية لكشف الأخبار الزائفة، وذلك من خلال التعرف على مستوى معرفة الأكاديميين والمهنين بتقنيات الذكاء الاصطناعي، ورصد مستوى استخدام المبحوثين لتقنيات الذكاء الاصطناعي عبر المواقع الإخبارية، وقياس مستوى ثقة المبحوثين في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للكشف عن الأخبار الزائفة، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدم منهج المسح على عينة قوامها (395) مفردة من الأكاديميين والمهنيين، بواقع 267 مفردة من الأكاديميين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية المتخصصين في الإعلام، و128 مفردة من المهنيين من القائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية، وتوصلت الدراسة إلى

وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دالة إحصائية بين مستوى تعرض المبحوثين للأخبار الكاذبة عبر المواقع الإخبارية ومستوى الاتجاه نحو تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في كشف الأخبار الكاذبة عبر المواقع الإخبارية ، كما أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى معرفة المبحوثين بتقنيات الذكاء الاصطناعي ومستوى الاتجاه نحو تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في كشف الأخبار الكاذبة عبر المواقع الإخبارية.

في حين تساءلت دراسة (Hyun, Ki Deuk,et al , 2024) [84] كيف شكل المواطنون آراءهم حول الأخبار المزيفة ومشروع قانون مكافحة الأخبار المزيفة في كوريا الجنوبية، حيث يقدم النخبة السياسية خطابًا استقطابياً بشأن الأخبار المزيفة والسياسات التنظيمية المرتبطة بها، وذلك من خلال إجراء دراسة استطلاعية على عينة قوامها (909) مشاركاً، وخلصت الدراسة إلى أن التوجهات السياسية للمواطنين واستهلاكهم للأخبار تلعب دورًا رئيسيًا في تشكيل آرائهم حول الأخبار المزيفة والتشريعات المناهضة للأخبار المزيفة، كما أظهرت النتائج أن الأشخاص الذين لديهم أيديولوجيات سياسية قوية يميلون إلى أن يكون لديهم عداء أكبر و إدراك من الغير تجاه الأخبار المزيفة، وهو ما يرتبط بشكل إيجابي بدعم مشروع قانون مكافحة الأخبار المزيفة.

بينما استهدفت دراسة (Hamdi, Sami Abdullah, 2024) [85] كيفية استجابة مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي العرب للأخبار المزيفة باللغة العربية بالإشارة إلى مفهوم المربع الإيديولوجي لـ فان دايك، وتم جمع مجموعة بيانات من الأخبار المزيفة من تويتر(منصة X حالياً)، تتضمن تغريدات حول أحداث مختلفة، بعد المعالجة المسبقة، تم تطبيق خوارزمية نمذجة الموضوعات على مجموعة البيانات لكشف جوانبها الكامنة، تم تحليل حالات الموضوعات المميزة في مجموعة البيانات بعد ذلك وفقًا للنهج الاجتماعي المعرفي لتحليل الخطاب النقدي، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن الأخبار الزائفة تم استغلالها لتعزيز الصراع الإيديولوجي بين المجموعات الاجتماعية، قد يتفاعل بعض مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي مع المعلومات المضللة دون تقييم مصداقيتها، وبالتالي يعبرون عن معتقدات محملة أيديولوجياً مؤيدة أو معارضة لموضوع الخبر، كما أظهرت النتائج أنه تم استغلال الأخبار الكاذبة أيضًا للأعمال والتسويق، وأن هيكل خطاب المعلومات المضللة يتضمن الاستقطاب الأيديولوجي، وتحديد الهوية الذاتية ووصف الأهداف، وينتهك المعايير والقيم، وأن الهيكل الخطابي والاستراتيجيات يدور حول المربع الإيديولوجي.

بينما تساءلت دراسة (Anspach, Nicolas M & Carlson, Taylor N , 2024) [86] من هم الأكثر تضرراً من التعرض لـ "الأخبار المزيفة"؟، وذلك باستخدام تجربة مسجلة مسبقًا على عينة متنوعة من 1079 مستجيبًا أمريكيًا، وخلصت نتائج الدراسة أن الشباب والأشخاص ذوي محو الأمية المعلوماتية المنخفضة والأشخاص الذين يثقون بالحكومة بشكل كبير يميلون إلى الاحتفاظ بمعتقدات خاطئة حتى دون التعرض للمعلومات

المضللة؛ لأن هذه المجموعات مضللة بالفعل، كما أن التعرض للمعلومات المضللة يؤثر بشكل أكبر على كبار السن، والأشخاص ذوي الكفاءة العالية في المعلومات، والأشخاص الذين يثقون قليلاً في وسائل الإعلام الرئيسية.

كما تساءلت دراسة (Chan, Michael, 2024) [87] كيف أن معرفة الأخبار التقديرية مرتبطة بقدرة الأفراد على التمييز بين الأخبار الحقيقية والمزيفة المتعلقة بكوفيد على وسائل التواصل الاجتماعي وسلوكياتهم في التحقق من الأخبار، وذلك من خلال إجراء دراسة على عينة قوامها (1485) من المواطنين في هونج كونج، وخلصت النتائج إلى أن ارتفاع مستوى محو الأمية الإخبارية كان مرتبطًا بقدرة أكبر على تمييز صحة عناوين الأخبار الحقيقية والمزيفة؛ وزيادة احتمال القيام ببعض الأفعال الداخلية للتحقق عند التعرض للأخبار المزيفة (مثل تقييم خصائص محتوى الرسالة)؛ وزيادة احتمال البحث عبر الإنترنت للتحقق من الأخبار المزيفة، كما أظهرت النتائج الفوائد المعيارية لمستوى عالٍ من محو الأمية الإخبارية بين عموم السكان، والتي يمكن أن تخفف من آثار المعلومات المضللة على الإنترنت.

بينما سعت دراسة (عامر، علا عبد القوي، 2024) [88] إلى البحث عن الدور الذي تقوم به تطبيقات الذكاء الاصطناعي للحد من انتشار الأخبار الزائفة عبر وسائل الإعلام الرقمي، وذلك من خلال التطبيق على عينة من خبراء الذكاء الاصطناعي العاملين في المؤسسات الإخبارية بلغت (50) مبحوثاً، وخلصت الدراسة إلى اهتمام المبحوثين بمتابعة توظيف الذكاء الاصطناعي في صناعة ونشر الخبر الزائف، كما أظهرت الدراسة أن أهم أسباب وتحديات انتشار ومواجهة الأخبار الزائفة عبر وسائل الإعلام الرقمي تمثلت في سوء استخدام التكنولوجيا الرقمية من قبل المهنيين والمستخدمين، وأن الدول النامية تواجه مشكلة في الثقافة التقنية تعوق الاعتماد عليها بشكل أساسي في التصدي لانتشار الخبر الزائف عبر وسائل الإعلام الرقمي.

في حين رصدت دراسة (Selnes, Florence Namasinga, 2024) [89] نهجًا نوعيًا لفحص دور الأخبار المزيفة في تشكيل مشاركة المراهقين في الأخبار، بدلاً من الأساليب التجريبية التي تُستخدم عادةً في الأبحاث المماثلة، وذلك باستخدام مجموعات التركيز، والمقابلات، بالإضافة إلى مراجعة التقارير البحثية الصادرة عن الهيئة النرويجية للإعلام، وخلصت الدراسة إلى أن الأخبار المزيفة مرتبطة بشكل إيجابي بمشاركة المراهقين في الأخبار، على عكس التقارير التي تفيد بأن الجماهير الشابة لديها روابط ضعيفة مع العلامات التجارية الإخبارية، كما تُظهر هذه الدراسة أن المراهقين في النرويج يعودون إلى وسائل الإعلام الرئيسية للتحقق من الأخبار وتأكيدها.

بينما تساءلت دراسة (Altay, Sacha, et al, 2024) [90] هل تزيد وسائل الإعلام من مشاكل المعلومات المضللة أم تقللها؟ وذلك من خلال إجراء مسحًا على مرحلتين في البرازيل والهند والمملكة المتحدة شمل عينة قوامها (4732) للتحقيق في تأثير استخدام الأخبار والمنصات الرقمية على الوعي والاعتقاد في المعلومات

المضللة المتعلقة بكوفيد-19، وانتهت الدراسة إلى أن استخدام الأخبار وسّع وعي الناس بالمزاعم الكاذبة لكنه لم يزد من الإيمان بالمزاعم الكاذبة في بعض الحالات، كما أدى استخدام الأخبار فعلياً إلى إضعاف اكتساب الإيمان الكاذب، اعتماداً على طريقة الوصول (عبر الإنترنت أو خارج الإنترنت)، ونوع المنفذ، كما أن استخدام الأخبار يعزز اكتساب المعرفة السياسية بمرور الوقت اعتمادًا على المنافذ المستخدمة، كما أثبتت نتائج الدراسة أن تأثير المنصات الرقمية غير متسق عبر البلدان، وفي معظم الحالات لم يكن ذا دلالة إحصائية على الرغم من أن بعضها مثل منصة تويتر ارتبط بنتائج إيجابية بينما ارتبط البعض الآخر بنتائج سلبية.

في حين سعت دراسة (النمر، أميرة محمد إبراهيم، 2024) [91] إلى معرفة وقياس العلاقة بين القلق الشخصي الذي يمكن أن تصيب مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من طلاب الجامعات المصرية نتيجة تكنولوجيا التزييف العميق التزييف العميق ووعيهم بخطورة هذه التهديدات، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح على عينة قوامها (400) مفردة من طلاب الجامعات المصرية الحكومية والخاصة، وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة بين كثافة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي وزيادة إدراكهم لمخاطر تهديدات التزييف العميق، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية بين إدراك المبحوثين لتهديدات التزييف العميق على مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى القلق الشخصي لديهم.

بينما رصدت دراسة (Wu-Ouyang, Biying 2024) [92] العلاقة بين أنظمة الإعلام على مستوى الدول، واهتمامات الأفراد بالأخبار الزائفة، والعلاقة بين استخدام الأخبار عبر منصات متعددة مع التفاعل مع الأخبار والتعرض الانتقائي، وعلاقة التعرض للأخبار والمشاركة فيها باستخدام مخاوف الأفراد من الأخبار الزائفة وأبعاد نظام الإعلام على مستوى الدولة، وذلك استنادًا إلى عينة تمثيلية من 17 دولة بلغت (34633)، كشفت التحليلات متعددة المستويات عن ارتباط إيجابي عام بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي المتعددة المنصات والانخراط في الأخبار، ودور التدخل الحكومي في التخفيف من انخراط الأفراد في الأخبار في بيئة متعددة المنصات.

في حين رصدت دراسة (Campeau, Kari, 2023) [93] الأساليب المقدمة لـ 334 نصًا من صحيفة نيويورك تايمز حول عدم التطعيم ضد كوفيد والتردد في أخذ اللقاح، والتي نُشرت بين ديسمبر 2020 وديسمبر 2021م، وتم تحليل النصوص للبحث عن الموضوعات المشتركة ومقارنتها بالتصورات الإعلامية السابقة للتشكيك في اللقاح، تُظهر النتائج أن النصوص المنشورة خلال توزيع لقاح كوفيد على مراحل قد صورت عدم التطعيم كرد على الفوارق الهيكلية، بينما عادت النصوص اللاحقة إلى إلقاء اللوم على الأفراد لترددهم، كما تشير هذه النتائج إلى متانة الإطارات الفردية للصحة بينما توضح أيضًا إمكانيات الإطارات البديلة.

بينما سعت دراسة (غندر، بوسي فاروق محمود، 2023) [94] إلى الكشف عن تفاعلية طلاب الإعلام التربوي في مواجهة الأخبار الزائفة بمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمهارات التربية الرقمية لديهم، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها(400) طالب وطالبة من طاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية بجامعات(بورسعيد، القاهرة، عين شمس، المنصورة) ، استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة من أدوات جمع البيانات، وتعد هذه من الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم الأنشطة التفاعلية في مواجهة الأخبار الزائفة على مواقع التواصل الاجتماعي جاء البحث عن معلومات ذات صلة بالأخبار على محركات البحث في المقدمة، ثم قراءة الخبر الزائف فقط.

بينما استهدفت دراسة (عبد السلام، ساره محي الدين محمد 2023) [95] التعرف على آلية تطبيق تقنية التزييف العميق في الإعلانات عبر اليوتيوب، ومعرفة آلية توظيف صورة المشاهير ودلالتها، واعتمدت الدراسة على تحليل الدلالي للإعلانات، وخلصت الدراسة إلى أن اللقطات التي أوضحت شكل التزييف العميق في الإعلانات جاءت في الشكل فقط، كما أظهرت نتائج الدراسة أن العناصر المستخدمة في التزييف العميق في الإعلانات تمثلت في الصور والشخصيات وأصوات بشرية وحركات وتعابير مستخدمة.

في حين سعت دراسة (أحمد، إلهام يونس،2023) [96] إلى التعرف على متوسط نسب تفاعل الجمهور على المواد الإعلامية الزائفة والحقيقية وعقد مقارنة موضوعية بالأرقام بينهما، والكشف عن طبيعة الموضوعات التي تتناولها المواد الإعلامية والتي تعد أكثر جذبًا للقائمين على التزييف، والأهداف التي تسعى اليها هذه المواد، وذلك من خلال التحليل الكيفي لها وللتعليقات عليها، والتعرف على أهم الآليات المستخدمة في الفحص والتحقق من المواد الإعلامية المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي، وخلصت الدراسة إلى أن التلاعب في خلفية الحدث بمعنى التلاعب في السياق الزمنى والمكاني للحدث وهو ما يسمى بالتزييف الموضوعي هو أكثر أليات التزييف استخداما في الفيديوهات، كما كشفت الدراسة أن أكثر آليات التحقق البصرية استخداماً في غرفة صناعة الأخبار للتحري عن مدى صحة أو صدق المواد الإعلامية (الصور والفيديوهات) كانت البحث العكسي في حالة الصور.

بينما رصدت دراسة (شرف، سالمة أحمد محمود، 2023) [97] المعلومات الزائفة حول القضايا المجتمعية في مصر وتقييم مدى إمكانية تأثيرها على ممارسة خطاب الكراهية بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، من خلال دراسة تحليلية على عينة عمدية من المضامين الإعلامية الزائفة أو المضللة المتداولة بالفترة الأخيرة على موقع فيسبوك مع بيان آلياتها وتكتيكاتها وأساليبها الإقناعية المستخدمة، ومدى تأثيرها على ممارسة خطاب الكراهية بين مستخدمي الإنترنت وتقييم آثارها المتوقعة في المستقبل، وخلصت النتائج إلى

استخدام تكنيكيات الغضب الجماعي من قبل القائمين بالاتصال عند تقديم المعلومات الزائفة، كما كشفت النتائج أن زيادة معدل الكراهية بين المستخدمين هو نتيجة مباشرة للترويج للمعلومات الزائفة والمضللة.

في يحن استهدفت دراسة (الصعيدي، طارق محمد،2023) [98] الكشف عن دور ممارسات وأنشطة التربية الإعلامية بالمدارس المصرية في التوعية بالأخبار الزائفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والتعرف على طبيعة اهتمام الطالب بممارسات التربية الإعلامية، وقياس مدى معرفة الطالب بالأخبار الزائفة وأهم مصادر المعرفة ومدى مساهمتها في مواجهة أخطار الأخبار الزائفة، وقياس اتجاهات الطالب نحو تأثيرات التربية الإعلامية في التعريف بجوانب الأخبار الزائفة، واستخدمت الدراسة منهج المسح لعينة من طلاب المدارس المصرية الثانوية ببعض المحافظات المصرية واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها وجود علاقة دالة احصائيا بين المشاركة في أنشطة وممارسات التربية الإعلامية ومستوى الوعي بالأخبار الزائفة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المعرفة بالأخبار الزائفة باختلاف المتغيرات الديموغرافية، كما أظهرت ارتفاع المشاركة في أنشطة التربية الإعلامية والأنشطة الاتصالية بين عينة الدراسة، وغالبية المدارس لديها حسابات على وسائل التواصل الاجتماعي ومواقع الكترونية، ووسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام أكبر المصادر للأخبار الزائفة، وأن الطلاب لديهم قدرات بين منخفضة ومتوسطة في مواجهة الأخبار الزائفة، وتختلف اتجاهات الطالب حول دور التربية الإعلامية في التوعية بالأخبار الزائفة.

بينما رصدت دراسة (Uwalaka, Temple, 2023)[99] تأثير الأخبار المزيفة على الإنترنت على كيفية رؤية وتفاعل مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي مع جائحة COVID-19 في نيجيريا، وذلك من خلال إجراء استبيان عبر الإنترنت على عينة قوامها (254)، إضافة إلى محتويات من مستخدمي تويتر في نيجيريا من الهاشتاغات، '#covid19Nigeria' '#coronavirus Nigeria' بلغت (10408) تغريدة من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في نيجيريا، وخلصت النتائج إلى أن أولئك الذين يستخدمون منصات التواصل الاجتماعي والتلفزيون الوطني كمصادر رئيسية للأخبار والذين هم أقل تعليمًا هم أكثر عرضة للاعتقاد بالأخبار الكاذبة عن الفيروس مقارنةً بأولئك الذين هم أكثر تعليمًا ويستخدمون الصحف كمصادر رئيسية للأخبار، وتوصي الدراسة بأن يقوم القادة السياسيون النيجيريون بوضع سياسات يمكنهم الالتزام بها؛ حيث إن عدم قدرتهم على الالتزام بإجراءات الإغلاق الخاصة بهم قد أدى إلى انتشار الأخبار الكاذبة حول COVID-19 في نيجيريا.

في حين استهدفت دراسة (الخولي، سحر عبد المنهم محمود 2023) [100] رصد وتوصيف وتحليل طبيعة الدور الذي تقوم به الصحف الإلكترونية المصرية في مواجهة الأخبار الزائفة، من خلال دراسة حالة لصحيفة المصري اليوم، حيث إن هذه الصحيفة قامت بإنشاء تبويب تحت اسم المصري fact المعنية بتقييم المحتوى الزائف وكشف الحقائق، وكذلك محاولة توصيف آلية ومنهجية التقييم التي تستخدمها

صحيفة المصري اليوم، وذلك من خلال دراسة تحليلية لصفحة المصري fact ، إضافة إلى المقابلة المتعمقة مع القائم بالاتصال داخل صحيفة المصري اليوم؛ لرصد وتوصيف أدوار القائمين بالاتصال داخل صحيفة المصري اليوم، والتعرف على كيفية التحقق من المعلومات المضللة والأخبار الزائفة، وخلصت الدراسة إلى أن تجربة المصري اليوم في صفحة المصري **fact** مهمة للجمهور العام أكثر من الصحفيين والإعلاميين حيث إنها توضح للمواطن شكل الأكاذيب المتداولة بالدليل العملي والبحث الدؤوب، وربما يمنحه تكرار القراءة والاضطلاع على التضليل مناعة ذاتية لاكتشاف الأخبار الزائفة وحده بعد ذلك، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن من أسباب انتشار الأخبار الزائفة انتشار التسريب والقرصنة وإدخال المعلومات المزيفة، ولاسيما أثناء الأزمات والأحداث المهمة مثل الانتخابات.

في حين ركزت دراسة (درويش، أميرة سمير طه، 2022) [101] على ظاهرة الأخبار الزائفة في ضوء نظرية تأثرية الآخرين، وذلك باستخدام منهج المسح على عينة قوامها 250 من طلاب الإعلام في الجامعات المصرية من خلال الاعتماد على أداة الاستبيان، إضافة إلى استخدام أداة المقابلة المتعمقة لإجراء مقابلات مع الصحفيين الاستقصائيين ومجموعة من المؤثرين على فيسبوك، وخلصت الدراسة إلى أن المبحوثين يعتقدون أن الآخرين أكثر تأثراً بالأخبار الزائفة على مواقع التواصل الاجتماعي، كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة دالة بين إدراك تأثرية الآخرين بالأخبار الزائفة أكثر من الذات وكل من درجة تأييد الإجراءات التقييدية، ودرجة تأييد الإجراءات التصحيحية.

بينما استهدفت دراسة (الناغي، ولاء محمد محروس عبده & الناغي، ياسر محمد محروس عبده، 2022)[102] التعرف على مدى إدراك مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي لتهديدات التزييف العميق وعلاقته باستخدامهم الآمن لتلك المواقع، وذلك من خلال استخدام منهج المسح على عينة قوامها (600) مفردة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين مستوى إدراك مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي لتهديدات التزييف العميق وبين مستوى استخدامهم الآمن لتلك المواقع، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين مستوى ثقة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في قدرتهم على كشف التزييف العميق وبين مستوى استخدامهم الآمن لتلك المواقع.

في حين سعت دراسة (Neo, Ric 2022) [103] إلى تحليل خطابات الأخبار المزيفة كما تقدمها الدول، وذلك من خلال تحليل الخطاب النقدي للمقالات المتعلقة بالأخبار المزيفة قوامها (450) مادة من أربع دول – كمبوديا، ماليزيا، سنغافورة وفيتنام – عن أربع نتائج رئيسية: أولاً: يتم تصوير الأخبار الكاذبة كقضية أمنية وجودية تهدد بشكل مباشر القيم الأساسية للمجتمع، ثانيًا: يتم تصوير الأخبار الزائفة كقضية جديدة وغير مسبوقة، ويتم مقارنتها على قدم المساواة مع تهديدات أمنية أخرى مثل الإرهاب والهجمات الكيميائية والحرب السيبرانية، ثالثًا: يُستخدم

تهديد الأخبار المزيفة لتبرير تمرير تشريعات واسعة النطاق وقيود على حرية التعبير تُعتبر متوافقة مع المعايير الديمقراطية العالمية، أخيرًا: يُستخدم المصطلح لتسهيل اتهامات غير مبررة بـ "الصحافة الكاذبة" ضد وسائل الإعلام بشكل عام، تشير هذه الدراسة إلى أن الأخبار الزائفة يمكن أن تضر بجودة الديمقراطيات ليس فقط نتيجة لنشرها، ولكن أيضًا من خلال الاستغلال الخطابي للمصطلح لكبح الحريات المدنية وتبرير القمع.

بينما تساءلت دراسة (Hameleers, Michael et al, 2022) [104] كيف ترتبط تصورات المعلومات المضللة والمعلومات الكاذبة في بيئة وسائل الإعلام العامة بثقة الجمهور في وسائل الإعلام وأنماط استهلاكها، بالاعتماد على بيانات استقصائية من 10 دول أوروبية، وخلصت نتائج الدراسة أن التصورات حول المعلومات المضللة والمعلومات الكاذبة ترتبطان كلتاهما بانخفاض الثقة في وسائل الإعلام الإخبارية، كما أظهرت الدراسة أن الذين لديهم تصورات أقوى عن المعلومات المضللة والمعلومات الكاذبة هم أكثر عرضة لاستهلاك الأخبار على وسائل التواصل الاجتماعي والمنافذ البديلة غير السائدة هذا النمط أقوى بالنسبة لأولئك الذين لديهم تصورات أعلى عن المعلومات المضللة، كما كشفت النتائج أن مستخدمي الأخبار الذين لا يثقون في صحة وأمانة وسائل الإعلام الإخبارية قد يلجئون إلى وسائل بديلة تعكس وجهات نظر مناهضة للمؤسسات.

بينما أشارت دراسة (عبد المقصود، هاني نادي 2022) [105] إلى تعرض الشباب للأخبار الزائفة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ورصد اتجاهاتهم نحو المشاركة في الانتخابات البرلمانية 2020م، وذلك من خلال دراسة على عينة من مستخدمي الشبكات الاجتماعية بلغت (376) مبحوثاً، وخلصت الدراسة إلى أن السخرية والتهكم من أشكال الأخبار الزائفة التي يتعرض لها الشباب عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وأكدت الدراسة أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض الشباب للأخبار الزائفة عبر شبكات التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو المشاركة في الانتخابات البرلمانية 2020م.

في حين رصدت دراسة (عبد الخالق، يسرا حسنى، 2021) [106] اتجاهات النخبة نحو التوقع بمستقبل انتشار الأخبار الزائفة بمواقع التواصل الاجتماعي، والتعرف على العوامل المؤثرة على انتشار المعلومات المغلوطة والأخبار المزيفة على منصات التواصل الاجتماعي، وعوامل قبول الأخبار الكاذبة لدى الجماهير، واعتمدت هذه الدراسة الاستشرافية على عينة قوامها(45) خبيراً ، لكل من الخبراء والممارسين والأكاديميين في المجال الإعلامي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن انتشار المعلومات المغلوطة والأخبار الزائفة خلال العقد (2021 2030م)، هو نتاج تداخلات دقيقة بين عناصر متشابكة تتمثل في : سياسات منصات التواصل الاجتماعي، والتطور التكنولوجي، والقائمين بالاتصال، والحكومات، والجمهور، وأكد الخبراء على أن التطورات التكنولوجية المتمثلة في تقنيات الذكاء الاصطناعي، واستخدام الحاسبات الروبوتية، كلها تمثل تحديات صعبة لاكتشاف الأخبار المزيفة.

ورصدت دراسة (عبد العليم، مصطفى عبد الحى ،2021) [107] دور المبادرات الرقمية المتخصصة في الإسهام في تنقية المحتوى الصحفي من الأخبار والمعلومات الزائفة عبر شبكات التواصل الاجتماعي وذلك من وجهة نظر الصحفيين المصريين، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح، وقد أجريت الدراسة على 100 مبحوثًا، وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود اتفاق بين عينة الدراسة على تزايد انتشار الأخبار الزائفة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى الاعتماد على المبادرات الرقمية ودرجة انتشار الأخبار والمعلومات الزائفة عبر منصات التواصل الاجتماعي.

كما رصدت دراسة (محمد، أحمد جمال حسن، 2021) [108] آليات تحقق الجمهور المصري من الأخبار الزائفة وفقاً لأنماط تفاعلهم مع مواقع التواصل، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية والتي اعتمدت على استراتيجية المعاينة العشوائية لسحب عينة ممثلة لهذا المجتمع، مستخدمة الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة قوامها (407) مستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي من الجمهور المصري، وخلصت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في آليات تحقق الجمهور المصري من الأخبار الزائفة وفقاً لكل من: أنماط تفاعلهم مع مواقع التواصل الاجتماعي، وكثافة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، ودرجة تقيمهم لمصداقية حسابات مصادر الأخبار التي يتابعها على مواقع التواصل الاجتماعي.

بينما تساءلت دراسة (Goyanes, Manuel et al, 2021) [109] كيف يؤثر تأليف الأخبار الحصرية، ونوع الوسائط على نية القراء في الدفع مقابل المحتويات الرقمية، وذلك من خلال إجراء دراسة على عينة قوامها (602) بالغًا إسبانيًا، وأظهرت نتائج الدراسة أن تأليف الأخبار الحصرية، ونوع الوسائط (وسائط الإعلام التقليدية والإعلام الجديد على الوسائط غير المعروفة) تزيد من تقييمات القراء للقيمة الاقتصادية للأخبار عبر الإنترنت، كما تُظهر النتائج أن التفاعل بين التأليف ونوع الوسائط يتأثر بمستوى حصرية الأخبار، فعندما يُكتب مقال عبر الإنترنت بواسطة صحفي مرموق ويكون حصريًا، فإن التقييمات الحدسية للقيمة الاقتصادية له تميل نحو الوسائط الجديدة على حساب الوسائط التقليدية، وبالتالي تفضل الأولى وتعاقب الثانية في تقييماتهم المالية، كما تشير النتائج إلى تغيير في أنماط استهلاك القراء، مفضلة قيم العلامة التجارية وعمليات إنتاج الأخبار في وسائل الإعلام الجديدة على تلك التقليدية.

بينما تساءلت دراسة (Saldaña, Magdalena & V. Hong Tien, 2021) [110] كيفية تغير العمل في غرف الأخبار في الولايات المتحدة استجابة لبعض أحدث التطورات في بيئة وسائل الإعلام الإخبارية باستخدام بيانات استطلاع تمثيلية وطنياً، والكشف عن الروتينيات المهنية التي اعتمدها الصحفيون الأمريكيون لتجنب نشر أو التهمة بنشر المعلومات المضللة، وخلصت النتائج إلى أن الصحفيين قد أضافوا ممارسات جديدة أو كثفوا

ممارساتهم لزيادة المساءلة والشفافية، بالإضافة إلى ذلك تؤثر تصورات الأدوار، و إدراك الأخبار المزيفة، والمسؤولية تجاه جمهور وسائل التواصل الاجتماعي على تبني مثل هذه الممارسات.

بينما رصدت دراسة (غرابة، هالة حمدي حسن، 2021) [111] آراء القيادات الصحفية المصرية حول تشخيص ظاهرة الأخبار الزائفة وتأثيرها على مصداقية العمل الصحفي وآليات مكافحتها، والخروج بمقترحات ومبادرات مؤسسية صحفية يمكن الاعتماد عليها في مراجعة المحتوى الإخباري في المواقع الإخبارية المصرية، واعتمدت الدراسة على نظرية المجال العام، كما استخدمت الدراسة منهج المسح، إضافة إلى استخدام أداة الاستبيان على عينة قوامها (75) مفردة ، وأداة المقابلة على عينة قوامها (12) من القيادات الصحفية، وخلصت الدراسة إلى تأثير انتشار الأخبار الزائفة على عملية النشر الصحفي التقليدي والرقمي، إضافة إلى تأثيراتها على عملية الإصلاح الاقتصادي والتنمية الشاملة، وأوصت الدراسة بتأهيل وتدريب مشرفي مواقع التواصل الاجتماعي والصحفيين على التمييز بين الأخبار الزائفة والأخبار الصحيحة وعدم الخلط بين الأخبار ومواد الرأي.

في حين استهدفت دراسة (محمد، أحمد جمال حسن، 2021) [112] الكشف عن تكنيكيات الشباب الجامعي المستخدمة في التحقق من صحة أخبار مواقع التواصل الاجتماعي الزائفة، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الكيفية المعتمدة على التحليل الموضوعي في تحليل بيانات المقابلات شبهة المنظمة لمجموعات الشباب المشاركين في هذه الدراسة والبالغ عددهم (32) شاباً، وخلصت الدراسة إلى أن الأخبار الزائفة أصبحت جزءاً لا يتجزأ من البيئة الإخبارية، كما أن الشباب الجامعي المصري ليسوا أقل انخراطًا في العوالم الاجتماعية الرقمية من نظرائهم في المجتمعات العربية أو الغربية.

بينما رصدت دراسة (مكاوي، ممدوح عبدالله محمد عبد اللطيف، 2020) [113] نتائج (110) دراسة تناولت ظاهرة الأخبار الزائفة عبر وسائل الإعلام، مفهومها، تاريخها وتطورها، وانتهت نتائج الدراسة إلى أن الأخبار الزائفة ليست ظاهرة جديدة و إنما برزت مع الانتخابات الرئاسية الأمريكية 2016م، وتتجه الدول والحكومات نحو تجنيد الجيوش الإلكترونية للحفاظ على الأمن السيبراني للمجتمعات من خلال برامج وخوارزميات الذكاء الاصطناعي في الحد من انتشار الأخبار الزائفة، وربطت الدراسات بين المواد الساخرة وانتشار الأخبار الزائفة واعتبارها محرك لزعزعة استقرار المجتمعات، واهتمت الدراسات بضرورة التربية الإعلامية ومهارات التفكير الناقد لدى الجمهور باعتبارها أداة فاعلة في دحض الأخبار الزائفة، وكشفت الدراسات عن التدخلات السياسية والقانونية لبعض الدول للحد من انتشار الأخبار الزائفة.

واستهدفت دراسة (جلال، سمر عز الدين، 2020) [114] توصيف وتحليل الأخبار الكاذبة في مواقع الصحف الأمريكية، وتحديد العلاقة الارتباطية بين محتوى ومجالات وأطر الأخبار الكاذبة ومحتوى ومجالات وأطر تغريدات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وذلك باستخدام نظرية الأطر الإعلامية، كما اعتمدت الدراسة على

منهج المسح، وباستخدام أداة تحليل المضمون على موقعي Fakereport.com, Factcheck.org، وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين مجالات الشئون الداخلية والخارجية في كل من الأخبار الكاذبة وتغريدات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الأطر الإعلامية المستخدمة في الأخبار الكاذبة وبين الأطر الإعلامية المستخدمة في تغريدات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

ورصدت دراسة (Yang, Fan & Horning, Michael,2020) [115] تأثير الشخص الثالث (TPE) للأخبار المزيفة على وسائل التواصل الاجتماعي وكيف يرتبط هذا التأثير الشخصي الثالث (TPP) للأخبار المزيفة بالمواقف الفردية والنوايا السلوكية، وتم إجراء استبيان عبر الإنترنت على عينة قوامها (335) لفحص تأثير الشخص الثالث (TPE) في الأخبار المزيفة على وسائل التواصل الاجتماعي، وأشار إلى أن المستخدمين أدركوا تأثيرًا أكبر للأخبار المزيفة على الآخرين مقارنة بأنفسهم على الرغم من أن المستخدمين قيموا الأخبار المزيفة على أنها غير مرغوبة اجتماعيًا، إلا أنهم لم يكونوا مؤيدين لرقابة الحكومة كعلاج، بالإضافة إلى ذلك فإن الانتشار المتصور للأخبار المزيفة يؤدي إلى تقليل كبير في استعداد الجمهور لمشاركة جميع الأخبار على وسائل التواصل الاجتماعي سواء عبر الإنترنت أو خارجها.

في حين استهدفت دراسة (Li, Jianing & Su, Min-Hsin, 2020) [116] التعرف على الأخبار المزيفة" بما يتجاوز استهلاك ونشر المعلومات المضللة والكاذبة، وكيف أن مصطلح "الأخبار المزيفة" يعمل كأداة خطابية للمواطنين العاديين لتوحيد الهوية الجماعية في التصريحات السياسية اليومية على تويتر، وذلك باستخدام التحليل اللغوي الحاسوبي وتحليل الشبكات خلال الفترة من 2016 إلى 2018، وخلصت الدراسة إلى أنه يوجد اتجاه متزايد في استخدام لغة الهوية في مناقشات مستخدمي تويتر الأمريكيين حول "الأخبار المزيفة" ويتجلى ذلك في الزيادة في تكرار الضمائر الجماعية بالاشتراك مع القضايا والمشاعر التي تعزز المجموعة الداخلية وتنتقص من المجموعة الخارجية.

بينما فحصت دراسة (Vargo, Chris & Guo, Lei,2020) [117] كيف أثرت الأخبار الكاذبة، والمعلومات المضللة، والسخرية على النظام البيئي الإعلامي الناشئ خلال الانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام 2016 من خلال تحليل متكامل لتحديد الأجندة بين وسائل الإعلام، وتم إجراء تحليل محتوى بمساعدة الكمبيوتر لملايين المقالات الإخبارية جنبًا إلى جنب مع تحليل نوعي للعناوين والمقالات الإخبارية الشعبية، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن المواقع التي تنشر المعلومات المضللة كانت لها علاقة وثيقة نسبيًا بتحديد الأجندة الإعلامية مع وسائل الإعلام القائمة على الحقائق في تغطية ترامب ولكن ليس في الأخبار المتعلقة بكلينتون، كما كشفت النتائج أن مواقع السخرية بالكاد تفاعلت مع أجندة وسائل الإعلام الأخرى.

في حين رصدت دراسة (Neo, Ric, 2022) [118] الاستراتيجيات التي يمكن أن تستخدمها وسائل الإعلام لحماية نفسها من اتهامات "الأخبار المزيفة" تحديداً من خلال استجابات الإنكار والهجوم المختلفة، استنادًا إلى الأدبيات المتعلقة بالمعلومات المضللة وبحوث إدارة الأزمات ومن خلال مسح تجريبي لعدد (1,460)، تظهر النتائج أن استراتيجيات الإنكار تزيد بشكل كبير من اعتقاد المستجيبين في التقرير النقدي الأولي، وتزيد من دعم وسائل الإعلام بينما تقلل في المقابل من دعم السياسي، كما وُجد أن الإنكار البسيط كان أكثر فعالية في حماية شرعية الوسيلة الإعلامية، وهذا يشير إلى أن مثل هذه الاستراتيجيات يمكن أن تشكل إجراءً بسيطًا على المستوى الأول يمكن من خلاله للمؤسسات أن تتخذ خطوات لمواجهة اتهامات الأخبار المزيفة التي لا أساس لها من الصحة.

بينما تركز دراسة (Luo, Mufan et al, 2022) [119] على مصداقية الرسائل ودقة الكشف عن الأخبار المزيفة والحقيقية كما تظهر على وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال نموذج للكشف عن الخداع في عناوين الأخبار و إجراء تجربتين عبر الإنترنت لفحص مدى قدرة الناس على إدراك عناوين الأخبار على أنها موثوقة، والتمييز بدقة بين الأخبار المزيفة والحقيقية عبر ثلاثة مواضيع عامة، كشفت الدراستان أن الناس غالبًا ما حكموا على عناوين الأخبار بأنها مزيفة؛ مما يشير إلى وجود تحيز في الخداع للأخبار على وسائل التواصل الاجتماعي، قيمت الدراسة الثانية تأثيرات إشارات التأييد في وسائل التواصل الاجتماعي (مثل الإعجابات على فيسبوك) على مصداقية الرسالة ودقة الكشف، فأظهرت النتائج أن العناوين المرتبطة بعدد كبير من الإعجابات على فيسبوك زادت من المصداقية؛ مما عزز دقة الكشف عن الأخبار الحقيقية ولكنه قلل من دقة الكشف عن الأخبار المزيفة.

بينما سعت دراسة (Nekmat, Elmie, 2020) [120] إلى فحص ما إذا كانت فعالية تنبيهات التحقق من الحقائق لردع مشاركة الأخبار على وسائل التواصل الاجتماعي تتأثر بمصدر الأخبار وما إذا كانت هذه التعديلات مشروطة بشكوك المستخدمين في وسائل الإعلام السائدة، أظهرت نتائج تجربة 2 (التحفيز: تنبيه التحقق من الحقائق مقابل عدم التنبيه) × 2 (مصدر الأخبار: وسائل الإعلام التقليدية مقابل وسائل الإعلام غير التقليدية غير المألوفة) على عينة قوامها (929) من التي تتحكم في الانخراط الفردي في القضايا، والانخراط في الأخبار عبر الإنترنت، وتجربة مشاركة الأخبار تأثيرات رئيسية وتفاعلية كبيرة من كلا العاملين، أظهرت النتائج أن احتمالية مشاركة الأخبار بشكل عام أقل بالنسبة للأخبار غير التقليدية مقارنة بالأخبار التقليدية، لكنها أظهرت انخفاضًا أكبر في الأخبار التقليدية عند استخدام التنبيه، كما أظهرت النتائج أنه لم يتم العثور على أي تعديل شرطي من الشك في وسائل الإعلام؛ بدلاً من ذلك ضاعف شك المستخدمين في وسائل الإعلام السائدة تأثير الدفع فقط للأخبار من وسائل الإعلام السائدة التقليدية وليس من المصادر غير السائدة غير المألوفة.

المبحث الثالث: التحليل النقدي للدراسات عينة التحليل.

جدول (2)يوضح الاتجاهات والإشكالات البحثية

م	الاتجاه البحثي	الإشكالات البحثية	دراسات عربية		دراسات أجنبية		المجموع	
			ك	%	ك	%	ك	%
1	آليات وأساليب التحيز في التغطية الصحفية.	العوامل المؤثرة على اختيار و إنتاج العناصر المرئية.	1	1.8	1	1.6	2	1.7
		آليات وأساليب التحيز في المضامين.	5	8.9	5	7.8	10	8.3
		تصورات الجمهور والقائم بالاتصال حول التحيز الإعلامي	4	7.1	7	10.4	11	9.2
2	تأثير التحيزات لخوارزمية على التغطية الإعلامية.	التحيز الخوارزمي وانعكاسه على المحتوى المقدم	1	1.8	5	7.8	6	5.0
		تأثير التحيزات الخوارزمية على الممارسات الإعلامية	--	--	5	7.8	5	4.2
		تصورات الجمهور والقائم بالاتصال حول تأثير التحيزات الخوارزمية.	2	3.6	4	6.3	6	5.0
3	علاقة عدائية وسائل الإعلام بالتحيز الإعلامي.	عدائية وسائل الإعلام	4	7.1	12	18.8	16	13.3
4	الممارسات المهنية والأخلاقية للقائم بالاتصال.	الممارسات المهنية والأخلاقية	20	35.7	6	9.4	26	21.7
5	الأخبار الزائفة والتضليل الإعلامي	التطبيقات الحديثة ودورها في الحد من الأخبار الزائفة	3	5.4	2	3.1	5	4.2
		الأخبار الزائفة وتأثيراتها على الجمهور والقائم بالاتصال	10	17.9	10	15.6	20	16.7
		تأثيرات الأخبار الزائفة على المحتوى المقدم.	5	8.9	4	6.3	9	7.5
		وسائل الإعلام ودورها في التوعية بالأخبار الزائفة	1	1.8	3	4.7	4	3.3
الإجمالي			**56**	**100**	**64**	**100**	**120**	**100**

تشير بيانات هذا الجدول إلى خريطة الإشكالات البحثية في الدراسات التي تم رصدها وتحليلها على المستويين العربي والأجنبي خلال فترة البحث، والتي تشير إلى اهتمام الباحثين بالدراسات المرتبطة بالتحيز الإخباري وذلك من عدة جوانب ومحاور يشكل كل محور من محاورها عاملاً من عوامل التحيز الإخباري، وقد تباينت أولويات الباحثين في الاهتمام بكل محور من محاور الإشكالات البحثية على المستويين العربي والأجنبي.

فعلى مستوى محاور الاتجاهات البحثية التي قسمها الباحث تصدر الاتجاه الخاص بدراسة الأخبار الزائفة والتضليل الإعلامي مقدمة الاتجاهات البحثية وذلك على المستويين العربي والأجنبي بنسبة بلغت 31.6%، تلاه الاتجاه البحثي الخاص بالممارسات المهنية والأخلاقية للقائم بالاتصال بنسبة بلغت 21.6%، بينما حل الاتجاه الخاص بآليات وأساليب التحيز في التغطية الصحفية في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 19.2%، في حين جاء الاتجاه البحثي الخاص بتأثير التحيزات لخوارزمية على التغطية الإعلامية في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت 14.2%، بينما حل الاتجاه الخاص بعلاقة عدائية وسائل الإعلام بالتحيز الإعلامي في المرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة بلغت 13.3%.

ويلاحظ الباحث من خلال هذا العرض التحليلي للبحوث التي تم رصدها وتحليلها تباين المدرستين العربية والأجنبية في الاهتمام بالاتجاهات البحثية التي قسمها الباحث من ناحية والاهتمام بالإشكالات البحثية في الاتجاه الواحد بين المدرستين من ناحية أخرى، ويظهر ذلك جليًا في الاتجاه البحثي الخاص بتأثير التحيزات الخوارزمية على التغطية الإعلامية، فبينما انصب اهتمام الباحثين في المدرسة الأجنبية على دراسة هذا الاتجاه سواء من خلال انعكاسات التحيز الخوارزمي على المحتوى المقدم أو تأثير الخوارزميات على الممارسات الإعلامية وتصورات القائم بالاتصال والجمهور حول تأثير هذه الخوارزميات على تحيزات التغطية، نجد أن هناك ندرة في الدراسات العربية التي تناولت هذا الاتجاه البحثي، وربما يرجع ذلك إلى أن البيئة الأجنبية هي التي شهدت ظهور وتطور هذه الخوارزميات، كما أنها شهدت استخدامات وممارسات هذا الخوارزميات في العمل المهني، ومن ثم جاء اهتمام الباحثين بهذا الاتجاه نظراً لكونه ظاهرة أصبحت ملموسة ولها تأثيراتها في البيئة الأجنبية ، وذلك على عكس البيئة العربية والتي تشهد بطئاً في استخدام التكنولوجيا الحديثة في العمل الإعلامي بصفة عامة وهو ما انعكس بشكل أساسي على البحوث العلمية.

كما يلاحظ الباحث اهتمام المدرسة الأجنبية بدراسة الاتجاه البحثي الخاص بعلاقة عدائية وسائل الإعلام بالتحيز الإعلامي؛ حيث بلغ عدد البحوث التي أجريت في البيئة الأجنبية (12) بحثاً مقارنة بالبحوث التي أجريت في البيئة العربية حيث بلغت (4) بحوث علمية خلال فترة الدراسة، ويرى الباحث أن هذا التباين الواضح بين المدرستين يرجع إلى اهتمام البيئة الأجنبية بحرية الإعلام باعتباره الركيزة الأساسية لصناعة المضمون الإعلامي،

إضافة إلى أن هذا الاتجاه البحثي يرتبط في بعض الأحيان ببعض المتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية ولعل هذا من أسباب قلة البحوث التي أجريت في المدرسة العربية في هذا الاتجاه.

بينما جاء اهتمام المدرستين العربية والأجنبية بالاتجاه البحثي الخاص بالأخبار الزائفة والتضليل الإعلامي بشكل مساو في عدد البحوث التي تم رصدها وتحليلها خلال فترة البحث، ويرى الباحث أن هذا الاهتمام من قبل المدرستين بدراسة الأخبار الزائفة يرجع إلى أن مصطلح الأخبار الزائفة مصطلح حديث نسبياً ظهر مع الانتخابات الرئاسية الأمريكية 2016 ، كما أن الأخبار الزائفة ظهرت وبشكل ملحوظ مع الاستخدام الواسع لشبكات التواصل الاجتماعي، ومن ثم جاء اهتمام الباحثين في المدرستين بدراسة هذا الاتجاه نظراً للازدياد المطرد لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العالم أجمع وارتباط هذا المصطلح في كثير من الأحيان بمواقع التواصل الاجتماعي.

بينما اهتمت المدرسة العربية بالاتجاه البحثي الخاص بالممارسات المهنية والأخلاقية للقائم بالاتصال فبلغ عدد البحوث التي أجريت في البيئة العربية في تلك الفترة (20) بحثاً، على عكس البحوث التي أجريت في البيئة الأجنبية والتي بلغت (6) بحوث، ويرجع اهتمام البيئة العربية بتلك البحوث إلى توظيف البيئة العربية للتكنولوجيا الحديثة يأتي في مرحلة متأخرة على عكس البيئة الأجنبية والتي تكون قد قطعت شوطاً كبيراً في إجراء هذه البحوث في مرحلة متقدمة، إضافة إلى ما أحدثته من تأثيرات – إيجابية – سلبية على القائم بالاتصال ؛ مما يستدعي إلقاء الضوء على تأثيرات هذه التكنولوجيا على الممارسات المهنية والأخلاقية.

بينما تقاربت البحوث التي تناولت الاتجاه البحثي الخاص بآليات وأساليب التحيز في التغطية على مستوى المدرستين العربية والأجنبية، ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلى أن هذا الاتجاه يمثل الركيزة الأساسية في العمل الإعلامي والمتمثل في تقديم مضمون غير متحيز إضافة إلى أنه يعد محوراً مهماً من المحاور الرئيسة في البحث الإعلامي والمتمثل في عملية تقييم المحتوى لوسائل الإعلام؛ لذا جاء الاهتمام به على مستوى المدرستين.

جدول رقم (3)

اعتماد الدراسات السابقة على نظريات أو مداخل نظرية

الدراسات السابقة	دراسات عربية		دراسات أجنبية		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
دراسات اعتمدت على نظريات	43	76.8	28	43.8	71	59.2
دراسات لم تعتمد على نظريات	13	23.2	36	56.3	49	40.8
الإجمالي	56	100	64	100	120	100

يتبين من نتائج هذا الجدول أن إجمالي الدراسات التي اعتمدت على نظرية أو مداخل نظرية بلغت (71) دراسة وتمثل حوالي 59.2%، وقد تصدرت الدراسات العربية مقدمة الدراسات التي اعتمدت على نظرية بنسبة بلغت 76.8%، بينما بلغت نسبة الدراسات الأجنبية 43.8%، في حين بلغت نسبة البحوث التي لم تعتمد على نظرية أو مداخل نظرية على مستوى المدرستين العربية والأجنبية 41.2%.

ويرى الباحث أن عدم استخدام نظرية أو مداخل نظرية في (49) بحثاً من البحوث – عينة الدراسة – ربما يرجع إلى عدم ملاءمة بعض النظريات أو عدم قدرتها على تفسير الظواهر البحثية؛ خاصة مع التطور المتسارع في بيئة تكنولوجيا الاتصال والمعلومات من ناحية أو أن بعضاً من هذه البحوث تنتمي إلى البحوث الكيفية والتي تستهدف في الأساس بناء نماذج للاتصال أو تطوير للنظرية وفروضها، وهذا ما أدى إلى عدم الاعتماد على نظرية أو مداخل نظرية في البحوث – محل الدراسة.

جدول رقم (4) الأطر النظرية المستخدمة في الدراسات عينة التحليل

الأطر النظرية	عربي		أجنبي		المجموع		الأطر النظرية	عربي		أجنبي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%		ك	%	ك	%	ك	%
الأطر الإعلامية	3	7.1	2	7.1	5	7.1	تأثير الشخص الثالث	4	9.5	2	7.1	6	8.6
التحليل الثقافي	1	2.4	__	__	1	1.4	الهوية الاجتماعية	__	__	3	10.7	3	4.3
التعرض الثقافي	1	2.4	__	__	1	1.4	الاتصال بين المجموعات	__	__	1	3.6	1	1.4
حارس البوابة	6	14.3	__	__	6	8.6	المزاج العام	1	2.4	__	__	1	1.4
النظرية النقدية	__	__	1	3.6	1	1.4	حارس البوابة الرقمية	1	2.4	__	__	1	1.4
عدائية وسائل الإعلام	3	7.1	12	42.9	15	21.4	الثقافة التنظيمية	1	2.4	__	__	1	1.4
بناء المعنى	1	2.4	__	__	1	1.4	المجال العام	2	4.8	__	__	2	2.0
الفوضى	1	2.4	__	__	1	1.4	الدور	1	2.4	__	__	1	1.4
التماس المعلومات	1	2.4	__	__	1	1.4	نموذج تأثيرات التسلسل الهرمي	2	4.8	__	__	2	2.6
المسئولية الاجتماعية	12	28.6	__	__	12	17.1	الحتمية القيمة	1	2.4	1	3.6	2	2.6
المدخل	1	2.4	__	__	1	1.4	مجتمع المخاطر	1	2.4	__	__	1	1.4

الأطر النظرية	عربي		أجنبي		المجموع		الأطر النظرية	عربي		أجنبي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%		ك	%	ك	%	ك	%
التاريخي													
التحيز الخوارزمي	1	2.4	__	__	1	1.4	المدخل القانوني لتنظيم الإعلامي	1	2.4	__	__	1	1.4
النظريات الشعبية المفسرة للخوارزميات	1	2.4	3	10.7	4	5.7	تقبل التكنولوجيا	1	2.4	__	__	1	1.4
وضع الأجندة	1	2.4	1	3.6	2	2.9	مدخل الممارسة المهنية	3	7.1	__	__	3	4.3
مدخل التربية الرقمية	1	2.4	__	__	1	1.4	نموذج جودة الخدمة	1	2.4	__	__	1	1.4
النموذج المعرفي	1	2.4	__	__	1	1.4	نموذج أدوار الجمهور في التحقق	1	2.4	__	__	1	1.4
النموذج التفاعلي التشاركي	1	2.4	__	__	1	1.4	المدخل المتكامل	1	2.4	__	__	1	1.4
انتشار المبتكرات	1	2.4	__	__	1	1.4	التلاعب بالمعلومات	1	2.4	__	__	1	1.4
ثراء الوسيلة	1	2.4	__	__	1	1.4	الحقيقة الافتراضية	__	__	1	3.6	1	1.4
تفاعل الجمهور عبر مواقع التواصل	2	4.8	__	__	2	2.6	التنوع والثقافة الديموقراطية	__	__	1	3.6	1	1.4
المعرفة الإعلامية	1	2.4	__	__	1	1.4	الإجمالي	ن = 42		28	100	ن = 70	
الإجمالي	ن = 42		28	100	ن = 70								

يتضح من بيانات هذا الجدول أن نظرية عدائية وسائل الإعلام تصدرت النظريات التي اعتمدت عليها الدراسات محل التحليل بنسبة بلغت 21.4%، بينما حلت نظرية المسئولية الاجتماعية في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 17.1%؛ في حين جاءت نظريتي حارس البوابة الإعلامية، وتأثير الشخص الثالث في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت

8.6%، بينما جاءت بقي النظريات والمداخل النظرية بنسب ضئيلة ومتقاربة، ويرى الباحث أن توظيف هذه النظريات والمداخل بنسب كبيرة يرجع إلى أن هذه النظريات تتشابك وتتداخل مع قضية التحيز بصفة عامة، ومن ثم جاء توظيفها من المنطلق العلمي الذي يهتم بتفسير هذه الظاهرة.

كما استخلص الباحث من خلال هذا الجدول نتيجة مفادها أن البحوث الأجنبية اعتمدت في معظمها على النظريات الآتية (الأطر الإعلامية، عدائية وسائل الإعلام، الهوية الاجتماعية، الاتصال بين المجموعات، النظريات الشعبية المفسرة للخوارزميات)، على عكس البحوث العربية والتي تنوعت بشكل كبير في الاعتماد على النظريات.

جدول رقم (5)أنواع الدراسات عينة التحليل

الدراسات السابقة	دراسات عربية		دراسات أجنبية		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نقدية	2	3.6	2	3.1	4	3.3
وصفية	52	94.5	46	71.9	98	81.7
شبه تجريبية	__	__	14	21.9	14	11.7
تتبعيه	__	__	2	3.1	2	1.7
استكشافية	1	1.8	__	__	1	0.8
مستقبلية	1	1.8	__	__	1	0.8
الإجمالي	56	100	64	100	120	100

- توضح بيانات هذا الجدول تصدر الدراسات الوصفية قائمة الدراسات العربية والأجنبية بنسبة بلغت 81.7%، حيث بلغت نسبة الدراسات العربية 94.5%، بينما بلغت نسبة الدراسات الأجنبية 71.9%، ويرى الباحث أن تصدر الدراسات الوصفية مقدمة الدراسات يأتي متوافقاً مع طبيعة الظاهرة التي يقوم بدراستها، وهي ظاهرة ليست بالجديدة حتى تنتمي للدراسات الاستكشافية و إنما ظاهرة تحتاج إلى سبر أغوارها استناداً على نتائج بحوث سابقة.
- استأثرت البحوث الأجنبية بالدراسات شبه التجريبية وبنسبة بلغت 11.7%، والدراسات التتبعية بنسبة بلغت1.7%، وذلك في ظل غياب كامل لاستخدامها في الدراسات العربية.
- تساوت الدراسات العربية والأجنبية في استخدامها للدراسات النقدية وبنسبة بلغت 3.1%، ويرى الباحث أن استخدام الدراسات النقدية يتلاءم مع طبيعة الظاهرة محل الدراسة والمتمثلة في التحيز الإخباري.
- استأثرت البحوث العربية بالدراسات الاستكشافية والمستقبلية، وظهر ذلك واضحاً في دراسة (أبو الخير، خالد زكي 2021) ، ودراسة (عبد الخالق، يسرا حسنى، 2021).

المناهج البحثية المستخدمة في الدراسات عينة التحليل

الدراسات السابقة		دراسات عربية		دراسات أجنبية		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
المسح	ميداني وتحليلي	7	12.5	4	6.2	11	9.2
	تحليلي	12	21.4	17	26.6	29	24.2
	ميداني	31	55.4	25	39.0	56	46.7
شبه التجريبي		__	__	14	21.9	14	11.7
دراسة الحالة		1	1.8	1	1.6	2	1.7
أكثر من منهج		2	3.6	__	__	2	1.7
المنهج المقارن		1	1.8	3	4.7	4	3.3
المنهج الكيفي		1	1.8	__	__	1	0.8
أسلوب دلفي السيناريو		1	1.8	__	__	1	0.8
الإجمالي		56	100	64	100	120	100

- تشير بيانات هذا الجدول تعدد وتنوع المناهج البحثية المستخدمة في الدراسات والبحوث – عينة التحليل؛ حيث تصدر منهج المسح مقدمة المناهج المستخدمة في البحوث بنسبة بلغت 80.0%، وجاء المسح الميداني في مقدمة أشكال منهج المسح بنسبة بلغت 46.7%، وذلك مقابل 24.2% للمسح التحليلي، بينما جاء منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 9.2%.

ويلاحظ الباحث تقارب المدرستين العربية والأجنبية في توظيف منهج المسح سواء بشقيه التحليلي والميداني أو بشقه التحليلي فقط أو الميداني فقط، ويرى الباحث أن هذه النتيجة تتلاءم مع تصدر الدراسات الوصفية مقدمة الدراسات التي اعتمد عليها الباحث في دراسة، ويعد منهج المسح من أكثر المناهج ملاءمة للدراسات الوصفية.

- استأثرت البحوث الأجنبية باستخدام المنهج شبه التجريبي في ظل غياب كامل للدراسات العربية لاستخدام هذا المنهج.
- تشير النتائج إلى ندرة الدراسات التي اعتمدت على منهج دراسة الحالة باستثناء دراستي (Silveira, J. B da, Lima, E. Alves, (2024)، (الخولي، سحر عبد المنعم محمود، (2023).
- استأثرت البحوث العربية باستخدام المنهج الكيفي مثل دراسة (محمد، أحمد جمال حسن،(2021)، وبأسلوب دلفي (السيناريو) مثل دراسة (عبد الخالق، يسرا حسني (2021).

جدول رقم (5)

أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسات عينة التحليل

الدراسات السابقة	دراسات عربية		دراسات أجنبية		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
تحليل مضمون	11	19.6	14	21.9	25	20.8
استقصاء	26	46.4	17	26.6	43	35.9
مقابلات	1	1.8	8	12.5	9	7.5
تحليل خطاب	1	1.8	2	3.1	3	2.5
أداة التحليل الدلالي	1	1.8	__	__	1	0.8
تحليل الوثائق	1	1.8	__	__	1	0.8
تحليل المستوى الثاني	2	3.6	__	__	2	1.7
التحليل اللغوي الحاسوبي وتحليل الشبكات	__	__	2	3.1	2	1.7
مقياس تجريبي	__	__	14	21.9	14	11.7
الجمع بين أكثر من أداة	13	23.2	7	10.9	20	16.7
الإجمالي	56	100	64	100	120	100

تكشف بيانات هذا الجدول أن أداة الاستقصاء تصدرت مقدمة أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسات – عينة التحليل- على مستوى البيئتين العربية والأجنبية بنسبة بلغت 35.9%، بينما حلت أداة تحليل المضمون في المرتبة الثانية من حيث الاستخدام بنسبة بلغت 20.8%، في حين جمعت عدد من الدراسات بين أكثر من أداة، وتمثل هذا الجمع بين أداتي تحليل المضمون والاستقصاء، أو بين تحليل المضمون والمقابلة، أو بين الاستقصاء والمقابلة في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 16.7%، بينما حلت أداة المقياس التجريبي في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت 11.7%.

ويلاحظ الباحث من خلال رصد وتحليل الدراسات – عينة الدراسة – اهتمام البحوث الأجنبية بتوظيف أداتي المقياس التجريبي، والتحليل اللغوي الحاسوبي وتحليل الشبكات كدراسة (Li, Jianing & Su, Min-Hsin,(2020)، Vargo, Chris & Guo, Lei,(2020)، Hamdi, Sami Abdullah, (2024))، بينما غابت هذه الأدوات في البحوث والدراسات العربية.

كما يلاحظ الباحث اهتمام البحوث العربية باستخدام أدوات لم تستخدمها البحوث الأجنبية مثل أداة التحليل الدلالي كدراسة (عبد السلام، ساره محي الدين محمد(2023)، وأداة تحليل المستوى الثاني كدراسة (مكاوي، ممدوح عبدالله محمد عبد اللطيف (2020)، وأداة تحليل الوثائق كدراسة (كدواني شيرين محمد (2020)

المبحث الرابع: خلاصة البحث ورؤية مستقبلية للبحوث في مجال التحيز الإخباري والتضليل الإعلامي:

في ضوء البحوث العلمية التي استعرضها الباحث، وبعد العرض التحليلي والنقدي للاتجاهات البحثية في البيئتين العربية والأجنبية في السنوات الخمس الأخيرة (2019- 2024)، استطاع الباحث أن يقف على مواطن القوة وكذلك نقاط القصور في البحوث والدراسات – محل التحليل- مما مكنه من تقديم رؤية استشرافية ومقترحات مستقبلية لمسارات بحوث التحيز الإخباري والتضليل الإعلامي؛ كمحاولة لوضع مقترحات تتغلب على مواطن القصور، وتعزز من نقاط القوة وتدعمها، ويمكن عرض هذه الرؤية المستقبلية على النحو التالي:

أولاً: الإشكاليات والموضوعات البحثية:

- أظهرت نتائج رصد وتحليل الدراسات – عينة الدراسة – إلى وجود تقارب بين البيئتين العربية والأجنبية في خريطة الإشكاليات البحثية الخاصة بالاتجاه الأول لعينة التحليل، ويمكن تفسير ذلك بأن اهتمام البيئتين العربية والأجنبية بآليات وأساليب التحيز في التغطية يرجع إلى أن هذه الإشكاليات تعد المرتكز الأساسي في البيئة الإعلامية وتتطلب رصدها وتقييمها بصفة دائمة ومستمرة؛ لذا يقترح الباحث في هذا الاتجاه الاهتمام في البحوث المستقبلية بدراسة أساليب وآليات التحيز المرتبطة بالبيئة الرقمية خاصة مع التشابك والتعقيد في الأدوات والوسائل التكنولوجية الحديثة في عملية نشر المضمون الإخباري من ناحية ، وتغير البيئة الإعلامية الحالية من حالة تحديد وسائل الإعلام لأجندة القضايا والأحداث إلى التساؤل البحثي من يحدد أجندة من هل المنصات الرقمية الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي هي من تحدد أجندة الجمهور فقط أم تحدد أجندة الجمهور ووسائل الإعلام؟، وهل هذه الوسائل الحديثة تلتزم بقواعد وممارسات العمل الإعلامي ؟ أم تمارس خلق تحيزات وبناء أجندات محملة بأيدولوجيات محددة من أجل خلق رأي عام تجاه القضايا والأحداث المثارة، وخلق حالة من التحيزات نحو هذه الأحداث.
- يتبين من نتائج العرض التحليلي السابق وجود فروق واضحة بين البيئتين العربية والأجنبية فيما يتعلق بخريطة المشكلات البحثية الخاصة بالاتجاه الثاني؛ حيث ظهر ذلك جلياً في اهتمام البحوث الأجنبية بدراسة تأثير التحيزات الخوارزمية على الممارسة الإعلامية بينما غابت هذه الإشكاليات البحثية في البحوث العربية ، إضافة إلى التباين الواضح في عدد البحوث بين البيئتين العربية والأجنبية فيما يتعلق بدراسة التحيز الخوارزمي وانعكاسه على المحتوى المقدم، وتصورات الجمهور والقائم بالاتصال حول تأثير التحيزات الخوارزمية؛ لذا يقترح الباحث مزيداً من الاهتمام ببحوث التحيز الخوارزمي وتأثيرها على المضمون والممارسة الإعلامية؛ خاصة في ظل التطور المستمر والمتزايد لتكنولوجيا الاتصال من ناحية، وتعدد واستحداث أساليب وأدوات تسهم في التحيزات الخوارزمية؛ ما يستدعي إلقاء مزيد من الاهتمام والدراسة لمثل هذا النوع من الإشكاليات البحثية.

- تميزت البحوث الأجنبية بمزيد من الاهتمام بخريطة المشكلات البحثية الخاصة بالاتجاه الثالث والمتعلق بعدائية وسائل الإعلام وعلاقته بالتحيز الإعلامي، حيث ظهرت فروقاً واضحة بين البحوث العربية والأجنبية في الاهتمام بهذا الاتجاه البحثي؛ لذا يقترح الباحث إجراء دراسات مقارنة بين الوسائل التقليدية والجديدة فيما يتعلق بعدائية الجمهور أو المستخدم لهذه الوسائل وانعكاسه على التحيز الإعلامي، كما يقترح الباحث إجراء دراسة حول عدائية وسائل الإعلام فيما يتعلق بالمضمون المرئي أو البصري.
- اهتمت البحوث العربية ببحوث الممارسات المهنية والأخلاقية للقائم بالاتصال وتفوقت البحوث العربية على البحوث الأجنبية في هذا الاتجاه البحثي، وقد ركزت معظم البحوث المقدمة حول الجوانب المهنية والأخلاقية للقائم بالاتصال في ظل الإعلام الرقمي والتطور المتسارع في بيئة تكنولوجيا الاتصال؛ لذا يقترح الباحث مزيداً من البحوث والدراسات التي تهتم بهذا الشأن خاصة مع هذا النمو المتسارع لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات واستحداث أدوات ووسائل حديثة تؤثر بشكل إيجابي أو سلبي على الممارسات المهنية والأخلاقية للقائم بالاتصال؛ ما يستدعي ملاحقة هذه الظواهر أول بأول والتصدي لها بالبحث والدراسة وتقديم الحلول والمقترحات.
- اهتمت البحوث العربية والأجنبية ببحوث الأخبار الزائفة وتنوعت الإشكاليات البحثية التي انطلقت منها البحوث في رصد وتحليل هذه الظاهرة البحثية سواء من حيث توظيف التطبيقات الحديثة في كشف الأخبار الزائفة والحد منها أو رصد تأثيرات الأخبار الزائفة على الجمهور والقائم بالاتصال، أو من خلال التأثيرات التي تحدثها الأخبار الزائفة حول المحتوى المقدم، كما عرجت بعض البحوث حول دور وسائل الإعلام في التوعية بالأخبار الزائفة ؛ لذا يقترح الباحث الاهتمام في البحوث المستقبلية بدراسة التربية الإعلامية في ظل بيئة الذكاء الاصطناعي، و إجراء دراسات حول تأثير الأخبار الزائفة حول غرف الأخبار في المؤسسات الصحفية، كما يقترح الباحث إجراء المزيد من الدراسات في هذا الاتجاه البحثي نظراً لتجدد وسائله وأدواته باستمرار واستحداث وسائل وأدوات جديدة تتطلب إلقاء الضوء عليها والتصدي لدراستها.

ثانياً: الأطر والمداخل النظرية:

تشير نتائج العرض التحليلي للدراسات – محل الدراسة – إلى توظيف للعديد من النظريات والمداخل النظرية في الاتجاهات البحثية التي تناولت ظاهرة التحيز الإخباري، وقد تنوعت النظريات المستخدمة في البيئتين العربية والأجنبية بين أطر نظرية قديمة مثل: حارس البوابة، والأطر الإعلامية، والمسئولية الاجتماعية وغيرها من النظريات وأطر نظرية حديثة مثل: التحيز الخوارزمي، النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا، النظريات الشعبية المفسرة للخوارزميات، حارس البوابة الرقمية الحراس الجدد، انتشار المبتكرات، المدخل المتكامل وغيرها من الأطر والمداخل النظرية ؛ لذا تقترح الدراسة ضرورة التنويع في توظيف النظريات والمداخل النظرية الحديثة

التي تتوافق مع التطورات التكنولوجية المتسارعة في بيئة الإعلام الرقمي وتكون قادرة في الوقت ذاته على رصد أبعاد الظاهرة وتفسيرها والتنبؤ بمآلاتها.

ثالثاً: المناهج والأساليب البحثية

تكشف نتائج التحليل عن وجود درجة عالية من الاتساق بين طبيعة الإشكاليات والموضوعات البحثية وطبيعة الأهداف التي سعت الدراسات إلى تحقيقها، وبين الأطر المنهجية المستخدمة؛ إلا أن نتائج التحليل تشير إلى غلبة الدراسات الوصفية في البحوث العربية والأجنبية، بينما جاءت الدراسات النقدية بنسب ضئيلة في البحوث العربية والأجنبية، بينما غابت البحوث شبه التجريبية والتتبعية عن الدراسات العربية، كما غابت البحوث الاستكشافية والمستقبلية عن الدراسات الأجنبية ؛ لذا يقترح الباحث في الدراسات المستقبلية أن تولي البحوث العربية الاهتمام بالبحوث شبه التجريبية وكذلك البحوث التتبعية، كما يقترح الباحث أن توسع البحوث العربية والأجنبية الاهتمام ببعض الدراسات التي غابت عن التواجد خلال فترة التحليل وذلك مثل الدراسات الارتباطية والدراسات التاريخية والمنهج، و إجراء المزيد من الدراسات المقارنة بين البيئات التقليدية والجديدة ، والدراسات النقدية ودراسات الحالة، خاصة في ظل التشابك والتعقيد الذي تحدثه التكنولوجيا الحديثة على البيئة الإعلامية، كما يقترح الباحث إجراء تقويمية بصفة مستمرة؛ لرصد تأثيرات البيئة الإعلامية الجديدة على القائم بالاتصال والجمهور.

رابعاً: الأدوات البحثية المستخدمة:

كشفت نتائج العرض التحليلي أن غالبية البحوث العربية والأجنبية استخدمت أداة فقط لجمع البيانات، وتصدرت أداة الاستبيان مقدمة الأدوات البحثية تلتها أداة تحليل المضمون، بينما اعتمدت بعض البحوث على الجمع بين أداتين كأداة تحليل المضمون والاستبيان أو أداتي الاستبيان والمقابلة أو تحليل المضمون والمقابلة، بينما جاء استخدام باقي الأدوات بنسبة ضئيلة، في حين غابت بعض الأدوات تماماً عن الاستخدام في البحوث العربية والأجنبية؛ لذا يقترح الباحث أهمية الجمع بين أكثر من أداة لجمع البيانات؛ نظراً لعملية التكامل الذي يحدثه استخدام الأدوات مجتمعه مما يعطي نتائج أكثر دقة من ناحية ويسبر أغوار الظاهرة البحثية ويتنبأ بمالآتها من ناحية أخرى، كما يقترح الباحث استخدام بعض الأدوات التي غابت خلال فترة التحليل والتي قد تمثل إضافة فيما يتعلق بالتحيز الإعلامي والمتمثلة في أداة جماعات النقاش المركزة، كما يقترح الباحث أن تولي البحوث والدراسات المستقبلية اهتماماً ببعض الأدوات الحديثة والتي تتلاءم مع الوسائل التكنولوجية الحديثة مثل أداة التحليل اللغوي الحاسوبي، وأداة تحليل الشبكات وغيرها من الأدوات التي تسهم في جمع البيانات بدقة للوصول إلى نتائج أكثر عمقاً وثراءً.

المراجع:

(1) رنا سمير صديق، الزهراء أحمد رشاد،(2025)، آليات التحيز في خطاب العنف المجتمعي في مواقع الصحف والقنوات العربية: دراسة مقارنة، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، العدد الحادي والثلاثون، يناير/ مارس ، ص 339 – 393.

(2)الخولي، سحر عبد المنعم محمود (2024) ، آليات التحيز في خطاب الصحف الأمريكية تجاه الحرب الإسرائيلية على غزة 2023م: دراسة نقدية مقارنة في ضوء الروايتين الفلسطينية والإسرائيلية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد 88، يوليو/ سبتمبر، ص275- 345

(3) Scott, Alex, (2024), Visions of Migration: News Images and the Production of Knowledge on the U.S. Southern Border, **Journalism & Communication Monographs**, Vol. 26(3) 176–247.

(4) M Jackson, Holly(2024), The New York Times distorts the Palestinian struggle: A case study of anti-Palestinian bias in US news coverage of the First and Second Palestinian Intifadas, **Media, War & Conflict**, Vol. 17(1) 116–135.

(5) M. Bauer, Nichole(2024), Who Covers the Qualifications of Female Candidates? Examining Gender Bias in News Coverage Across National and Local Newspapers, **Journalism & Mass Communication** Quarterly, Vol. 101(3) 657–678.

(6)ياسر، إيمان بالله (2023)، التوازن والتحيز في خطابات الصحف الكينية خلال الانتخابات الرئاسية لعام 2022:دراسة تحليلية مقارنة، **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**، المعهد الدولي أعالي للإعلام بالشروق، العدد 23، ص 348- 430.

(7) عثمان، محمد (2023)، تأثير السياسة التحريرية على معايير اختيار الصورة الصحفية للنشر في الصحف المصرية (دراسة تحليلية وميدانية)، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، العدد 25، الجزء الأول، ص 543-585.

(8) Soontjens, Karolin,(2022), Finding Perceptions of Partisan News Media Bias in an Unlikely Place, **The International Journal of Press/Politics**, Vol. 27(1) 120–137.

(9) Leiva, Ricardo and Kimber, David (2022), A Persistent Gender Bias in Chilean Press: The Influence of Journalist's Gender and Editor's Gender, **Journalism & Mass Communication Quarterly**, Vol. 99(1) 156–182 .

(10) V, Linda de , T. Richard, (2022), Shooting for neutrality? Analysing bias in terrorism reports in Dutch newspapers, **Media, War & Conflict**, Vol. 15(2) 146–164.

(11) عكاشة، رضا (2022)، الدلالة السياسية لموقعية "نحن" و "هم" عند بعض كتاب المقال الصحفي التحليلي (في ضوء نظرية العدوانية) ، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد الحادي والستون، العدد الثاني، ص674 – 716.

(12) K. Minchul, G. Maria Elizabeth, (2022), The Influence of News Brand Cues and Story Content on Citizen Perceptions of News Bias, **The International Journal of Press/Politics**, Vol. 27(1) 76–95.

(13) R. Tobias, et al(2020), More Than Just Gender: Exploring Contextual Influences on Media Bias of Political Candidates, **The International Journal of Press/Politics**, Vol. 25(4) 692–711.

(14) Kroon, Anne C, et al (2021), Confirming Bias Without Knowing? Automatic Pathways Between Media Exposure and Selectivity, **Communication Research**, Vol. 48(2) 180–202

(15)Litovsky , Yana(2021), (Mis) perception of bias in print media: How depth of content evaluation affects the perception of hostile bias in an objective news report, PloS one,(16) 5, **e0251355. https://doi.org/10.1371/journal.pone.0251355**

(16)G, Maria Elena, et al (2021), Who has a say in political news? An analysis of sourcing trends in the Chilean quality press, **Journalism**, Vol. 22(2) 465–483

(17)عبد العزيز، آية عاطف أحمد،(2021)، تأثير تحيز التغطية التلفزيونية للانتخابات البرلمانية 2020 على تشكيل أنماط الاتصال السياسي: دراسة ميدانية على عينة من شباب الأحزاب السياسية المصرية ، **مجلة بحوث**، المجلد 1، العدد 12، ص 35- 72.

(18) J. Pablo, K. Christina(2021), Who shapes the news? Analyzing journalists' and organizational interests as competing influences on biased coverage, **Journalism**, Vol. 22(2) 484–500.

(19)عطية، هشام (2021)، آليات التحيز والتمييز في تقديم صورة المرآة في المحتوى الصحفي الخاص بالحوادث والجريمة: أطر بناء ونمذجة ثنائية الخير والشر من منظور ثقافة حقوق الإنسان، **مجلة جامعة مصر للدراسات الإنسانية**، المجلد الأول، العدد الأول، ص 35-35.

(20) Tully, Melissa, et al(2020), News media literacy, perceptions of bias, and interpretation of news, **Journalism**, Vol. 21(2) 209–226.

(21)أبو العز، إنجي عباس (2020)، تقييم تغطية الإعلام المصري للأحداث الداخلية الطارئة خلال الفترة من 2019 حتى 2020م : دراسة على الجمهور وخبراء الإعلام، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، العدد 30، ص528- 583.

(22) صديق، رامي عطا (2019)، الصحافة المصرية ومعالجة قضايا التنوع الديني من منظور المواطنة: دراسة لاتجاهات القائمين بالاتصال، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد 18، العدد 3، ص 1- 81

(23)عقل، نشوة سليمان محمد(2019)، آليات التحيز في بناء القصص الإخبارية المتعلقة بالشئون الدولية: دراسة حالة لمقتل الصحفي جمال خاشقجي بقناتي الجزيرة والعربية، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون**، العدد18، ص1-53.

(24) الطرابيشي، مها محمد كامل، حبيب، ماري عبد الله (2024)، دور الذكاء الاصطناعي في تشكيل مستقبل الإنتاج الإعلامي وتطبيق نظرية التحيز الخوارزمي في رواية القصص، **مجلة الإعلام والدراسات البينية**، العدد8، ص 1-28.

(25)محمد أحمد حسن، وسام (2024)، إدراك الجمهور لتأثير الأنظمة الخوارزمية على توزيع المحتوى الإخباري بموقع فيسبوك وعلاقته بسلوكهم التفاعلي، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد السبعون، الجزء الأول، ص304- 392.

(26) Scheffauer,R. et al,(2024), Social media algorithmic versus professional journalists' news selection: Effects of gate keeping on traditional and social media news trust, **Journalism**, Vol. 25(4) 755–778

(27) Ahmed, Saifuddin & G.L, Teresa ,(2024), Engaging With Vilifying Stereotypes: The Role of YouTube Algorithmic Use in Perpetuating Misinformation About Muslim Congresswomen, **Journalism & Mass Communication Quarterly**, Vol. 101(4) 864–888

(28) Shaikh, S. J, Moran,R.E, (2024), Recognize the bias? News media partisanship shapes the coverage of facial recognition technology in the United States, **new media & society**, Vol. 26(5) 2829–2850

(29) Harb, Zahera, Arafat, Rana, (2024), The Adoption of Artificial Intelligence Technologies in Arab Newsrooms: Potentials and Challenges, **Emerging Media**, Vol. 2(3) 371–381

(30) إبراهيم سيد إبراهيم، نجوى (2024)، إدراك الشباب الجامعي لاستراتيجيات تحيز الخوارزميات على شبكات التواصل الاجتماعي أثناء حرب غزة وتفاعلهم معها، الم**جلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد 23، العدد4، ص235 -294.

(31) Thiele, Franziska, (2024), The Development of Media from Symbols to Algorithmic Media and its Effects on Power Structures, **Communication and Agency, Journal of Creative Communications** 1–13, https://doi.org/10.1177/09732586241281018.

(32) Silveira, J. B da, Lima, E. Alves, (2024), Racial Biases in AIs and Gemini's Inability to Write Narratives About Black People, **Emerging Media**, Vol. 2(2) 277–287

(33) Nechushtai,E., Zamith,R., & Lewis,S.C. (2023). More of the Same? Homogenization in News Recommendations When Users Search on Google,YouTube, Facebook, and Twitter. **Mass Communication and Society**, 1-27.

(34) Calice, M.N. et al,(2023), Polarized platforms? How partisanship shapes perceptions of "algorithmic news bias, **new media & society**, Vol. 25(11) 2833–2854

(35) N. Dennis& H. Erilk, (2022), A 'New Arms Race'? Framing China and the U.S.A. in A.I. News Reporting: A Comparative Analysis of the Washington Post and South China Morning Post, **Global Media and China**, Vol. 7(1) 58–77

(36) W. Keren Tenenboim, B. Christian , (2021), Gendered Communication Styles in the News: An Algorithmic Comparative Study of Conflict Coverage, **Communication Research**, Vol. 48(2) 233–256

(37) Kroon, A.c, et al, (2021), Guilty by Association: Using Word Embeddings to Measure Ethnic Stereotypes in News Coverage, **Journalism & Mass Communication Quarterly**, Vol. 98(2) 451-477

(38)Swart, Joëlle(2021), Experiencing Algorithms: How Young People Understand, Feel About, and Engage With Algorithmic News Selection on Social Media, **Social Media + Society**, April-June,pp 1-11.

(39) Peterson-Salahuddin, Chelsea & Diakopoulos , Nicholas ,(2020), Negotiated Autonomy: The Role of Social Media Algorithms in Editorial Decision Making, **Media and Communication**, Vol.8, Issue.3, 2020, pp27-38

(40) Liu, Bingjie, Wei, Lewen (2019), Machine Authorship In Situ Effect of news organization and news genre on news credibility, **Digital Journalism**, Vol.7, Issue 5, p.p 635-657.

(41) Ran, Weina & Y. Masahiro,(2024), Neutral news from in- and out-party media and attitudes toward them: integration of expectancy violations theory and hostile media perceptions, **Communication Studies**, Vol. 75, Issue 6, pp. 880-899.

(42) سمير، أميرة (2023)، عدائية التغطية الإعلامية للمشروعات القومية وعلاقتها بالتأثير المفترض على الآخرين والإجراءات التصحيحية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد 84، ص ص 1-84.

(43) اللواتي، نشوى يوسف أمين،(2023)، مدى عدائية تغطية المنصات الرقمية للأحداث الرياضية وعلاقتها باتجاهات الشباب الجامعي نحو التعصب الكروي. **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد 82، الجزء الأول، ص ص 357 - 421

(44) Matthes, Jörg, et al, (2023), In the Eye of the Beholder: A Case for the Visual Hostile Media Phenomenon, **Communication Research**, Vol. 50(7) 879–903

(45) Liu, Xudong & Li, Xigen, (2023), Diversified exposure mitigates biased perceptions: Involvement, media exposure, and hostile media perceptions toward coverage of U.S.-China trade disputes, **the International Communication Gazette**, sagepub.com/journals-permissions DOI: 10.1177/17480485231216581 journals.sagepub.com/home/gaz, pp. 1-12.

(46) Gearhart, Sherice, et al, (2022), Facebook Comments Influence Perceptions of Journalistic Bias: Testing Hostile Media Bias in the COVID-19 Social Media Environment, **Electronic News: Broadcast and Mobile Journalism**, Vol. 17(1) 3–18.

(47) منصور، ماري (2022)، تقييم القراء لأداء صفحات الصحف عبر موقع الفيس بوك: دراسة تحليلية لتعليقات القراء، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، العدد 24، الجزء الأول، 159 – 200.

(48) Dohle, Marco, et al, (2021), Interplay between media-related perceptions and perceptions of hostility in international conflicts: Results from a study of German and Greek citizens, **the International Communication Gazette**, Vol. 83(6) 567–592 .

(49) Kim, Mihee, (2021), Facebook News Sharing, Hostile Perceptions of News Content, and Political Participation, **social media + Society**, July-September, pp. 1–10

(50) Ihlebaek,K.A & Holter, C.R, (2021), Hostile emotions: An exploratory study of far-right online commenters and their emotional connection to traditional and alternative news media, **Journalism**, Vol. 22(5) 1207–1222

(51) Gearhart, Sherice, et al, (2021), Social media users (under)appreciate the news: An application of hostile media bias to news disseminated on Facebook, **Newspaper Research Journal**, Vol. 42(4) 433–448.

(52) Hyun, Ki Deuk & Seo, Mihye,(2021) , The Effects of HMP and TPP on Political Participation in the Partisan Media Context, **Communication Research**, Vol. 48(5) 665–686.

(53) Kleinnijenhuis,Jan at al, (2020), Hostile Media Perceptions of Friendly Media Do Reinforce Partisanship, **Communication Research**, Vol. 47(2) 276–298

(54) Liu, Zhennan, (2019), The Hostile Media Effect and Its Potential Consequences: Examining the Influence of Presumed Influence of International Media Coverage, **Master thesis**, University of Sout Florida.

(55) محمود، غادة شكري (2019)، اتجاهات الصحفيين نحو عدائية تغطية الصحف المصرية لأزمة نقابة الصحفيين مع الداخلية وتأثيرها على القرار الانتخابي لمرشحي انتخابات النقابة، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، العدد 17، ص ص 161- 221.

(56) Matthes, Jorg, etal,(2019), Consequences of Politicians' Perceptions of the News Media A hostile media phenomenon approach, **Journalism Studies**, Vol. 20, No. 3, 345–363.

(57) الحمود، خالد بن إبراهيم (2023)، مدى التزام الصحفيين بأخلاقيات النشر الإعلامي في الصحف الإلكترونية السعودية – دراسة ميدانية على القائم بالاتصال، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد 83، الجزء الثالث، ص ص 153 – 197.

(58)غرابة، هالة حمدي (2022)، إدراك الصحفيين لمعايير السلامة المهنية والأمن الرقمي وتطبيقهم لها، **مجلة بحوث العلاقات العامة في الشرق الأوسط**، العدد 42، ص ص 549 – 852.

(59) أبو العز، إنجي عباس (2023)، أخلاقيات الإعلام الرقمي بين الممارسة والتطبيق: دراسة تحليلية من المستوى الثاني، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، العدد 43، ص ص 107 – 170.

(60) بريك، أيمن محمد إبراهيم، أحمد، إيمان محمود محمد (2023)، أخلاقيات تغطية صحافة البث المباشر للأحداث اليومية عبر الصفحات الرسمية للصحف المصرية على شبكات التواصل الاجتماعي: دراسة تطبيقية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد 83، الجزء الثالث، ص 67- 113.

(61) خليفة، جيهان سباق علي،(2022)، تأثير التحول الرقمي على اتجاهات واخلاقيات القائم بالاتصال خلال ممارسة العمل الصحفي في مواقع الصحف الإلكترونية، دراسة ميدانية في إطار نموذج تقبل التكنولوجيا TAM، **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية** ، العدد 19، ص ص 1 -45.

(62) الحفناوي، محمد إبراهيم أحمد حسن(2022)، دور الهيئات الإعلامية الثلاث في تعزيز المعايير المهنية وتطوير الأداء الإعلامي: دراسة ميدانية على عينة من الإعلاميين، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، العدد 23، ص ص 387 – 445.

(63) فرج، إبراهيم محمد أبو المجد (2022)، مستوى التزام القائم بالاتصال بمعايير جودة التغطية الإخبارية في المواقع الإلكترونية المصرية وعلاقتها باتجاهات القراء نحوها، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، العدد 23، ص ص 129 – 251.

(64) كتاكت، هالة بسيوني محمد (2022)، رؤية الجمهور للمعايير المهنية والأخلاقية الحاكمة لمعالجة صحافة الفيديو لقضايا وأحداث المجتمع المصري وعلاقتها بالمزاج العام، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد الستون، الجزء الثالث، ص ص 1362- 1440.

(65)عيسى، إنجي لطفي عبد العزيز(2022)، تقييم الخبراء والأكاديميين للمعايير الأخلاقية الحاكمة لاستخدام الصحفيين لخاصية البث المباشر عبر حسابات المؤسسات الصحفية على الفيس بوك، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، العدد 24،ص ص 157 -219.

(66) Stephens, Jane et al, (2021), Too close for comfort: journalists' ethical challenges in regional Australia, **Media International Australia**, Vol. 181, Issue 1, November, Pages 72-86

(67)أبو الخير، خالد زكي (2021)، محررو شبكات التواصل الاجتماعي بالمواقع الإلكترونية: دراسة للوظائف والمعايير الحاكمة لآدائهم، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، العدد 22، ص ص 509 – 600.

(68) عبد الرحيم، أسامه (2021)، الاتجاهات الحديثة في بحوث تطبيق الضوابط الأخلاقية في الصحافة الرقمية: رؤية تحليلية نقدية، **مجلة البحوث الإعلامية**، المجلد 56، العدد1، ص ص 9-70.

(69) الشرنوبي، إسماعيل (2021)، توظيف القائم بالاتصال للأخبار الرائجة في الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الممارسة المهنية، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد58، الجزء الثاني، ص ص 697 – 756.

(70) ربيع، حسين محمد، (2021)، الممارسات الشخصية والمهنية للصحفيين على مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين مستخدمي موقع فيس بوك في الصحف المصرية، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، العدد 21، ص ص 109 – 164.

(71) المهدي، سهى عبد الرحمن محمد (2021)، الممارسة المهنية والأخلاقية للمصور الصحفي أثناء تغطية أحداث الصراع بالصحف المصرية، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، العدد الثاني والعشرين، الجزء الأول، ص ص 489 - 552

(72) Abubakar, A.T,(2020), News Values and the Ethical Dilemmas of Covering Violent Extremism, **Journalism & Mass Communication Quarterly**, Vol. 97(1) 278–298

(73) عبد القوي، محمود حمدي، عبد المنعم، رباب (2020)، المفارقة القيمية وعلاقتها بأخلاقيات الممارسة المهنية لدى القائم بالاتصال في الصحافة الإلكترونية المحلية: دراسة تطبيقية على قطاع شمال الصعيد، **مجلة البحوث الإعلامية**، المجلد 55، الجزء الثالث، ص ص 1497 - 1580

(74)Shannon C McGregor, Logan Molyneux,(2020), Twitter's influence on news judgment: An experiment among journalists, **Journalism**, 2020, Vol. 21(5),pp. 597–613

(75) وائل العشري (2020)، رؤية الصحفيين المصريين للضوابط المهنية والأخلاقية المنظمة لاستخدامات شبكات التواصل الاجتماعي في العمل الصحفي وعلاقتها بأساليب الممارسة السائدة، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، العدد 28، صـ86- 205.

(76) كدواني شيرين محمد (2020)، الضوابط القانونية المنظمة للإعلام الرقمي في مصر: دراسة تحليلية، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، جامعة الأهرام الكندية، ع29، ص ص 380- 413.

(77) جمال عبد ناموس (2020)، انعكاسات البيئة الرقمية وتأثيراتها على الصحفيين العاملين في الصحافة العراقية :دراسة ميدانية على الصحفيين العاملين في صحف الزمان والمدى والصباح والمشرق والزوراء والصباح الجديد، **المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، العدد 13، صـ204- 225.

(78) عيسى عبد الباقي موسى، محمد بن سليمان الصبيحي (2020)، التحولات في بيئة الاتصال الرقمي وعلاقتها بإدراك القائمين بالاتصال في الصحافة العربية لأدوارهم الوظيفية والمهنية :دراسة على عينة من الصحفيين المصريون والسعوديون، **حولية الآداب والعلوم الاجتماعية**، العدد 41، صـ9-146.

(79) Mellado, Claudia et a,(2020), Investigating the Gap between Newspaper Journalists' Role Conceptions and Role Performance in Nine European, Asian, and Latin American Countries, **The International Journal of Press/Politics**, Vol. 25(4) 552–575

(80) Shannon C McGregor,2019, Social media as public opinion: How journalists use social media to represent public opinion, **Journalism**, Vol. 20(8),pp. 1070–1086.

(81) Benjamin Toff,(2019), The 'Nate Silver effect' on political journalism: Gatecrashers, gatekeepers, and changing newsroom practices around coverage of public opinion polls, **Journalism**, Vol. 20 (7),pp. 873–889.

(82)هيلات، خالد محمود عبد المجيد وآخرون (2019)، إدراك القائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية الإلكترونية الأردنية لقانون الجرائم الإلكترونية وعلاقته بالممارسة المهنية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد 69، ص ص 409 – 439.

(83) لبيب، إنجي بهجت جمال، (2024)، اتجاهات الأكاديميين والمهنيين نحو تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال كشف الأخبار الزائفة بالمواقع الإخبارية التلفزيونية، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد 70، الجزء الثاني، ص ص 1072 - 1142

(84) Hyun, Ki Deuk,et al ,(2024), Politicization of fake news debates and citizen attitudes towards fake news and its regulation, **Journalism**, Vol. 25(12), pp. 2622–2640

(85) Hamdi, Sami Abdullah, (2024), Mining misinformation discourse on social media within the 'ideological square', **Discourse & Society**, Vol. 35(3), pp. 329–344

(86) Anspach, Nicolas M & Carlson, Taylor N , (2024), Not who you think? Exposure and vulnerability to misinformation, **new media & society**, Vol. 26(8) 4847–4866

(87) Chan, Michael, (2024), News literacy, fake news recognition, and authentication behaviors after exposure to fake news on social media, **new media & society**, Vol. 26(8) 4669–4688

(88)عامر، علا عبد القوي،(2024)،استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصدي لظاهرة الأخبار الزائفة عبر الإعلام الرقمي، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد 86، الجزء الثاني، ص ص 1 -31.

(89) Selnes, Florence Namasinga, (2024) , Fake news on social media: Understanding teens' (Dis)engagement with news, **Media, Culture & Society**, Vol. 46(2) 376–392

(90) Altay, Sacha, et al, (2024), News Can Help! The Impact of News Media and Digital Platforms on Awareness of and Belief in Misinformation, **The International Journal of Press/Politics**, Vol. 29(2) 459–484.

(91) النمر، أميرة محمد إبراهيم، (2024)، العلاقة بين القلق الشخصي لطلاب الجامعات الناتج عن تهديدات التزييف العميق وخصوصية إدارة بيانات مواقع التواصل الاجتماعي، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد 88، ص ص 127 – 189.

(92)Wu-Ouyang, Biying (2024), Comparing Media Systems in Western Democracies: Examining the Role of Multiplatform News Use and Fake News Concern on News Engagement and Selective Exposure, **Journalism & Mass Communication Quarterly**, Vol. 101(1) 45–70

(93) Campeau, Kari, (2023), Who's a Vaccine Skeptic? Framing Vaccine Hesitancy in Post-Covid News Coverage, **Written Communication**, Vol. 40(3) 976–1023

(94) غندر، بوسي فاروق محمود، (2023) تفاعلية طالب الأعلام التربوي في مواجهة الأخبار الزائفة بمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمهارات التربية الإعلامية الرقمية لديهم، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد السادس والستون، ص ص 1614 - 1718

(95)عبد السلام، ساره محي الدين محمد(2023) ، توظيف صور المشاهير باستخدام تقنية التزييف العميق في إعلانات اليوتيوب ودلالة هذه الصور: دراسة تحليلية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** ، العدد 85، الجزء الثاني، ص ص 559 – 594.

(96) أحمد، إلهام يونس، (2023)، تفاعل الجمهور مع المواد الإعلامية الزائفة والمتحقق منها على مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة لاستراتيجيات التحقق البصرية المستخدمة في غرف صناعة الأخبار، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد الثاني والعشرون، العدد الثاني ، الجزء الأول، ص ص 235 – 292.

(97) شرف، سالمة أحمد محمود، النشار، مصطفى نبيل محمود(2023)، أطر تقديم المعلومات الزائفة عن الأزمات المجتمعية وأثرها في ممارسة خطاب الكراهية بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، العدد43، ص ص 477 – 499.

(98) الصعيدي، طارق محمد،(2023) التربية الإعلامية بالمدارس المصرية ودورها في التوعية بالأخبار الزائفة: دراسة ميدانية، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة** ، العدد السادس والعشرون ،الجزء الثاني، ص ص 1-41.

(99) Uwalaka, Temple, (2023), 'Abba Kyari did not die of coronavirus': Social media and fake news during a global pandemic in Nigeria, **Media International Australia**, Vol. 188(1) 18–33

(100)الخولي، سحر عبدالمنعم محمود، (2023)، دور الصحف الإلكترونية المصرية في مواجهة الأخبار الزائفة وكشف الحقائق: دراسة حالة لصحيفة المصري اليوم، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، العدد 43، ص ص 171 – 235.

(101) درويش، أميرة سمير طه،(2022)، الأخبار الزائفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي وتأثرية الآخرين، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد 81، الجزء الثاني، ص ص 323 – 372.

(102) النـاغي، ولاء محمـد محـروس عبـده & النـاغي، ياسـر محمـد محـروس عبـده،(2022)، إدراك مسـتخدمي مواقـع التواصـل الاجتمـاعي لتهديدات التزييف العميق "Deep Fake" وعلاقته باستخدامهم الآمن لتلك المواقع ، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، العـدد24، ص ص 383 – 425.

(103) Neo, Ric, (2022), A cudgel of repression: Analysing state instrumentalisation of the 'fake news' label in Southeast Asia, **Journalism**, , Vol. 23(9) 1919–1938

(104) Hameleers, Michael et al, (2022), Whom to trust? Media exposure patterns of citizens with perceptions of misinformation and disinformation related to the news media, **European Journal of Communication**, Vol. 37(3) 237–268

(105)عبـد المقصـود هانـي نـادي، (2022)، تعـرض الشـباب للأخبار الزائفـة عبـر الشـبكات الاجتماعية وعلاقتها باتجاهاتهم نحـو المشـاركة فـي الانتخابات البرلمانيـة 2020م، **المجلـة المصريـة لبحوث الـرأي العـام**، كليـة الإعـلام، جامعـة القاهـرة، المجلـد ،21 العـدد ،1 ، ص ص 331-364

(106)عبـد الخالـق، يسـرا حسـني (2021)، اتجاهات النخبـة نحـو مسـتقبل انتشـار الأخبار الزائفـة بمواقـع التواصـل الاجتمـاعي خـلال العقـد (2021- 2030)، **المجلـة المصريـة لبحوث الإعلام**، المجلد 77، الجزء الثاني، ص ص 691-743.

(107)عبـد العليـم مصطفـى عبـد الحـي، (2021)، دور المبـادرات الرقميـة المتخصصـة فـي تنقيـة المحتـوى الصحفـي مـن الأخبار الزائفـة عبـر منصـات التواصـل الاجتماعي مـن وجهـة نظـر الصحفييـن المصرييـن - دراسـة ميدانيـة، **مجلـة البحـوث الإعلاميـة**، المجلـد 58، العـدد2، ص ص 757 – 812.

(108) محمد، أحمد جمال حسن، (2021)، آليات الجمهور المصري في التحقق من الأخبار الزائفة وعلاقته بأنماطهم التفاعلية بمواقع التواصل الاجتماعي، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد التاسع والخمسون، الجزء الثاني، ص ص 1004- 1066

(109) Goyanes, Manuel et al,(2021), The effects of news authorship, exclusiveness and media type in readers' paying intent for online news: An experimental study, **Journalism**, Vol. 22(7) 1720–1738

(110) Saldaña, Magdalena & V. Hong Tien,(2021), Chillin' Effects of Fake News: Changes in Practices Related to Accountability and Transparency in American Newsrooms Under the Influence of Misinformation and Accusations Against the News Media, **Journalism & Mass Communication Quarterly**, Vol. 98(3) 769–789

(111)غرابة، هالة حمدي حسن، (2021)، رؤية القيادات الصحفية المصرية لظاهرة الأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وآليات مكافحتها، **مجلة بحوث الإعلام وعلوم الاتصال**، العدد العاشر، ص ص 1- 46.

(112) محمد، أحمد جمال حسن،(2021)، تكنيكيات الشباب الجامعي في التحقق من صحة أخبار مواقع التواصل الاجتماعي الزائفة: دراسة كيفية، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد 34، 911- 936.

(113) مكاوي، ممدوح عبدالله محمد عبداللطيف (2020)، الأخبار الزائفة" Fake News" بين الإعلام التقليدي والرقمي: دراسة نقدية تحليلية لعينة من البحوث في الفترة من 2016-2020م، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد 19، العدد2، ص ص 237- 291.

(114) جلال، سمر عز الدين، (2020)، تداول الأخبار الزائفة في مواقع الصحف الأمريكية وانعكاسها على تغريدات الرئيس ترامب: دراسة تحليلية، **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**، العدد13، ص ص 381 – 419.

(115) Yang, Fan & Horning, Michael, (2020), Reluctant to Share: How Third Person Perceptions of Fake News Discourage News Readers From Sharing "Real News" on Social Media, **Social Media + Society** , 2020, pp. 1–11.

(116) Li, Jianing & Su, Min-Hsin, (2020) , Real Talk About Fake News: Identity Language and Disconnected Networks of the US Public's "Fake News" Discourse on Twitter, **Social Media + Society**, 1–14.

(117) Vargo, Chris & Guo, Lei,(2020), "Fake News" and Emerging Online Media Ecosystem: An Integrated Intermedia Agenda-Setting Analysis of the 2016 U.S. Presidential Election, **Communication Research**, Vol. 47(2) ,178–200

(118) Neo, Ric,(2022), Fighting Fire With Fire? Relegitimizing Strategies for Media Institutions Faced With Unwarranted "Fake News" Accusations, **Social Media + Society**, January-March, pp. 1–16

(119) Luo, Mufan et al, (2022), Credibility Perceptions and Detection Accuracy of Fake News Headlines on social media: Effects of Truth-Bias and Endorsement Cues, **Communication Research**, Vol. 49(2), pp. 171–195

(120) Nekmat, Elmie, (2020), Nudge Effect of Fact-Check Alerts: Source Influence and Media Skepticism on Sharing of News Misinformation in Social Media, **Social Media + Society,** January-March, pp. 1–14

The Scientific Journal

of the Faculty of Mass Communication

(Girl's branch) Al-Azhar university

Editor-in-Chief **Prof. Walaa Ibrahim Aqqad**

Dean of the Faculty of Mass Communication (Girls' branch) Al-Azhar University

Deputy Editor-in-Chief **prof. Doaa Abdel Hakam El-Saeady**

Associate Professor of Journalism and Publishing the Faculty of Mass Communication (Girls' branch) Al-Azhar University

Editorial Board Members:

- **Prof. Gamal Abdel Hai El-Naggar-** Professor of Journalism and Publishing the Faculty of Mass Communication (Girls' branch) Al-Azhar University
- **Prof. Mohamed Moawad Ibrahim** - Professor of Media Faculty of Graduate Studies, Ain Shams University
- **Prof. Hassan Mohamed Mansour**

  Professor of Media King Saud University
- **Prof. Mohamed Ali Al-Qaari**

  Professor of Journalism and Media, Imam University
- **Prof. Abdel Halim Mousa Yaqoub**

  Professor of Journalism at King Faisal University
- **Prof. Abdel Nabi Abdullah El-Noubi-** Professor of Media, Faculty of Media and Communication,Imam Muhammad Ibn Saud University

Executive Supervisor (Managing Editor)

- **Prof. Ayat Ahmed Ramadan -** Professor of Journalism and Publishing the Faculty of Mass Communication (Girls' branch) Al-Azhar University
- **Dr. Om El-Rizk Mahmoud Abdel Aal -** Lecturer of Journalism and Publishing the Faculty of Mass Communication (Girls' branch) Al-Azhar University

Financial manager: **Asmaa Al-Ashry** **Secretary:** **Marwa Nasser**

Volume 1 July 2025 AD, Muharram 1447 AH

For correspondence: Faculty of Mass Communication (Girls), Al-Azhar University (Girls' Branch), Youssef Abbas Street, Nasr City, Cairo

Email: ilambanatjournal@azhar.edu.eg

Authors guideline

Publication Guidelines and Standards of The Scientific Journal of the Faculty of Mass Communication (Girls' branch)

1. Originality and Novelty:

The research must be original, recent, and provide a scientific contribution in its field of specialization. It must not have been previously published or submitted for publication elsewhere.

2. Author Declaration:

The author must submit a declaration confirming that the research has not been previously published.

3. Scope of Publication:

The research must fall within the subjects covered by the journal, including journalism and publishing, radio and television, public relations, advertising, and electronic media.

4. Language and Research Components:

Research papers are accepted in either Arabic or English and must include:

» Research Title
» Author's Name and Job Title
» Institutional Email Address
» Abstract in both Arabic and English
» Full research paper not exceeding 100 pages, following the specified formatting guidelines.

5. Abstracts:

» Each research paper must be accompanied by two abstracts: one in Arabic and one in English. The Arabic abstract must include: an introduction not exceeding two lines, the objective, methodology, results, and keywords. The research title should appear at the top of the page, followed by the author's name without titles, department, faculty, university, and then the email address (Azhari university email for Al-Azhar University members, or any other email for non-members).

» The abstract should be between 250 and 300 words.

Care must be taken to ensure the English abstract is accurately and

properly translated, free from linguistic and stylistic errors.

6. Methodology and Referencing:

The research must strictly adhere to scientific methodology and all sources and references must be documented using the Chicago style.

7. Reference List:

References must be listed at the end of the research using EndNote software, in the order they appear in the text, in both Arabic and English.

8. General Formatting Guidelines:

» Arabic text: Simplified Arabic, font size 14.
» English text: Times New Roman, font size 14.
» Main and subheadings: Bold.
» Margins: 2.54 cm on all sides.
» Line spacing: Single (1).
» Table titles: Times New Roman, font size 11.

9. Language Accuracy:

The research must be free from grammatical, linguistic, and typographical errors, and should be clear and sound in meaning and style in both Arabic and English.

10.Research Review:

» Research papers are subject to peer review by two professors specialized in the field from universities in Egypt and the Arab world. Based on their evaluations, the suitability of the material for publication is determined.
» The review process is conducted with complete confidentiality (double-blind peer review).
» If one reviewer rejects the paper, the journal's management has the right to refer it to a third reviewer for final judgment.
» The review process is supervised by the Editor-in-Chief or their designated representative.

11. Review Results and Publication Commitment:

» Upon acceptance, the author is officially notified.
» The author may not withdraw the research after it has been accepted for publication.

» Reviewer fees are non-refundable if the research is not accepted.
» If revisions are requested, the modified paper must be submitted within one week. If delayed, the paper will be postponed to the next issue.
» If the revisions are substantial, the paper must be resubmitted within 15 days.

12. Rejection of Publication:

» The journal informs authors if their papers are not accepted without being obligated to provide reasons.

13.Content Responsibility:

» The views expressed in published research papers are solely those of the authors. The journal holds no responsibility for the content.

14. Order of Publication:

» Research papers are published based on internal technical and organizational considerations.

15. Prohibition of Duplicate Publication:

» Publishing the same research in more than one journal or platform is strictly prohibited.

16. Journal Rights:

» The journal retains all publication rights.
» It has the right to republish research papers in print or electronically.
» It may make research papers available in various databases, whether for a fee or free of charge, without requiring the author's consent.

17. Financial Costs:

» Administrative, printing, and publication costs are determined based on the approved regulations and publisher quotations.

18. Commitment to Scientific Ethics:

» Authors must adhere to ethical publication standards and avoid all forms of academic misconduct, including plagiarism, falsification, and fabrication.
» Authors must disclose research funding sources, if any.
» For joint research, all contributing authors must be clearly identified before submission to the journal.
» If a significant error is discovered after publication, the author must notify the editorial board to correct or retract the material.

19. Post-Publication Review and Correction:

» Authors are required to make any revisions or corrections requested after publication as soon as they are notified.